

فى ظل الجمهورية الجديدة

أقباط مصر يبهرون العالم

الكنائس تتزين بفوانيس رمضان.. وقياداتها يتنافسون على إقامة موائد الوحدة الوطنية للصائمين



كل المصريين.. على مائدة إفطار كنيسة مدينة نصر الإنجيلية

رجل أعمال قبطى يقيم أكبر مائدة رمضانية بالغردقة

نائبة قبطية تقيم ٦ موائد إفطار بقنا - والأقصر

المطرية تخطف الأنظار بمائدة إفطار تضم ٥ آلاف صائم

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات

www.facebook.com/allewaaaleslami

□ ٢٢ من رمضان ١٤٤٤ هـ □ ١٣ من أبريل ٢٠٢٣ □ الإصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٥٧٦ تصدر منذ ١٩٨١ □



اللواء الإسلامى

رئيس مجلس الإدارة
أحمد جلال

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية





ص١٢

أسماء الفائزين فى مسابقة الأوقاف «اكتشاف»

المبادرة تتويج للمواهب الدعوية من خطابة وتلاوة وابتهالات

ص١٠

د. سامى هلال:

العشر الأواخر أفضل أيام العمر



ص٤

د. سلامة داود:

ثمرة الصيام التقوى لأنها ترقق القلب وتربى الضمير

ص١٠

محمد الشماع يكتب:

المدعوون بين الأمل واليأس

ص١٢

حسن علام يكتب:

مسلمون وأقباط على مائدة إفطار الأرمن

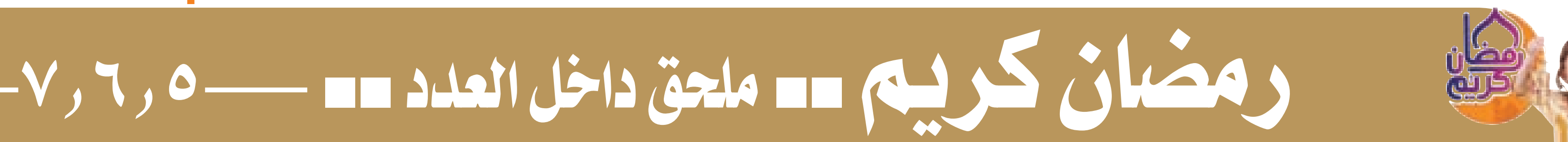
ص١٠

مها عمر تكتب:

الدخول فى زمرة التائبين

ص٢





رمضان كريم ■■ ملحق داخل العدد ■■ ٥، ٦، ٧



مسابقة اللواء الإسلامى الرمضانية

تعلن جريدة «اللواء الإسلامى» لقرائها الأعزاء، المسابقة الرمضانية الكبرى لهذا العام

أسئلة الأسبوع الرابع:

١٩- أم المؤمنين وزوجة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وعمة سيدنا عثمان بن عفان، رفضت أن يجلس أبيها على فراش الرسول (صلى الله عليه وسلم) لأنه مشرك ولم يدخل الإسلام بعد، فما هى؟.

٢٠ - لقمان.. هل كان نبياً ورسولاً؟.

٢١- ذكر اسم «مصر» فى القرآن الكريم خمس مرات. أذكر أرقام الآيات وسورها؟.

٢٢- ماليزيا شكلها العام على هيئة هلال، متى دخلها الإسلام وعلى يد من؟.

٢٣ - بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسيدة نساء العالمين، وكانت أحب الناس إلى قلب الرسول الكريم وأحب بناته إليه، فمن هى؟.

٢٤ - بمجىء الدولة العباسية إنتقلت العاصمة الإسلامية من دمشق بالشام إلى بغداد بالعراق. فما اسم الخليفة الذى شيد مدينة بغداد ذات التخطيط المستدير على نهر دجلة؟.

يتم إرسال الإجابات على العنوان التالى: ٦ شارع الصحافة- مبنى أخبار اليوم- الدور الثالث- جريدة اللواء الإسلامى على أن تُرفق الإجابة مع الرقم القومى

ومضة





بقلم: مها عمر

الدخول فى زمرة التائبين

لو إن الله عز وجل عصمك ووفقك فلن تجد المعصية طريق إليك.. فقد أجمع علماء الدين على أن الخذلان أن يكلك الله إلى نفسك ويخلى بينك وبينها. لإن فرحك بالمعصية دليل على شدة الرغبة فيها والجهل بقدر من عصيته، والجهل بسوء عاقبتها وعظم خطرها، وفرحك بها أشد ضررا عليك من مواقعتها. والمؤمن لا يطمئن بمعصية أبدًا، ولا يكمل بها فرحة، بل لا يفعلها إلا والحزن ساكن قلبه، اما من تحجبه لذة المعصية عن مراقبة الله وخلا قلبه من الحزن واشتدت غبطته وسروره، فليتحصر على موت قلبه.. والاسوأ هو من يصر على المخالفة، ويعزم على المعاودة للذنب فذلك ذنب آخر ولعله أعظم من الذنب الأول بكثير. ثم يأتى بالذنب الثانى ثم الثالث حتى يحدث الهلاك، فالإصرار على المعصية معصية أخرى، والتغافل عن تدارك ما فاتك من الخير بسبب المعصية يعتبر إصرارًا ورضا بها وطمأنينة إليها، وذلك علامة الهلاك، والإصرار هو التسويف بأن يقول: أتوب غدًا وهذا دعوى النفس، فكيف يتوب وغدًا لا يملكه!. وعلى هذا فالتوبة من المعصية مع بقاء لذتها فى القلب، وتمنى ارتكابها إن وجد إليها السبيل، وحديث النفس الدائم بلذتها، هذه التوبة تسمى توبة الكذابين، وهى التى وصف أبو هريرة صاحبها بأنه كالمستهزئ بربه والعياذ بالله فهى توبة غير مقبولة، فضلاً عن الإثم الذى يلحق بصاحبها من مخادعته لله عز وجل.

وللتوبة شروط اولها أن تكون التوبة لله: فلابد أن يكون الإقلاع عن المعصية والندم عليها والعزم على عدم معاودتها يكون هذا كله من أجل الله عز وجل، رغبة فى ثوابه، وخشية من عقابه. فمن أقلع عن شرب الخمر لأن الطبيب حذره من شربها، فتركها من أجل صحته لا يُعَد تائبًا، ولا يكون تركه لهذه النية توبة. ومن أقلع عن الزنى لإصابته بمرض أوخاف على نفسه من مرض وهجره لم يكن فعله ذلك توبة شرعية. ومن أقلع عن الاتجار بالمخدرات، خوفًا من مطاردة الشرطة، لم يكن تائبًا، ولا إقلاعه توبة. ومن أقلع عن القمارلأنه خسر ماله فيه، لم يكن ذلك توبة منه، ولم يدخل فى زمرة التائبين وغيره من ألوان المعاصى.. اما إذا حركت مصائب الدنيا وخسائرها بواعث الإيمان فى قلب الإنسان، وجعلته يراجع نفسه ويتذكر آخرته، فتاب عند ذلك، فهو من المقبولين إن شاء الله.

أما الحقيقة التانية للتوبة هى الندم على ما سلف منك فى الماضي، والإقلاع عنه فى الحال، والعزم على ألا تفعله فى المستقبل. ولا تتحقق التوبة إلا بذلك.

فعدم الندم على القبيح دليل على الرضا به، والإصرار عليه.

وللحديث بقية

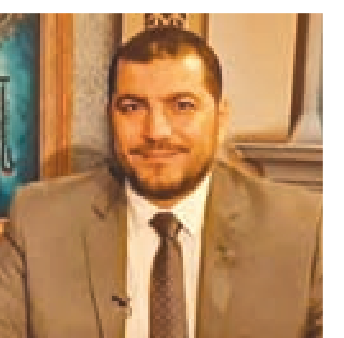
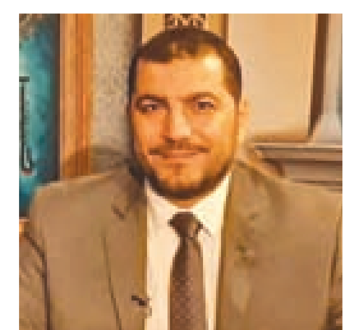
الاجتهاد فى العبادة.. واتباع نهج رسول الله ﷺ سبيلنا للفوز بليلة القدر

كتبت - نرمين الشال

مر شهر رمضان سريعا وصرنا فى العشر الأواخر منه وهى أيام الاجتهاد فى العبادة والاعتكاف وقراءة القرآن والإكثار من الصدقة وإخراج الزكاة، وفى العشر الأواخر من رمضان نتحرى ليلة القدر التى هى خير من ألف شهر، كان النبى صلى الله عليه وسلم يجتهد فى العشر الأواخر من رمضان مالا يجتهد في غيرها، وكان إذا دخل العشر أحيا ليله وأيقظ أهله وشد مئزره، وكان صلى الله عليه وسلم يتحرى ليلة القدر، وكذلك نساؤه صلى الله عليه وسلم، فقد ورد أن السيدة عائشة رضى الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله أرأيت إن علمت أى ليلة، ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال: قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني.. ولكى نفوز ببركة ليلة القدر ويمن الله علينا بالمغفرة والعتق من النار لابد أن نتحرى ليلة القدر بالأعمال الصالحة.

ويؤكد الدكتور السيد نجم، من علماء الأزهر الشريف: إن المسلم إذا قرأ سورة القدر بتمعن وتدبر أياتها سيعلم المعانى التى تجعلنا ندرك هذه الليلة المباركة، ويقول: أول تلك المعانى أن نقرأ القرآن فى كل ليلة من العشر الأواخر فالله عز وجل يقول: «إنا أنزلناه فى ليلة القدر» تكريم ليلة القدر من أجل إنزال القرآن فيها، فإياك أن تذهب ليلة القدر دون أن تقرأ فيها القرآن.

ويوضح، أنها سميت ليلة القدر لأن قدرها عظيم، فهى ليلة الشرف والرفعة، وفيها يقدّر أقدار العباد للعام المقبل من رزق وسعادة وحياة وزواج وغير ذلك، فمن استقبل قدره بالرضا والعفو عن المسيئ، وصلة الأرحام، والقلب السليم، والتوبة من المعاصى، والدعاء والخشوع، وبالطمأنينة والتوفيق للعبادة، وبر والديه وفعل ما يدخل عليهم السرور استقبل قدره لعامه القادم بهذه البشريات الجميلة.

د. السيد نجم

وتابع الدكتور السيد نجم بقوله: يجب علينا أن نحرص على الاجتهاد فى العبادة فى ليالى العشر الأواخر من شهر رمضان الكريم، فإن لم يكن وكان هناك حائل دون ذلك، فعلى الأقل الاجتهاد فى الليالى الوترية لأن الراجح أن ليلة القدر لن تعدو إحدى هذه الليالى كما قال صلى الله عليه وسلم: «تحروا ليلة القدر فى الوتر من العشر الأواخر من رمضان».

وعلينا أن نتصدق كل يوم ولو بالقليل، فقد ورد فى الصحيحين عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه فى كل ليلة فيدارسه القرآن , فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة.

وفى الختام يؤكد نجم، أن الدعاء عبادة عظيمة لابد لنا أن لا نتركها أبدا وأن لا يفتر لسانك من الدعاء الذى أوصى به النبى صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها «اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني». نسأل الله تعالى أن يبلغنا ثواب ليلة القدر وبركتها ونورها ونحن فى أمن وطمأنينة وبركة وعافية.

«أميمة حسين» صانعة البهجة تزين جدران المدارس ووجوه الأطفال

كتبت - نرمين الشال

المواهب باختلاف أشكالها من نعم المولى عز وجل علينا وكلما استطعنا اكتشاف الموهبة وتنميتها مبكرا كان أفضل لأن كل موهبة تحتاج أن نثقلها بالتعليم والمعرفة والتدريب المستمر، ومن بين الذين حباهم الله بموهبة حقيقية أميمة حسين، طالبة بكلية الدراسات الإنسانية، من مركز المحلة الكبرى بمحافظة الغربية، وهى موهوبة فى فن الرسم، وقد بدأت رحلتها مع الإبداع وهى فى سن مبكرة وكان عمرها حينها خمس سنوات فقط لكن دعم أسرتها جعلها تأخذ الطريق الصحيح نحو الإبداع وبالتدريب استطاعت أن تنمى موهبتها حتى وصلت إلى مرحلة الاحتراف، فكانت ترسم الجداريات وتحول الجدران الصامتة إلى مناظر حية تنبض بالحياة، وتحول الفصول المدرسية إلى لوحات فنية رائعة.

تقول أميمة: أنعم الله على بموهبة الرسم وبرعت فيها بدون معلم واخترت أن أمضى فى طريق الإبداع وقمت برسم العديد من اللوحات الفنية التى نالت إعجاب أغلب من شاهدها، بدأت رحلتى مع الرسم منذ الطفولة وكنت أرسم لوحات جيدة دون مساعدة أو توجيه من أحد وكانت والدتى تتعجب من ذلك وكان تشجيعها لى حافزا لكى أظل معتمدة على نفسى بشكل كلى ولكنى مع الوقت قررت أن أطور الموهبة التى حبانى بها المولى عز وجل فكنت أتدرب أوقات طويلة مع نفسى وحين وصلت إلى المرحلة الإعدادية قمت بعرض لوحاتى على المعلمين وكان من بينهم واحدة أعجبتهم بشدة وكذلك من شاهدها، وشجعونى لكى أشارك فى المسابقات فقررت التركيز أكثر على تطوير موهبتي، ولا أنكر أنى مررت بفترة من الإحباط لكن الإصرار على النجاح والتقدم جعلنى لا التفت إليها، وسيرت فى طريق الإبداع.

وتضيف أميمة نلت عدد من الجوائز وبدأت أتعلم أشياء جديدة منها الرسم على الوجوه وتزين وجه الأطفال فى الأعياد والمناسبات وقد شاركت فى عيد الطفولة فى إحدى المدارس ورسمت على وجه أكثر من ٥٠ طفلا وكنت سعيدة جداً بالتفاف الأطفال حولى ورؤية السعادة فى أعينهم وأنا ارسم على وجوههم.، كما قمت برسم أكثر من ٤٠ رسمة على جدران المدارس منذ بداية العام الدراسى الجديد بشكل تطوعى دون أى مقابل سوى أن أرى الابتسامة والفرح على وجوه الطلاب.

وفي الختام تقول أميمة: طموحى أن أستمر فى الرسم لأنه مصدر فرح لى ولمن حولى وأتمنى أن أصبح مشهورة فى مجال الرسم وأن أشارك فى معارض حتى يصل هذا الفن إلى جميع الناس ليس على مستوى بلدتى فقط.

من هنا وهناك




يقدمها: السيد فتحى

الراوى.. يشارك فى معرض بغداد

يتأهب الشاعر المصرى خالد الراوي، ذو الثمانية وعشرون عاما، وصاحب ديوان «بتاريخ قديم» وديوان «بدون أثر رجعى» للمشاركة فى معرض بغداد الدولى للكتاب بعدما لمعت دواوينه فى معرض القاهرة الدولى للكتاب هذا العام، وأعرب الراوى عن سعادته لانضمامه لاتحاد الكتاب، مؤكدا أنها خطوة مهمة فى تاريخه الأدبى.



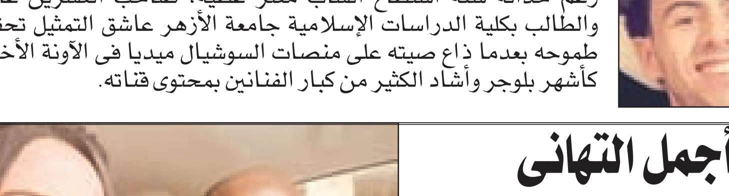
محمد رزق ينال شهرة واسعة

ببراعته وإتقانه أحكامه تجويد القرآن الكريم استطاع القارئ الشاب محمد فايز رزق، الطالب بكلية القرآن الكريم بجامعة الأزهر بطنطا أن ينال شهرة واسعة، ويتمنى أن يحصل على درجة الدكتوراة فى علوم القرآن وأن يسجل القرآن بصوته مرتلا ومجودا، كما قرأ أمام كبار القراء فى مصر ويعمل جاهدا للانضمام إلى نقابة قراء القرآن الكريم .



معتز عطية عاشق التمثيل

رغم حداثة سنه استطاع الشاب معتز عطية، صاحب العشرين عاما، والطالب بكلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر عاشق التمثيل تحقيق طموحه بعدما ذاع صيته على منصات السوشيال ميديا فى الآونة الأخيرة كأشهر بلوجر وأشاد الكثير من كبار الفنانين بمحتوى قناته.



أجمل التهانى

أجمل التهانى والتبريكات لصحفيين محمود طه المطارقى وهند حماد بمناسبة الخطوبة السعيدة، مع تمنياتنا لهما بحياة سعيدة.

ألف مبروك للعروسين

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

إخفاء موعد ليلة القدر

أكد علماء الإسلام أن «ليلة القدر» هى الليلة التى شهدت بداية نزول القرآن الكريم.. فاستحقت أن تكون ليلة التنوير بهدايات الإسلام.. وقد تضمن القرآن الكريم ١١٤ سورة أوحى بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ٢٣ سنة حسب الأحداث والمناسبات . وقد شهدت مكة المكرمة وضواحيها نزول ٨٥ سورة وهى التى عرفت بالسور المكية، بينما شهدت المدينة المنورة نزول ٢٩ سورة وهى السور المدنية ولم ينزل القرآن الكريم مرة واحدة لتثبيت قلب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولتيسير حفظه وفهمه على المسلمين.

وللمولى عز وجل حكمة جليلة فى إخفاء موعد ليلة القدر عنا، فلو تيقن المسلمون موعدها وفى أى ليلة تكون لتراخت العزائم وقل العمل والاجتهاد فى العبادة، واكتفوا بإحياء تلك الليلة فقط ومضاعفة العبادة، لذلك كان إخفاؤها حافزًا للعمل والاجتهاد فى العبادة، فالإسلام يحب لأتباعه أن يزيدوا فى عبادتهم، وأن يكون على صلة مستمرة وقوية بالمولى عز، فيستجيب سبحانه لدعائهم فى الليلة المباركة المشرفة بنزول القرآن، قال الله تعالى: (إنا أنزلناه فى ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر) [القدر: ١ : ٣]

ومن فضل ليلة القدر أيضا أن الملائكة، والروح تنزل فيها لحصول البركة، ومشاهدة تنافس العباد فى الأعمال الصالحة، ولحصول المغفرة، وتنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذّنوب العظيمة، ومن فضلها أنها (سلام) أى سالمة من الآفات والأمراض.ومن فضلها حصول المغفرة لمن قامها لقوله صلى الله عليه وسلم:«من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدّم من ذنبه».. وهى ليلة أوصى فيها النبى صلى الله عليه وسلم من أدركها بطلب العفو، فعن عائشة – رضى الله عنها- قالت قلت يا رسول الله أرأيت إن علمت أى ليلة ليلة القدر ما أقول فيها، قال قولى «اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عنى».

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذى غفر له ما تقدم وما تأخر من ذنبه كان يهتم بهذه العشر ويضاعف جهده فى العبادة حتى يلتقى مع تلك الليلة المباركة التى يحمل القرآن الكريم سورة باسمها «القدر» تبين فضائلها وتصاريف الله فى خلقه، واستجابته سبحانه للدعاء فيها، وأولى بنا نحن المسلمين وذنوبنا كثيرة وأخطائنا لا تحصى أن نستفيد من ما تبقى من تلك العشر لعلنا نحسن ختام الشهر ويكون الله قد كتبنا من عتقائه من النار، ونكون وممن غفر لهم فيها، فالله فى كل ليلة عتقاء.

العتق من النار




بقلم: محمد حسان

كان السلف الصالح يجتهدون فى إتمام العمل وإكماله وإتقانه، ثم يهتمون بعد ذلك بقبوله، ويخافون من رده، (وهؤلاء الذين يُؤتُونَ مَاآتوا وَقُلُوبُهُم وَجِلَة) [المؤمنون:٦٠]. رُوى عن على - رضى اللّه عنه - قال:«كونوا لقبول العمل أشد اهتماماً منكم بالعمل، ألم تسمعوا الله عز وجل يقول: (إنّمَا يَتَقَبَّلُ اللّهُ مِنَ المُتّقِين) [المائدة:٢٧]».وعن الحسن قال:«إن الله جعل شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه بطاعته إلى مرضاته فسبق قوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا فالعجب من اللاعب الضاحك فى اليوم الذى يفوز فيه المحسنون ويخسر فيه المبطلون.إن هذه الليالى بالفعل فرصة عظيمة لكل صائم، فرصة ننتظرها من العام إلى العام .

وينبغى لمن يرجو العتق فى شهر رمضان من النار أن يأتى بأسباب توجب العتق من النار، الأسباب متيسرة فى هذا الشهر ففى صحيح ابن خزيمة: (فاستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتان تُرضون بهما ربكم، وخصلتين لا غناء بكم عنهما. فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله والإستغفار. وأما اللتان لا غناء لكم عنهما فتسألون الله الجنة، وتعوذون به من النار) . فهذه الخصال الأربع المذكورة فى هذا الحديث كل منها سبب للعتق والمغفرة. فأما كلمة التوحيد فإنها تهدم الذنوب وتمحوها محواً، ولا تبقى ذنباً، ولا يسبقها عمل، وهى تعدل عتق الرقاب الذى يوجب العتق من النار.وأما كلمة الاستغفار فمن أعظم أسباب المغفرة، ودعاء الصائم مستجاب فى حال صيامه وعند فطره، وأنفع الاستغفار ما قارنته التوبة، فمن استغفر بلسانه وقلبه على المعصية معقود، وعزمه أن يرجع إلى المعاصى بعد الشهر ويعود، فصومه عليه مردود، وباب القبول عنه مسدود.

من التراث

أيمن أحمد على

الكنافة والقطائف

ليس هناك من طعام ولا شراب اقترن اسمه بشهر رمضان أكثر من الكنافة والقطائف، على مر مئات السنين، ولذا وجدنا الحديث عنهما حيًا وحاضرًا فى الأدب والشعر العربى على مر العصور، حتى إن الإمام جلال الدين السيوطى كتب رسالة، سماها: «منهل اللطايف فى الكنافة والقطايف»، فضلًا عن سباق الشعوب والبلدان حول من كان له السبق فى اختراعها والوصول إليها قبل غيره، وكان من أهم هذا السجالات التاريخية، ما يحدث دومًا بين المصريين والشوام وكتب الأستاذ محمد سيد كيلانى، المحقق البارز فى الأدب والتاريخ فى أربعينيات وخمسينيات القرن الماضى، دراسة بديعة بعنوان «شهر الكنافة والقطائف» نشرها فى مجلة الرسالة الشهيرة فى عددها رقم ٨٨٨ فى عام ١٩٥٠م، لم يقبل فيها الرواية الخاصة بمعاوية بن أبى سفيان وأكله للكنافة، ورجح أنها ظهرت متأخرة عن عصره، فقال: لو عرفت الكنافة منذ عصر معاوية لذكرها الشعراء فيما ذكروا من أطعمة فقد رأينا الشعراء حتى العصر العباسى الثانى يذكرون القطايف والخبيص والفالوذج وغيرها من أنواع الأطعمة، ولم نر فى شعرهم أثراً للكنافة وهذا دليل واضح على أنهم لم يعرفوها ولم يسمعوا بها وقد لاحظ أن الشعراء المصريين كانوا أول من لهج بذكر الكنافة فى أشعارهم وأول من تغنى بها ومن هؤلاء أبو الحسن الجزار. ويترجح عند البعض أنها شاعت عندما قدمها المصريون هدية للمعز الفاطمى عند دخوله مصر أما القطايف فقد عرفت منذ العصر العباسي؛ وجاء ذكرها فى شعر ابن الرومى وكشاجم وغيرهما.

خصائص وفضائل الشهر

نرمين الشال

فَضَّله اللَّهُ بلَيْلَةِ الْقَدْر

فَضَّله اللَّهُ تَعَالَى رَمَضَانَ بلَيْلَةِ الْقَدْر. وَفِى بَيَانِ مَنْزِلَةِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمُبَارَكَةِ نَزَلَتْ سُورَةُ الْقَدْرِ وَوَرَدَتْ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا: حَدِيثُ أَبِى هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ وَتُغَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ،مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ» رواه النسائى وأحمد وصححه الألباني. وَحَدِيثُ أَبِى هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» رواه البخارى ومسلم.

وقد أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى سُنِّيَّةِ قِيَامِ لَيَالِي رَمَضَانَ , وَقَدْ ذَكَرَ النَّوَوِيُّ أَنَّ الْمُرَادَ بِقِيَامِ رَمَضَانَ صَلَاةُ التَّرَاوِيحِ يَعْنِى أَنَّهُ يَحْصُلُ الْمَقْصُودُ مِنْ الْقِيَامِ بِصَلَاةِ التَّرَاوِيحِ .

وأن لله فى كل ليلة منه عتقاء من النار، روى الإمام أحمد من حديث أبى أمامة أن النبى ﷺ قال: «لله عند كل فطر عتقاء».

خواطر رمضانية

بقلم: آيات مصطفى

العشر الأواخر

فى العشر الأواخر من رمضان نغتنم الفرص بالتضرع إلى الله بالدعاء وتصفية القلوب من الضغائن والحقائد مهما كانت سواد قلوب من حولك وعدواتهم لك دع أمرك لله يدبر لك الصالح فيه ودع أمر تبديرهم ومكائدهم بين يد الله لينجيك منها ويهلكهم ويسقطهم فيها اغتنم العشر الأواخر من رمضان.. فيه الله معك قبل أن تكون معه وعندك قبل أن تكون عنده فهو يراك ويسمعك فى دعائك له وشكواك. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذى غفر له ما تقدم وما تأخر من ذنبه كان يضاعف جهده فى العبادة بالعشر الأواخر لما لها من منزلة، وحتى يلتقى مع الليلة المباركة التى يحمل القرآن الكريم سورة باسمها «القدر» تبين فضائلها وتصاريف الله فى خلقه، واستجابته سبحانه للدعاء فيها.

فعن أم المؤمنين عائشة - رضى الله عنها - أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل العشر أحياء الليل وأيقظ أهله وشد مئزر، فمن الأعمال الجليلة فى هذه العشر إيقاظ الرجل أهلة للصلاة. فقد كان من هدية «عليه الصلاة السلام» فى هذه العشر أنه يوقظ أهله للصلاة، وهذا حرص منه «عليه الصلاة والسلام» على أن يدرك أهله من فضائل تلك الليالى. ومن الأعمال التى كان يحرص عليها النبى صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد المئزر أى أنه يعتزل النساء فى هذه العشر وينشغل بالعبادة والطاعة. وكذلك تلاوة القرآن الكريم بتدبر وخشوع، واعتبار، والمولى سبحانه يقول: «شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» فهذا شهر القرآن.

التدين المنقوص وتشويه صورة الإسلام

بقلم: د. جمال النجار

الدين ليس مظاهر ولا طقوس ولا مراسم، ولا تمايلات ذات اليمين وذات الشمال، وليس أحجبة أو أورادا يعدها مشايخ، وليس طبلا ولا زمرا، كل ذلك ليس من الدين فى شيء، وإنما هى أشياء من ابتدعات شياطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا، ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. ومن الظواهر التى يتعجب لها الإنسان العاقل ما تراه لدى بعض المنتمين إلى الإسلام، والذين يحصرون التدين والدين فى هذه المظاهر الشكلية أو الطقوس الحركية، أو الأوراد الوضعية، وغير ذلك مما يرفضه العقل والعلم والدين من الخرافات والأوهام التى للأسف نراها تنتشر بين بعض الناس فى مصر وغيرها من البلاد العربية، خاصة فى أوساط بعض الناس الذين لم يتلقوا تعليما دينيا صحيحا، أو بين الطبقات التى تسودها الأمية الدينية والثقافية.

فريق آخر يحصر التدين أو الدين فى الشعائر التعبدية فقط كالصلاة والصيام والعمرة والحج، ورغم أهمية أداء الشعائر الدينية والتعبدية على أكمل وجه إلا أن الاقتصار عليها فقط تفريغ للدين من محتواه ومضمونه الشامل، وفصل للتدين عن السلوك، وعن دور الدين فى الحياة، كقيمة دافعه إلى الخير وإلى حسن الخلق، وإتقان العمل، وعمارة الأرض، ومساعدة المحتاجين وكبح جماح النفس، وتهذيب الغرائز والشهوات، وحفظ الأعراض، وحفظ الحقوق.

فالدين هو الحياة، هو العمل، هو الاستقامة على منهج الله شريعة ومنهاجا وعبادة وسلوكا وقيما وعملا وإنتاجا وتنمية وأيضا صلاة وصياما وزكاة وحجا وصدقة، فلا ينفصل السلوك عن العبادة.

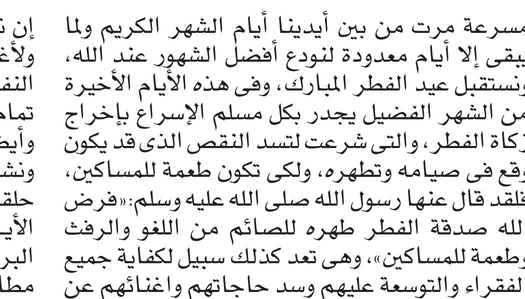
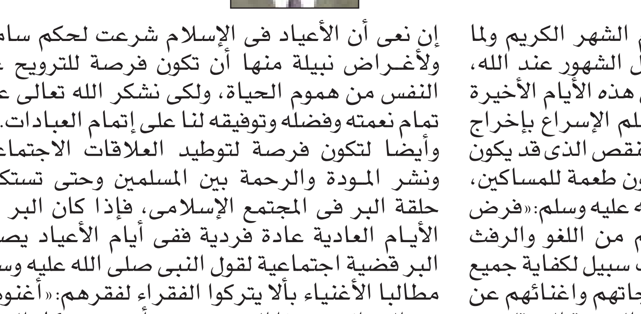
حيث تجدر الإشارة هنا إلى أن من يحافظ على الشعائر والتعبدية. وسلوكه غير سوى فلا فائدة فى أداء هذه الشعائر، وتدينه منقوص غير كامل، وهذا هو ما أرشد إليه رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم فى حديثه الصحيح: «ما لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له».

وبناء على ذلك فلابد من تصحيح الفهم الضيق لمعنى العبادة التى ينحصر أداؤها فى الشعائر الدينية المفروضة من صلاة وزكاة وحج، فهذا فهم ضيق للعبادة الذى يتسع ليشمل كل أنواع البر والخير وصالح الإنسان والمجتمع. وأعمار الأرض، وصنع الحضارة فيها، ونشر العلم والمعرفة، كل أنواع الأعمال التى يقوم بها الإنسان فى مختلف الحرف والمهن الصناعات، ما دام هدفها هو تقديم الخير للناس والإسهام فى تقدم الحياة وازدهارها.

أن الإسلام لا يريد من أتباعه أن ينقطعوا للعبادة فى المساجد، ويتركون العمل ويكونون عالة على غيرهم، فهذا من قبيل التواكل الذى نهى عنه الإسلام، وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه رأى رجلا يتحامل على الناس فسأل عنه فقيل هذا عابد فقال من يؤكله قالوا: «كلنا نؤكله يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم كلكم خير منه»..

وبناء على ذلك فنحن نحتاج إلى تصحيح المفاهيم المغلوطة عن الدين الإسلامى الحنيف والرسالة الإلهية الشاملة، التى جاءت لسعادة الإنسان فى الدنيا والآخرة.

إدخال الفرحة للقلوب

بقلم العميد: عصام الرتمى

مسرعة مرت من بين أيدينا أيام الشهر الكريم ولما يبقى إلا أيام معدودة لنودع أفضل الشهور عند الله، ونستقبل عيد الفطر المبارك، وفى هذه الأيام الأخيرة من الشهر الفضيل يجدر بكل مسلم الإسراع بإخراج زكاة الفطر، والتى شرعت لتسد النقص الذى قد يكون وقع فى صيامه وتطهره، ولكى تكون طعمة للمساكين، فلقد قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فرض الله صدقة الفطر طهره للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين»، وهى تعد كذلك سبيل لكفاية جميع الفقراء والتوسعة عليهم وسد حاجاتهم واغنائهم عن ذل السؤال فى يوم العيد ولإدخال الفرحة إلى قلوبهم فى هذا الوقت الذى يشرع فيه إظهار الفرح والسرور، فلقد شرعت لإدخال الفرحة على قلوب الفقراء، وعلينا إن نعى أن الأعياد فى الإسلام شرعت لحكم سامية ولأغراض نبيلة منها أن تكون فرصة للترويح عن النفس من هموم الحياة، ولكى نشكر الله تعالى على تمام نعمته وفضله وتوفيقه لنا على إتمام العبادات.

وأيضا لتكون فرصة لتوطيد العلاقات الاجتماعية ونشر المودة والرحمة بين المسلمين وحتى تستكمل حلقة البر فى المجتمع الإسلامى، فإذا كان البر فى الأيام العادية عادة فردية ففى أيام الأعياد يصبح البر قضية اجتماعية لقول النبى صلى الله عليه وسلم مطالبا الأغنياء بألا يتركوا الفقراء لفقرهم: «أغنوهم عن السؤال فى هذا اليوم»، ويجب أن توزيع زكاة الفطر على مستحقيها حتى تتحقق عملية الإغناء التى هى الهدف منها.

فى ظل الجمهورية الجديدة

أقباط مصر يبهرون العالم

الكنائس تتزين بفوانيس رمضان.. وقياداتها تتنافس

على إقامة موائد الوحدة الوطنية للصـــائمين

أقباط مصر يبهرون العالم.. وسجلت موائد الوحدة الوطنية المصرية أعلى مشاهدات على مواقع التواصل الاجتماعي تحت شعار رمضان يجمعنا.. وكلنا واحد وفى حب اللّه والوطن.. تنافست الكنائس المصرية على تقديم موائد الوحدة الوطنية فى مشاهد خطفت أنظار العالم.. وتصدرت «الترندات» علي مواقع التواصل الاجتماعي لأكبر دليل على قيم الجمهورية الجديدة التى أرسى قواعدها الرئيس عبدالفتاح السيسى.

ففي مدينة نصر أقامت الكنيسة الإنجيلية مائدة إفطار ضمت كل طوائف الشعب المصري.. وشارك فيها القس أندريه زكي والذي أكد أن التجربة المصرية نموذج فريد فى التعايش المشترك..

و فى المطرية.. خطفت مائدة الرحمن والتي ضمت ما يزيد على ٥ آلاف مصري أنظار العالم باعتبارها الأكبر من نوعها فى العالم.. كما أبهر المقدس محارب عجايب السياح فى الغردقة بإقامته مائدة إفطار شارك فيها المحافظ.. وكل المصريين وهي المائدة التي حرص على إقامتها منذ ٩ سنوات.

أما فى صعيد مصر.. فقد جذبت النائبة القبطية نجلاء باخوم عضو مجلس النواب عن حزب الشعب الأنظار بإقامتها ٦ موائد إفطار فى قنا والأقصر.

أما فى أسيوط.. فقد لفت الأنبا مكسيموس أنظار المسافرين على الطريق بتقديمه موائد إفطار لهم.

٧٥٠٠ مسلم ومسيحى من مزارعى المنيا على مائدة «ازرع»

على مدى يومين اقامت الهيئة القبطية الإنجيلية، إفطارًا حفلى افطار لعدد ٧٥٠٠ من مزارعى مبادرة ازرع بمحافظة المنيا، بمشاركة عدد من القيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة، ضمت المائدة الأولى التى أقيمت بمركز تدريب إطسا ٢٥٠٠ مزارع بحضور الدكتور محمد محمود، نائب محافظ المنيا، و مارجريت صاروفيم، رئيس قطاع التنمية المحلية بالهيئة القبطية الإنجيلية وعدد من أعضاء مجلس النواب والشيوخ ووكلاء الوزرات والقيادات التنفيذية بالمحافظة والكوادر المحلية الداعمة لمبادرة ازرع، وذلك بمقر تدريب الهيئة بإطسا سنتر.

وقالت مارجريت صاروفيم ان الهيئة مستمرة فى تقديم خدماتها فى إطار عضويتها فى التحالف الوطنى للعمل الأهلى والتنموى فى باقى محافظات «ازرع»، والمائدة الثانية لعدد ٥٠٠٠ مزارع فى الفيوم وأسيوط والدقهلية، يجتمع خلاله الاشقاء من المسلمين والمسيحيين على مائدة واحده لخلق جو من المشاركه والموده بينهم وأضافت ان الهيئة الإنجيلية تحرص خلال شهر رمضان على تنفيذ عدد من الأنشطة الأخرى وضمان وصولها إلى أكبر عدد ممكن من المواطنين المستحقين، بجانب استكمال أنشطة مبادرة ازرع».

تحت شعار فى حب اللّه والوطن

كل المصريين.. على مائدة إفطار كنيسة مدينة نصر الإنجيلية

تحقيق يكتبه:
حسنى ميلاد

تحت شعار «فى حب الله والوطن» أقامت الكنيسة الإنجيلية بمدينة نصر حفل إفطار المحبة السنوى بدعوة من راعيها الدكتور القس عزت شاكر بحضور الدكتور القس أندريه زكى رئيس الطائفة الإنجيلية رئيس الطائفة الإنجيلية ود.سعدالدين الهلالى أستاذ الفقه المقارن بجامعة الازهر ونخبة من القيادات الدينية والسياسية والتنفيذية وعدد كبير من المفكرين والمثقفين والكتاب والصحفيين ونجوم الفن والرياضة والإذاعة والتليفزيون منهم اللواء أحمد جودة رئيس حى شرق مدينة نصر والأديب يوسف القعيد والكتاب عبدالرازق توفيق رئيس تحرير الجمهورية وعلى حسن رئيس وكالة أنباء الشرق الاوسط وأحمد عطية صالح رئيس تحرير اللواء الإسلامى ومصطفى ياسين رئيس تحرير عقيدتى وعدد من نواب البرلمان ورجال الدين الإسلامى والمسيحى.

أعرب الدكتور القس أندريه زكى عن سعادته الكبيرة بالمشاركة فى الإفطار الرمضانى، وقال إن التجربة المصرية بين المسلمين والمسيحيين فى مصر هى نموذج للتعايش المشترك فى العالم ونشكر الله على عمق التواصل بين المصريين، ونحن المصريين -مسلمين ومسيحيين- بنكمل بعض، ونشعر بالانتماء معًا، ومالناش غير بعض، وستظل الكنيسة فى مصر مفتوحة لكل المصريين.

ومن جانبه قدم الدكتور القس عزت شاكر الشكر لجميع الحضور، وقال: «تمتد علاقتنا التى تملؤها المحبة لسنين طويلة، وإفطارنا معًا يعكس صلابة النسيج المصري».

قال الأديب والكاتب يوسف القعيد: هذه المائدة تشكّل عنواناً للوحدة الوطنية التى لابد أن نحرص عليها.

وقال الشيخ أحمد ترك إن مصر ليست وطنا طبيعيا وإنما وطن برتبة حضارة.

وعبر الشيخ إبراهيم رضا عن سعادته بمثل هذه اللقاءات التى تقرب الأخوة والأحباب وتجمع ولا تفرق.

وقال الكاتب الصحفى عبدالرازق توفيق رئيس تحرير جريدة الجمهورية إنه من المؤمنين بعظمة هذا الوطن المتجذرة فيه الوطنية والذى استشهد فيه الفريق أحمد بدوى بجانب اللواء شفيق مترى سدراك واختلطت دماؤهم الذكية برمال سيناء والذى يتجند فيه محمد بجوار جرجس يدافعون معا عن تراب مصر لا خوف عليه.

حضر من رجال الدين الإسلامى فضيلة الشيخ عبدالباسط عمارة مدير أوقاف مدينة نصر وفضيلة الشيخ محمد ندا وفضيلة الشيخ الدكتور أحمد ترك وفضيلة الشيخ الدكتور إبراهيم رضا وفضيلة الشيخ أحمد صابر.

ومن نواب البرلمان محمد مصطفى السلاب وطارق شكرى ومحمد المنزلاوى والمستشار إيهاب رمزى والدكتور فريدى البياضى والفنانة إلهام شاهين والدكتورة سمر فرج فودة.

قال الدكتور سعدالدين الهلالى أستاذ الفقه المقارن بجامعة الازهر: كل الشكر للكنيسة الإنجيلية فى مصر لوطنيتها وإخلاصها مع الشعب المصرى ودعوة نخبة من المصريين من رجال العلم الدينى والثقافة والصحافة وأعضاء مجلسى النواب والشيوخ يمثلون أطياف المجتمع فى ملحمة شعبية تعبر عن نسيج الشعب المصرى الذى لا يعرف المذهبية أو الطائفية والعرقية وكل الشكر للدكتور القس أندريه زكى رئيس الطائفة والدكتور القس عزت شاكر راعى الكنيسة الإنجيلية بمدينة نصر صاحب الدعوة والشكر للمصريين الذين لبوا الدعوة عن طيب خاطر وعن مشاعر الوحدة الوطنية التى لا يفرقها تطرف دينى مفتعل.



القمص مكسيموس يوزع وجبات إفطار بـ «أسيوط»

كتب: هانى سلطان

حرص القمص مكسيموس راعى كنيسة دير الأمير تادرس الشطبى أسيوط على توزيع وجبات إفطار صائم على الصائمين من مرتادى الطريق بطريق القاهرة أسيوط الزراعى أمام دير الأمير تادرس الشطبى بمشاركة هيئة مكتب حزب مستقبل وطن بمنفلوط وممثلى أمانات الحزب بمركز منفلوط ومحافظة أسيوط وبمشاركة عدد من شباب حزب مستقبل وطن والكنيسة.

وقال القمص مكسيموس نحن نعيش فى مصر جميعا فى محبة ولا فرق بين مسلم أو مسيحى والجميع يحتفل بشهر رمضان المعظم وعندما نقوم بتوزيع وجبات الإفطار على الطريق لا نعرف الفرق بين مسلم أو مسيحى وهذا يجسد روح التآخى بين الشعب المصرى تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى.



قبطى يقيم أكبر مائدة إفطار بالغردقة

كتب: إبراهيم الشاذلى

«محارب رمزى عجايبى» مواطن مصرى قبطى اعتاد على إقامة مائدة الرحمن فى شارع النصر وسط مدينة الغردقة لإطعام الصائمين والمارة من المسلمين.

اعتاد «محارب» على إقامة مائدة رحمن طوال شهر رمضان لإفطار الصائمين فى مدينة الغردقة منذ ٩ سنوات، ويقوم بتجهيز الطعام بنفسه حيث يفطر على تلك المائدة أعداد كبيرة من المواطنين خاصة العمال.

من جانبه قال محارب رمزى، إن تلك المائدة عادة موروثة من والده، حيث كان يقيمها سنويا فى محافظة الأقصر، ويقيمها الآن أشقاؤه هناك كل عام، إنه يشرف بنفسه على كافة تجهيزات المائدة.

من جانبه قال محارب رمزى، إن تلك المائدة عادة موروثة من والده، حيث كان يقيمها سنويا فى محافظة الأقصر، ويقيمها الآن أشقاؤه هناك كل عام، إنه يشرف بنفسه على كافة تجهيزات المائدة.

وتابع: نحن كمسيحيين ومسلمين أشقاء فى وطن واحد مؤكدا على فرح المسلمين فى مصر بمناسبات المسيحيين وكذلك المسيحيون يفرحون بمناسبات المسلمين وشهر رمضان شهر الخير على الجميع، وأن هناك الكثير والكثير من المسيحيين فى أغلب محافظات مصر يقيمون أعمال الخير فى رمضان، مضيفا أن مائدة الإفطار التى تقام فى رمضان لن تنقطع أبدا وستستمر كل عام وأنه يشعر بفرحة كبيرة أثناء وقوفه وسط عماله وهو يجهز للمائدة يوميا.

فاجأ محافظ البحر الأحمر، اللواء عمرو حنفى، مساء اليوم الثلاثاء، الأهالى، بوصوله قبيل آذان المغرب إلى مائدة رحمن، بمدينة الغردقة، يقيمها المقدس محارب عجايبى وأخوته للصائمين المسلمين لتناول الإفطار، حيث حرص المحافظ على تناول الإفطار مع المواطنين.

وجه محافظ البحر الأحمر، الشكر للمقدس محارب عجايبى، لحرصه واستمراره فى إقامة مائدة افطار سنويًا فى شهر رمضان بمدينة الغردقة، معربًا له عن خالص تقديره على هذه اللفتة التى تجسد المعنى الحقيقى للوحدة الوطنية وتبرهن على أن المصريين جسد واحد.

أشار المحافظ، إلى أن هناك شواهد عديدة أثبتت نجاح الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، فى أن يكون الأقباط والمسلمون روحاً واحدة، فقد أصبحت الأعياد المسيحية كما الأعياد الإسلامية، ومشاركة الرئيس بنفسه فى مختلف أعياد المصريين مسلمين ومسيحيين، وكما نشارك الإخوة الأقباط أعيادهم فإنهم يشاركوننا أعيادنا، وكل ذلك يؤكد أن المصريين فى رباط إلى يوم الدين، كما أن فعل الخير هو أمر توصى به كل الأديان.

مائدة المطرية الرمضانية تخطف أنظار العالم



حرص عدد من أهالى حى المطرية بمحافظة القاهرة أن يعيدوا إحياء الأجواء الرمضانية بتنظيم أكبر مائدة إفطار فى مصر جمعت حولها آلاف الصائمين وبلغ عدد الحضور نحو ٥ آلاف شخص من المسلمين والمسيحيين. وتمكن عدد من المصورين من إبراز هذه الفعالية الرمضانية التى تجسد عودة روحة المحبة والترابط ولم الشمل بين الأهل والجيران فى رمضان بمصر هذا العام.وهذه ليست المرة الأولى التى يشهد فيها حى المطرية هذه الفعالية، إذ أنها تعد بمثابة طقس رمضانى يقام فى منتصف شهر رمضان من كل عام، بدأه أهالى الحى منذ ١١ عاما، وحالت جائحة كورونا دون إقامته خلال عامى ٢٠٢٠ و٢٠٢١ وحرص الأهالى على إحياء الفعالية للمرة التاسعة هذا العام، رغم الظروف الاقتصادية التى تمر بها البلاد. شارك فى المائدة سفير كوريا الجنوبية هونج جين وابدى اعجابه قائلا «رمضان فى المطرية حاجة تانية».

نائبة قبطية تقيم ٦ موائد إفطار جماعية بقنا والأقصر

كتب على كمال:

أقامت النائبة نجلاء باخوم عضو مجلس النواب عن حزب الشعب الجمهورى بمحافظة قنا ، ٦ موائد إفطار جماعية بمناسبة الشهر الكريم تحت شعار «رمضان يجمعنا» بمحافظتى قنا والأقصر، وسط حضور متميز ومتنوع من قيادات الأوقاف والأزهر والكنيسة والشخصيات العامة والكوادر المجتمعية والنسائية والشبابية، مضيفة أنه شارك فى تلك الموائد أكثر من ١٣٥٠ شخصاً من مختلف الفئات بالشراكة مع ثلاث جمعيات أهلية ساهمت فى الإعداد والتنظيم.

وأكدت باخوم، أنها حريصة على إقامة هذا الإفطار من أجل تجسيد روح الإخوة والمودة التى تجمع كل الحضور بمختلف تنوعاتهم، معربة عن سعادتها بأجواء الفرحة والبهجة والمودة التى تجمعنا جميعا على مائدة إفطار واحدة تحت علم مصرنا الحبيبة، موضحة أن كل المصريين يصومون هذه الأيام فى شهر رمضان المبارك والصوم الكبير، وأن مثل هذه التجمعات تعبر عن وحدة المصريين وترابطهم ، داعية الله أن يحفظ الله مصر والمصريين.

وأشارت عضو مجلس النواب إلى أن موائد الإفطار شارك فيها أكثر ٢٠٠ شخص من المصريين الأقباط ، وكانوا فى استقبال وضيافة أصدقائنا من الصائمين المسلمين فى لوحة وطنية رائعة تعبر عن مشاعر المودة التى تجمعنا جميعا كمصريين على مائدة افطار واحدة فى الشهر الكريم المملوء بالخير والبركة التى عمت على الجميع.



وذكرت باخوم، أنها أقامت ٤ موائد إفطار مختلفة فى محافظة قنا و٢ موائد فى محافظة الأقصر ، حيث نظمت أول مائدة لعمال الخدمات المعاونة «النظافة»، بمدينة قنا، وحضره أكثر من ١٠٠ فرد بحضور عدد من القيادات التنفيذية والشعبية والدينية، فى مقدمتهم سكرتير عام محافظة قنا، ووكيل وزارة الأوقاف بقنا، والأب فيلبس راعى كنيسة القديس أبوفام، بالإضافة إلى تنظيم مائدة لإفطار أهالينا من «قادرون باختلاف»، وسط مشاعر من الحب والفرح بهذا التجمع من ذوى الهمم وأسرهم، والذى وصل لأكثر من ١٠٠ فرد وحضره وكيل وزارة التضامن الاجتماعى بقنا.

وتابعت: «تنظيم مائدة ثالثة لإفطار الطالبات المغتربات بالتعاون مع جمعية رعاية الطلبة بقنا وحضره أكثر من ٢٥٠ طالبة جامعية، بجانب تنظيم المائدة الرابعة عن طريق جمعية «أنا مصري» التى تترأسها بمشاركة أكثر من ٤٥٠ شخص من أهالى قنا بكل طوائفهم وتنوعهم، من كل قرى ومدن المحافظة، وبحضور قيادات الأزهر الشريف والأوقاف والكنيسة وقيادات العمل الأهلى بقنا والقيادات النسائية والشبابية ووكيل وزارة التضامن والدكتور أحمد عبدالماجد الأحمر عضو مجلس الشيوخ وأمين عام حزب الشعب الجمهورى بقنا».

وذكرت النائبة، أن جمعية «مفتاح الحياة»، أقامت مائدة افطار بمقر الجمعية بقرية المريس بالأقصر، وشارك فيه أكثر من ٣٠٠ شخص بحضور وكيل وزارة التضامن بالأقصر ورئيس مركز ومدينة الطود، والقيادات الدينية والمجتمعية على مستوى مدن وقرى أرمنت والطود والقرنة، مختتمة تنظيم إفطار جماعى بالأقصر أيضا عن طريق جمعية المصرى بالأقصر والذى حضره أكثر من ١٥٠ فرداً.



العشر الأواخر من رمضان أفضل أيام العمر.. الشقى من يحرم نفسه فضلها

حوار: عامر نفادى

. فى البداية سألناه عن كيفية استثمار العشر الأواخر من رمضان؟

.. كلمة استثمار تعنى توظيف رأس المال فيما يؤدى إلى ربح، ورأس مال الإنسان العمر، وأفضل أيام عمره العشر الأواخر من رمضان، لذلك على الإنسان أن يوجه كل طاقته من أجل الوصول إلى أعلى الربح فى هذه الليالى المباركة، وشاء الله أن يجعل فى هذه الليالى ليلة القدر، هذه الليلة التى تعد عنوانا أساسيا لهذه الأمة وشرفها والمقدار الذى ميزها به ربها عن سائر الأمم.

وإذا كان الله تعالى اختار لنا هذا الفضل فالشقى من يحرم نفسه هذا الفضل، ويفوت هذه الليلة المباركة التى جعلها عز وجل المعيار الأساسى لهذا الشهر الكريم، وكأن شهر رمضان يجتمع فى مجمل أيامه فى العشر الأواخر من رمضان، بل فى الوتر منها.

وكان النبى صلى الله عليه وسلم يقدر هذه الليالى قدرها ويعلم عظمتها وشرفها، وكان يشمر عن ساعديه طلبا لرضا مولاه، ووصولا إلى غاية عليا أن يرضى ربنا سبحانه وتعالى عنا، لذلك كان صلى الله عليه وسلم يعلمنا فى هذه الليالى كيف أن المسلم يقبل على الله تبارك وتعالى بجد ونشاط ليصل إلى المراد.

تحرى ليلة القدر

وكيف نفوز بليلة القدر؟

نفوز بليلة القدر بتحريها كما قال صلى الله عليه وسلم (التمسوها فى العشر الأواخر من رمضان)، وفى رواية (التمسوها فى وتر العشر الأواخر من رمضان)، وبالتالى فإن أول باب للفوز بها أن نتحراها وأن نبحث عنها، وهذه ليالى معدودة لا يصعب على الإنسان أن يبذل الجهد فيها، وهنا نتحدث عن عطاء إلهى فى ليلة العبادة فيها أفضل من عبادة ٨٤ سنة، ليلة عدد ساعاتها لا يتجاوز العشر ساعات، الساعة الواحدة فيها تساوى عبادة ثمانية أعوام، والدقيقة فيها تساوى خمسين يوماً، وإذا كان الأمر كذلك فمن باب أولى استثمار الساعة والليلة، فعلى المسلم أن يغتنم هذه الفرصة ويتحرى هذه الليلة التى تحدث عنها القرآن وقال فيها أنها خير من ألف شهر، وهنا السؤال يطرح نفسه لماذا قال خير من ألف وشهر ولم يقل تساوي؟ لتأتى الإجابة أنه لو قولنا تساوى ألف شهر يكون مجمل العبادة ٨٤ سنة لكنها أفضل من ذلك بكثير، لأن الخيرية التى قصدتها الآية الكريمة لا نهاية لها، وبالتالى فإن ليلة القدر ليس لها حد فى نهاية الخيرية.

دعاء مأثور

وما الدعاء المأثور فيها؟

عبادة ليلة القدر أفضل من عبادة ٨٤ عاماً


د. سامى هلال

هذا السؤال سألته السيدة عائشة رضى الله عنها وقالت يا رسول الله لو صادفتنى ليلة القدر ماذا أقول فيها؟ فقال صلى الله عليه وسلم: قولى اللهم أنك عفو تحب العفو فاعف عنا)، وهنا أتوقف مع هذا الدعاء الكريم كان يمكن أن يقول لها قولى اللهم اغفر لى وارحمنى أو أى دعاء آخر، لكنه قصد هذا الدعاء بالذات لأنه لو قال المغفرة، اللهم فأغفر لي، فالمغفرة تعنى ستر الذنوب، أما العفو فيعنى محو الذنب، وفرق بين المقامين ستر الذنوب ومحوها، فمحو الذنب إزالته بالكلية، وستر الذنب فقط سترها عن العبد، ولذلك يوم القيامة يضع ربنا عز وجل كنفه على عبده ويقول يا فلان، يا عبدى لم تفعل كذا فى يوم كذا، يقول بلا، ولم تفعل كذا فى يوم كذا فيقول بلا يارب، فيقول الله تعالى له سترتها عليك فى الدنيا وأنا اليوم اغفرها لك، إذا الستر معناه أن الله عز وجل لم يفضح عبده على رؤوس الأشهاد، ولم يطلع عليه أحد، لكنه بقيا يسأل عنه ويحاسب عليه، أما العفو فهو محو الذنب بالكلية والعرب تقول عفا الشئ يعنى محى أثره، من هنا نعلم الحكمة من دعاء النبى فى ليلة القدر اللهم انك عفو تحب العفو فاعفوا عنا، يعنى أمحو هذه الذنوب والآثام والمعاصى فإذا ما مات الإنسان كانت صحيفته بيضاء لم تسودها معصية ولم يسجل فيها ذنب، وعندما يقال له يوم القيامة أقرأ كتابك لا يقرأ فيها إلا الخير والحسنات وفعل الطاعات.

الغنى عن السؤال.

وماذا عن زكاة الفطر وكيف يقوم بها المسلم؟

زكاة الفطر حددتها دار الإفتاء المصرية بما لا يقل عن خمسة عشر جنيها، تخرج عن كل إنسان حتى لو ولد فى هذه الليلة إلى أخر ليلة من ليالى رمضان، لأنها طهرة للصائم وغنى للفقير، لكنى أتصور أن الإسلام يريد معنى مهما من زكاة الفطر هو أن يرى أمة الإسلام فى يوم عيدها ولا يوجد فيها متسول أو جائع أو عار يحتاج إلى كسوة أو مريض يحتاج إلى علاج، هذه الأمة التى ينبغى أن تكون غنية لا تطلب قوتها أو دوائها من غيرها، أمة ينبغى أن تكون عزيزة أراد الإسلام أن يغنيها عن السؤال، وإذا كان الله عز وجل يريد أن يغنى فقراء الأمة عن سؤال الأغنياء فيما بينهم، فمن باب أولى أن يغنى الأمة عن سؤالها لأعدائها ممن لا يحبون دين الله.

جبر الصائم

وهل لو أن الصائم انشغل بظروف قهرية، ولم يخرجها فى موعدها يكون آثم؟

بالطبع يكون آثما لأن الإسلام حدد آخر موعد لها قبل صلاة العيد وما من مسلم إلا ويحتاج إلى جبر فى طاعته، فزكاة الفطر مع قلة حجمها فإنها تجبر كسر الصائم وعثراته وهفواته ومن الذى لا يريد أن تجبر عثراته ولا أن يجبر كسره، لذلك من المهم أن يحرص الإنسان على المرتبة العليا فى هذا الشهر الفضيل أن تعتق رقبته من النيران، عملا بقول النبى صلى الله عليه وسلم (رغم أنفه رغم أنفه رغم أنفه يعنى وضعت بالتراب، قيل من يا رسول الله قال من خرج من رمضان ولم تغفر ذنوبه).

البلطجية


بقلم:
د. عبود خضر

ذادت فى الآونة الأخيرة بعض مظاهر البلطجة من ذوى النفوس المريضة والبعيدين عن الدين وعدم التربية الصحيحة، حتى أصبح المجتمع يعانى من هذه القلة القليلة ومن تصرفاتها التى لاتمت للدين ولا للقانون والأعراف بأى صلة.

وكلمة بلطجة ليست بالمعنى السيء التى تستخدم فى هذه الأونة وهى مكونة من مقطعين (البلط - جي) وهى كلمة تركية تعنى حامل البلطة وكلمة جى تركية تستخدم حتى اليوم عندما تنسب لبعض الكلمات مثل قهوجى مكوجى الى إلخ.

كانت البلطجة موجودة ابان الدولة العثمانية وعصر محمد على باشا وهى عبارة عن فرقة منظمة داخل الجيش فى الماضى مهمتها قطع أشجار الغابات لتمهد الطريق وتسليك الطرق أمام مركبات وأفراد الجيش لعبورها وكذلك للمشاركة فى حفر الخنادق واطفاء الحرائق، وكان كبير البلطجية ورئيسهم يلقب بأغاسي.

وكانت فرقة البلطجية شبيهة بفرق المشاة والمهندسين التى تكون دائما فى مقدمة الجيوش فى الوقت الراهن، وقد ساعدت فرقة البلطجية الوالى محمد على باشا كثيرا فى مصر أثناء بناء الدولة الحديثة التى انتهجها محمد على حيث خصص قسماً خاصاً بمدرسة البلطجة داخل مدرسة المهندس خانة ببولاق وهى مدرسة كانت خاصة بالمهندسين العسكريين فقط.

ومن المواقف الطريفة فى تاريخ البلطجة انه أثناء فترة محمد على فى بناء الدولة الحديثة بمصر قد خصص أيضا مدارس لتعليم البنات التمريض وكانوا يرتدون الزى الأبيض الخاص بالممرضات ، وكان هذا الزى فى ذلك الوقت غريب بالنسبة للمجتمع المصري، وكان الشباب يقومون بمعاكسة البنات أثناء الذهاب والعودة من المدارس.

وصل الأمر إلى محمد على باشا فأصدر على الفور أمراً لفرقة البلطجة للنزول للشارع لحمايه الطالبات البنات.

نزلت فرقة البلطجة فى الشوارع وقاموا بحماية البنات وعلموا الأولاد الأدب، وكانوا يعلقونهم ليكونوا عبره لغيرهم من الشباب المتسيب ، وكانت فرقة البلطجة ترافق البنات الطالبات بالتمريض فى الذهاب والعودة من والى المدارس لحراستهن من معاكسات الأولاد.

كانت هناك فرق أخرى داخل الجيش تسمى بى اللغمجية ومهمتها تخصص زرع الألغام، والطوبجية ومهمتها تخصص ذخائر المدافع والمدفعجية تخصص عمل المدافع، والكوبرجية وتخصصها انشاء كبارى وجسور -

تلك كانت لمحة سريعة عن البلطجية ومفهومها فى الماضى وتخصصها والبلطجة بمفهومها الحالى، عافانا الله واياكم من شرور البلطجية والبلطجة التى كانت فى الماضى تحمى الناس وتحافظ على الامن وهذه الأيام هى المروعة للناس والمقلقه للأمن.

مشكلات الوافدين

لا يخفى على أحد فضل طلب العلم فإنه من أجل القربات التى يتقرب بها العبد إلى الله، ولكن الجزاء من جنس العمل فطالما أن طلب العلم من أعظم العبادات أجرا فإنه يترتب عليه بلايا يواجهها طالب العلم فى مسيره لطلب العلم. أرى أن المشاكل التى يلاقيها طلاب العلم وبالخصوص الطلاب الوافدون تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهى المشكلة الأمنية، والمشكلة المالية، والمشكلة النفسية. فاليكن أول حديثنا يدور فى المشكلة الأمنية، فأول ما يطأ الطالب الوافد قدمه فى مصر يتعرض هذا الطالب للمشاكل الأمنية الكثيرة فالمجرمون يفطنون التمييز بين الطالب الجديد والقديم ويعلمون أنهم لم يحرصوا على الحفاظ على ممتلكاته الشخصية فيترقبونهم فى الحافلات ثم يسرقون منهم جوالاتهم وهذا حدث بالكثرة فى كل بدايات مجيء الطلاب الجدد فى كل عام فكأن هذه الفترة تصبح موسم حصاد اللصوص يحصدون ثمارهم من جيوب الوافدين الجدد. ثم إن الطلاب الوافدين حينما لم يأمنوا أشياءهم فى طريقهم تبعتهم تلك المخاطر إلى منازلهم، حصل كثير من الأحداث التى خسر بها الطلاب الوافدون حقوقهم، قد يأتيهم أناس يدعون أنهم عمال لشركة الماء أو الكهرباء أو نحوهما من الشركات يطلبون من الطلاب الوافدين مبلغا معينا فلما تتبعوا الأمر وجدوا أنهم مخدوعون وبإضافة أن بعض البواب أو حارس العمارة يطلبون منهم مالا خارجا عن المبالغ المتفق عليها. وقد يأتيهم اللص أو النهاب نتيجة تعاونهم مع حارس العمارة فيعرفون أوقات غفلة الوافدين ويقتحمون بيوتهم فيها. أما المشكلة المالية فهى حصل من أسباب شتى، ولكن أهمها أن كثيرا ما نجد طالبا جاء من أسرة لا تطيق كفالة حوائج أبنائها المسافر لطلب العلم فهم الغرباء فى هذا البلد يتيهون فى البحث عما يكفيهم خطبهم ويسد بطونهم وبالإضافة إلى غلاء الأسعار.

أسرول هراهب – دولة اندونيسيا

كلية أصول دين – جامعة الأزهر الشريف

حل مشاكل الوافدين

بعد دراسة كافية للمشاكل التى يلاقيها طلاب العلم الوافدون وهى كما ذكرنا فى المرة السابقة وقلنا إن مشاكل طلاب العلم الوافدين تتلخص إلى ثلاثة مشاكل الرئيسة وهى المشكلة الأمنية، والمالية، والنفسية، توصلنا بحمد الله إلى حلول تلك المشاكل لعلها تكون دليلا للطلاب الجدد الذين طرحوا أنفسهم فى ساحة طلب العلم المليئة بالتحديات. فلنأت إلى حل المشكلة الأولى وهى المشكلة الأمنية، فنحن نحث الطلاب الجدد ونبالغ فى الحث على الحذر من كل طائفة من الناس فى مصر احتياطا من سوء يريدونه بهم. فلا يأمن أحدا لا يعرفه كيفما كان شكله. وألا يظهر أى شيء لافت للنظر كالجوال، والنقود، وساعة اليد ونحوها من الأموال النفيسة. ويحاول بقدر الإمكان أن سيتصحب زملاءه فى الذهاب إلى أى مكان يراه مستحقا للرفقة ثم يحافظ كل رفيق على سلامة أخيه وأمتعته. ثم ننصحهم بأن يجعلوا واحدا أو أكثر من الطلاب القدماء العارفين الفاهمين أمور السكن ليسكن معهم ليتوقوا بهم شر خدعة الناس الذين لا يخشون الله. وننصحهم أيضا بأن يحسن المعاملة إلى الجيران فى العمارة وخاصة حارس العمارة لأنهم أقرب الناس إلينا وإذا أحبونا لن يرضى أن يصيبنا أذى من أحد فضلا عن التعاون على الإساءة إلينا، وزيادة على ذلك نحب أن نندبهم إلى تعلم اللغة العامية المصرية شيئا فشيئا لأن الحكماء يقولون، «من تعلم لغة قوم أمن مكرهم». وبالنسبة للمشكلة المالية فإننا نشجعهم على الاغتراب لطلب العلم ولا نبطئهم فى ذلك ونوصيهم دائما بتقوى الله والتوكل الجميل عليه لأنه لن يضيع عبده الذى ترك حياته الممتعة وأقدم على الغربة والوحشة لأجل قبس من العلم الذى ينصر به دينه، ونحرضهم دائما على التفوق فى الدراسة .

محمد عبد القيوم – دولة بنجلاديش – معهد البعوث الإسلامية

من نوادر الشعر العربية، ونثرها

الحمد لله الذى أنزل القرآن بلسان عربى مبينن، وشرفنا بقوله «إنا أنزلنا قرآنا عربيا لعلكم تعقلون» وصلى ونسلم على خير من نطق بالضاد ومعلم الناس الخير سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين .

وبعد.. أن هذا المقال يحتوى على شقين أثنين وهما: نوادر النثر العربية، وشعرها، وبلا شك بأن اللغة العربية هى اللغة الأكثر سحراً وتفرداً بين سائر لغات العالم، لعذوبتها وتنوع مفرداتها وسحر تراكيبها ميزة خاصة لم تتصف بها أى لغة أخرى، وهى واحدة من أهم اللغات الحيّة الموجودة فى العالم منذ قرون طويلة، وما زالت موجودة ومسيطرة على نسبة كبيرة جدًا من سكان كوكب الأرض بينما لا يتجاوز عدد مفردات اللغة الفرنسية ١٥٠ ألفاً، والروسية ١٣٠ ألفاً، والإنجليزية الأكثر إنتشاراً ٦٠٠ ألف،

١٢مليون كلمة

ووصل عدد مفردات اللغة العربية دون تكرار إلى ١٢ مليون كلمة، وهى تصنف لغة القرآن الكريم الأولى عالمياً من حيث دقة المعاني، وبها ١٦ ألف جذر لغوى متفوقة بذلك على كل لغات العالم الأخرى لهذا اختصها الله لتكون لغة القرآن الكريم، حتى أن غير الناطقين بها يحاولون من حينٍ لآخر تعلمها، والتعامل مع مخارج حروفها المعقدة والتى تحتاج إلى بذل مجهود كبير جدًا لتخرج المميزة مثل الثاء والخاء والضاد بشكلٍ صحيح. حتى أن هناك بعض العرض أنفسهم يعانون فى نطق الحروف ذات المخارج الصوتية ونظم لها الشعراء أبياتاً فى المديح والرثاء نذكر منها ما قاله شاعر النيل حافظ إبراهيم

أنا البحر فى أحشائه الدر كامن .. فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

فيا وَيحَكُم أبلى وتَبلى مَحاسِنى .. ومنْكُمْ وإنْ عَزَّ الدّواءُ أساتِي

فلا تَكِلُونى للزّمانِ فإنّنى .. أخافُ عليكم أن تَحينَ وَفاتي

ومن المعلوم والواضح أنّ اللغة العربيّة ثرية جدًا، بل هى أثرى لغة عُرفت فى الأرض، والشيء الواحد له أكثر من اسم فى هذه اللغة العظي

فالعسل له ثمانون اسمًا، والثعلب له مائتا اسم، والأسد له خمسمائة اسم، والسيف له ألف اسم. وإذا أردت أن تصف أحدًا بأنه داهية فلديك عدة أسماء يمكنك أن تسميه به كما أن الكلمة الواحدة وبنفس ضبطها، قد يكون لها معانٍ كثيرة لا تحصى.

معانى لاحصر لها

كل هذا أعطى اللغة العربيّة إمكانات هائلة، فتنزل الآية بكلمات قليلة محدودةً، ومع ذلك فإنها تحمل من المعانى ما لا يتخيل حصره، وكلما نظر مفسّر فى الآية استخرج منها معانى معينة، وقد ينظر المفسر الواحد فى الآية أكثر من مرة، فيخرج منها كل مرة بمعنى جديد إضافي، وتمّر الأزمان والأزمان ويأتى مفسرون يستخرجون معانى جديدة، وصدق عليُّ بن أبى طالب رضى الله عنه عندما وصف القرآن بأنه: لا يَخْلق (أى لا يبلى) من كثرة الرَّدِّ، أى من كثرة الترديد والقراءة.

وكانت كلمات الرسول صلى الله عليه وسلم أيضًا باللغة العربيّة، وآتاه الله عز وجل جوامع الكلم، فكان يقول الحديث من الكلمات القليلة جدًا، فإذا به يحوى أحكامًا لا تنتهي. فهى لغة عجيبة جدًا.

وما دام الله قد اختارها لغة كتابه فلا بد أن ينزله إلى قوم يتحدثون العربيّة، بل وصلوا فيها إلى أعظم درجات الإعجاز البشري، فصار لديهم إتقان عجيب للغة، والتصرف فيها كما يشاءون، والشعر عندهم أمره عجيب، فالمعلقات الهائلة كانت تعلق فى الكعبة، وهم يقولون الشعر فى كل الظروف؛ فى الفرح والحزن، فى الحرب والسلم، حتى قبل الموت والسيوف على الرقاب يقولون الخطب،و الشعر، والمعارضة بالشعر،والحكم،و الأمثال فنّون أصيل لديهم، يقول الواحد منهم بيتًا، فيرد عليه آخر فورًا ببيت على نفس الوزن ونفس القافية، وفى نفس المعنى

نوادر اللغة العربية

بعض نوادر اللغة العربية : ترى الأنثى أنها ظلمت فى اللغة العربية خمس مرات وهما إذا كان الرجل مازال على قيد الحياه يسمى حى لكن لو كانت مرأة ما زالت على قيد الحياه فتسمى حية . إذا كان الرجل لديه هواية يحبها لكنه غير محترف بها يطلق عليه هاوى، لكن لو كانت المرأة لديها هواية تحبها وغير محترف بها يطلق عليها اسم هاوية . إذا كان كان الرجل عضو فى مجلس النيابة يطلق عليه اسم نائب، ولكن إذا كانت المرأة عضو فى مجلس النيابة يطلق عليها مسمى نائبة، وكلمة نائبة تعنى أخت المصيبة . إذا كان الرجل مصيب فى قول أو فعل يطلق عليه أنه صائب، لكن لو أتينا للمراه إذا كانت أصابت فى قول أو فعل يطلق عليها اسم مصيبة . عندما يكون الرجل فى منصب قضاء يسمى قاضي، لكن على العكس لو المرأة فى منصب قضاء يطلق عليها اسم قاضية، وقاضية تعنى مصيبة كبيرة عندما تأتى للإنسان تقوم بالقضاء عليه. من نوادر خطبة بدون نقاط : الخطبة للإمام على رضى الله عنه الخالية من النقاط «الحمد الملك المحمود المالك الودود مصور كل مولود ومال كل مطرود ساطع المهاد وموطد الأطواد ومرسل الأمطارعالم الأسرار ومدركها ومدمر الأملاك ومهلكها ومكور الدهور ومكررها ومورد الأمور ومصدرها عم سماحه وكمل ركامه وهمل وطاوع السؤال والأمل وأوسع الرمل وارمل احمده حمدا ممدودا وأوحده كما وحد الأواه وهو الله لا اله للأمم سواه ولا صادع لما عدله وسواه ارسل محمدا علما للإسلام وإماما للحكام مسددا للرعاع ومعطل أحكام... الى اخرها. خطبته أيضا بدون حرف الألف : ومن خطبته ايضا الخالية من حرف الألف وهى» هوتمت كلمته ونفذت مشيئته وبلغت قضيته،حمدته حمد مقربربوبيته متخضعته وسبغت نعمته وسبقت غضبه رحمتُ حمدت من عظمت منّ لعبودّ ته متنصل من خطيئته متفرد بتوحيده...»الى أخرها. أجمل ما قيل عن اللغة العربية : ١- عجزت عن وصف الكلمات والأشعار، فتحدثت عن العربية لكى يبلغ الحب محله، ويبلغ العقل حكمته.٢- اللغة التى احتفظت ببنانها رغم كثرة معانيها، والتى كانت ومازالت فخر العرب ولغة تحدثهم.٣- من كان ملماً باللغة العربية فقد نال فخراً، وشرفاً لم ينله شخص ما، فى التمكن من تلك اللغة والتحدث بها، دليل على قوة العقل وحكمته وفخامة الشخصية واللسان . ٤- إتقان اللغة العربية ومصطلحاتها، يعكس التاريخ العربى والحضارة العريقة . ٥- قيل عن اللغة العربية الفصحى، بأنها بحر ممتلئ بالكثير من الكنوز والألألى، فلا يوجد لغة أسمى من لغة القرآن .

إعداد : محمد روشن ضمير بن شكيل الدين (من أبناء سفراء الهداية)

جنسية: الهند، مقيد بالدراسة فى الأزهر الشريف كلية اللغة العربية السنة الرابعة الشعبة العامة.

الصبر مفتاح الفرج

الصبر مفتاح الفرج وأفضل أخلاق الرجال التصبر وعاقبة الصبر جميلة. قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.(١٥٣-البقرة) وقال تعالى أيضا: إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا. (٦-الشرح).

الإنسان فى الدنيا يتقلّب بين السرّاء والضرّاء، وهذه سنة من سنن الله تعالى فى خلقه؛ فلا تدوم لأحد على حال.

وقد شرع الله تعالى للمؤمنين الشكر فى النعم، والصبر على البلاء والمصيبة، فهو فى النعم شاكر لنعم الله تعالى محسن للناس، ويكون فى الابتلاء صابراً ومانعاً نفسه عن ما لا يرضاه الله تعالى الله من الاعتقادات والأقوال والأفعال.

وفى الحالتين هو متعبّدٌ لله عز وجل، وقد وصف النبى صلى الله عليه وسلم ذلك فقال: (عَجَبًا لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وليسَ ذاكَ لأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، فَكانَ خَيْرًا له، وإنْ أصابَتْهُ ضَرَّاءُ، صَبَرَ فَكانَ خَيْرًا له).

من فضائل الصبر: من المعلوم أن الدنيا دار ابتلاء ودار ضنك وتعب، فمنا من يكون ابتلاءه بماله ومنا من يكون بولده أو بصحته أو بعلمه وأسوء أنواع الابتلاء أن يبتلى الأنسان بدينه فالصبر قد يكون مر وصعب على الإنسان، ولكن فضل الصبر فى الإسلام عظيمة كما قد يكون سببًا للمؤمن لدخول الجنة.

هو سبب للنجاح فى الدنيا والأخرة كما قال الله تعالى فى القرآن: يَاأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا اصْبِرُوْا وَصَابِرُوْا ورَابِطُوْا وَاتَّقُوْا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ.(آل عمران-٢٠٠)

وسبب لدخول الجنة والنجاة من النار كما قال الله تعالى: إِلاَّ الَّذِيْنَ صَبَرُوْا وَعَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ أُولٰئِكَ لهم مغفرة وأجر كبير. (هود-١١)ومعية الله للصابرين كما قال الله تعالى:إِنَّ اللّٰهَ مَعَ الصَّابِرِيْنَ.(البقرة-١٥٣)وحب الله للصابرين كما قال الله تعالى: اللّٰهُ يُحِبُّ الصَّابِرِيْنَ. (آل عمران-١٤٦)

قال على بن أبى طالب:

سأصبر حتى يعجز الصبر عن صبرى،

سأصبر حتى ينظر الرحمن فى أمرى،

سأصبر حتى يعلم الصبر أنى..

صبرت على شيءٍ أَمَرُّ من الصبر

إعداد: رقيب الإسلام ، الجنسية: بنجلاديش،الفرقة: الثانى الثانوى

طلب العلم فريضة

((طلب العلم فريضة على كل مسلم))، ((فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب)). الحديثان الجليلان الشهيران بين أسماع المسلمين، ووراءهما عدد كبير من الأحاديث نعحز عن تعداده فى هذا المقام تشير إلى عظمة مكانة العلم وأصحابه. وهنا، وفى هذه الأرض، تبنى عليها منارة العلم الشامخة، الأرض التى ينشأ فيها المركز الأعظم لإبقاء كيان الإسلام، ولبث نور هذا الدين. سطع منها نور العلم فلفت أنظار المسلمين وخاصة طلاب العلم الذين يبحثون عن العلم إلى منابعهم فاجتمع فى صدورهم بين الأحاديث المشجعة لطلب العلم وبين معرفتهم بهذه الأرض الشريفة. فما لبث حتى يهاجروا وقصدوا هذه الأرض ابتغاء العلم وأصحابه. ولكنه العلم، العزيز لا ينال إلا بالعزيز، فالعلم يتطلب من مبتغيه العمر، والصحة، والمال، وغير ذلك مما يعز على النفس، ووضع أمام قاصديه الصخور والشوك ليمحص بين الصادقين والكاذبين فيه.

رشيد مزكى – دولة اندونيسيا

كلية الشريعة والقانون – جامعة الأزهر الشريف

كلنا لمصر

بقلم:
مجدى عباس عواجة

مذكرات نائب المرشد؟!

بتجرد وحياد وموضوعية وصدق ارشح لك عزيزى القارئ كتاب ارجو الا يفوتك ٠٠مذكرات الدكتور محمد حبيب التنظيم الاخوانى ورحلة الصعود إلى الهاوية ٠٠كتاب ممتع جذاب شيق رشيق رصين لن تتركه حتى تنتهى منه ٠٠والدكتور محمد حبيب غنى عن التعريف فهو أشهر من النار على علم ٠٠عضوا بجماعة الإخوان المسلمين منذ فترة الستينات إلى أن أصبح نائبا لجماعة الإخوان المسلمين من عام ٢٠٠٤ وحتى نهاية عام ٢٠٠٩ الكتاب يربو على خمسمائة صفحة ويحوى سبعة فصول غاية الروعة والاهمية ٠٠يوضح الدكتور محمد حبيب فى مذكراته الوثائقية ٠٠(رحلة صعود وهبوط جماعة الإخوان المسلمين)٠٠ وقيمة مذكرات الدكتور محمد حبيب أنها تكمن فى رصد وتوثيق تاريخ الجماعة لأكثر من نصف قرن فى العلن والسر والخفاء واستخدام مبدأ التقية الذى يظهر غير ما يبطن ٠٠فقد حرص الدكتور محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين سابقا وكما أكد فى مذكراته أن تكون توثيقا لتاريخ الإخوان والوقائع خاصة الفترة الواقعة بين عام ١٩٨٥ وحتى عام ٢٠١٥ وهى فترة مهمة جدا فى حياة الإخوان فقد عايشها وكان شاهدا عليها ٠٠ويختم نائب المرشد سابقا مذكراته بأنه قرر الإنسحاب وهو على ثقة بأن الإخوان سيغرقون ويغرقون التنظيم معهم؟؟!!٠٠ كتاب كم أرجو وأتمنى أن تصدر منه عدة طبعات شعبية ليكون متاحا لأبناء الامتين العربية والإسلامية كى يعرفوا كيف كانت تسير وتدار وتفكر جماعة الإخوان المسلمين



اللهم إنّا عبيدك، بنو عبيدك، بنو إمائك، ناصيتنا بيدك، ماضٍ فينا حكمك، عدلٌ فينا قضاؤك، نسألك اللهم أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، ونور صدورنا.

اللهم اجعل الجنة هي دارنا، ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا، برحمتك يا أرحم الراحمين.

إشراف: محمود عيسى
تقديم: محمود الإمامى

رمضان كريم

مظاهر رمضانية

ارتبط شهر رمضان فى مصر بعدة مظاهر تدخل السرور على أفراد الأسرة المصرية.. خاصة الأطفال حيث ان رمضان ضيف عزيز على المسلمين.

«العزائم الرمضانية»

يتميز شهر رمضان بالإحسان، والتكافل الاجتماعى الذى تكثر فيه الأعمال الخيرية.. ومع بدء الشهر الكريم يفكر الكثير فى كيفية قضاء هذه الأيام

المباركة، والإعداد له، والاهتمام بكافة تفاصيله، من زيارات اجتماعية، وإعداد موائد الإفطار والسحور، وعزائم رمضان، إلى الالتزام بالعبادات الدينية من صلاة وزكاة وصدقات.

عادة اجتماعية

وتعتبر العزائم الرمضانية من أهم البنود التى يضعها الكثير على قوائم الاستعداد للشهر الكريم، سواء كانوا قادرين على مصاريفها أم مرهقون لا يمكنهم الإيفاء بها .. والعزائم هى عادة اجتماعية أخذ عليها الجميع فى أنحاء العالم الإسلامى كافة خاصة فى شهر رمضان المبارك، حيث يتم تجميع أفراد العائلة على مائدة طعام واحدة، ويقوم صاحب المنزل بدعوة أهله وأقاربه أو أصدقائه لتناول وجبة الإفطار بشكل جماعي، وبالرغم من أهمية هذه العزائم التى تأخذ وجها اجتماعيا مطلوبا فى هذا الشهر الفضيل وجميع أيام السنة.

المائدة المصرية

وتمتاز المائدة المصرية بتنوع الأكلات الشعبية، فأول أيام الشهر لابُد أن يحتوى على بعض الأصناف، مثل المحاشى والدجاج والبط والحَمام، إضافة إلى طبق الرقاق، وتُعد الكنافة ولقمة القاضى والياميش مكسرات، إلى جانب الفواكه المجففة حلويات شهر رمضان.

تقوية الروابط الاجتماعية

على الرغم من أن العزائم الرمضانية تمثل عادة اجتماعية ارتبطت ارتباط وثيق بالشهر الكريم وهى أساسها صلة الرحم وتقوية الروابط الاجتماعية وتماسكها وتحقيق التعاون والتعارف بين أفراد العائلة الواحدة إلا أنه وبسبب ارتفاع الأسعار والتكاليف المبالغ فيها من حيث أنواع الطعام وكمياته لذلك أصبح العديد من العائلات يقتصر على عزائم أقرب الناس فقط.

ينتظر الملايين من المؤمنين بلوغ ليلة القدر للدعاء والتضرع إلى الله جل جلاله والاجتهاد فى بلوغ غاية المغفرة من الذنوب وقد ورد عن السيدة عائشة رضى الله عنها قالت: " قلت: يا رسول الله أرأيت إن علمت أى ليلة ليلة القدر ما أقول فيها، قال: قولى اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني". ويُنصح المسلم بأن يحيى ليله ويَستغله أحسن استغلال لبلوغ ليلة القدر حتى يدعو المغفرة من الله سبحانه وتعالى والتوبة عن الذنوب التى يعلمها ولا يعلمها ليغفر الله سبحانه وتعالى ما تقدم من ذنبه.

ليلة القدر الشعور بالطمأنينة وانشراح الصدر وصفاء السماء والشمس كالقمر.. أبرز علاماتها

علامات ليلة القدر

ذكر علماء الشريعة والسنة أن هناك مجموعة من العلامات التى من الممكن من خلالها معرفة ليلة القدر، نذكر منها أن تكون فى إحدى الليالى الوترية فى العشر الأواخر من شهر رمضان ويكون الجو جميلا فلا برد قارس ولا حر كثير. ولا توجد فيها عواصف ولا تراب ولا رعد أو برق وتكون ليلة شديدة الإضاءة والسماء صافية ساطعة والشعور بالطمأنينة فى القلب، وانشراح لصَدر المسلم أكثر من أى ليلة أخرى وتكون الرياح ساكنة. تطلع الشمس صبيحة ليلة القدر دون شعاع وذلك لصعود الملائكة إلى السماء بعد أن تكون فى الأرض، مما يحجب شعاع الشمس فتكون كالقمر ليلة البدر ولايوجد شُهب فى السماء ليلة القدر

متى ليلة القدر

اختلفت الآراء بين العلماء فى تحديد موعد ليلة القدر، ولكن اجتمع جمهور العلماء على أنّ ليلة القدر ليلة من ليالى العشر الأواخر الوترية من شهر رمضان المبارك دون تحديدها؛ حيث ذهب الشافعية إلى أنها الليلة ٢١، أما الصحابة والتابعين فذهبوا إلى أنها ليلة ٢٣ من رمضان

ولكن أسلم قول أنّها ليلة القدر تنتقل فى الليالى الوترية فى العشر الأواخر من شهر رمضان، وهذا ما قاله ابن تيمية «ليلة القدر فى العشر الأواخر من شهر رمضان، هكذا صح عن النبى - صلى الله عليه وسلم - وتكون فى الوتر منها»

فضل ليلة القدر

ليلة القدر تستمد فضلها وعظمتها من أنها الليلة التى أنزل الله تعالى فيها القرآن الكريم على نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم هداية للناس وليلة القدر تُقدر فيها الآجال والأرزاق فى السماوات العُلى للعباد. وليلة القدر ليلة سلام وبركة وخير يغتنمها من أخلص الدعاء والتوبة إلى الله تعالى وتتنزل فيها الملائكة بأمر من الله حاملين الرحمات والخير والبركة.

ليلة خير من ألف شهر:

يقول الله تعالى فى كتابه «ليلة القدر خير من ألف شهر.» وهذا يعنى أن عبادة الله فى ليلة القدر خير، فى الثواب، من عبادته ألف شهر، أى ما يعادل ٨٣ سنة و٤ أشهر وتُمحى جميع سيئاتك فعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:"مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.» و استقبل النبى صلى الله عليه وسلم هذه الليلة بالدعاء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينخرط فى إخلاصه خلال الليالى العشر الأخيرة من رمضان أكثر مما فعل فى أى وقت آخر من العام. نفس الشيء ويؤكد هذا حديث السيدة عَائِشَةَ، - رضى الله عنها – قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ."

تتنزل الملائكة الى الأرض بالرحمات

يقول الله سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز «تتنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر» ويقول ابن كثير، تنحدر الملائكة بوفرة، تحت قيادة جبريل (عليه السلام)، خلال ليلة القدر. تنزل الملائكة بنزول البركة والرحمة، تمامًا كما تنحدر عند تلاوة القرآن، فإنها تحيط بدوائر الأذكار (ذكر الله) وتخفض أجنحتها مع الاحترام الحقيقى لطالب المعرفة. تستمر الملائكة فى تقديم تحيات السلام خلال ليلة القدر بأكملها للأشخاص الذين ينشغلون فى الأدعية، الصلوات، تلاوة القرآن، ذكر الله أو أى ذكر الله حتى يحل وقت الفجر

موعد لياليها

وأولها ليلة يوم الجمعة: وهى ليلة يوم ٢١/ من شهر رمضان/ من عام ١٤٤٤هـ، الموافقة لليلة يوم ٢٢/ من شهر أبريل نيسان/ من عام ٢٠٢٣م. وليلة يوم الأحد: وهى ليلة يوم ٢٣/ من شهر رمضان/ من عام ١٤٤٤هـ الموافقة لليلة يوم ٢٤/ من شهر أبريل نيسان/ من عام ٢٠٢٣م وليلة يوم الثلاثاء: وهى ليلة يوم ٢٥/ من شهر رمضان/ من عام ١٤٤٤هـ، الموافقة لليلة يوم ٢٦/ من شهر أبريل نيسان/ من عام ٢٠٢٣م. وليلة يوم الخميس: وهى ليلة يوم ٢٧/ من شهر رمضان/ من عام ١٤٤٤هـ، الموافقة لليلة يوم ٢٨/ من شهر أبريل نيسان/ من عام ٢٠٢٣م. وليلة يوم السبت: وهى ليلة يوم ٢٩/ من شهر رمضان/ من عام ١٤٤٤هـ، الموافقة لليلة يوم ٣٠/ من شهر أبريل نيسان/ من عام ٢٠٢٣م.

وصايا لإحياء ليلة القدر

خذ قسطًا من الراحة بعد الظهر لتنشط ليلًا ولا تأكل كثيرًا حتى تستطيع القيام والطاعة وأكثر من الدعاء والاستغفار للمؤمنين والمؤمنات واحرص على الطهارة طوال هذه الليلة ما تيسر ذلك واقبل على الله بكل جوارحك، حتى يصفو عقلك وقلبك من كل شيء سوى الله. ابتعد عن المشاحنة واعف عن كل من أخطأ فى حقك ولابد من العزم على التوبة عند إحياء هذه الليلة المباركة وركز على الكيفية، فليس من المهم أن تنهى ١٠٠ ركعة وقلبك ساه لاه.

الإخلاص شرط القبول

أهم ما يكون فى هذه الليلة هو الإخلاص فى الدعاء والقيام أهم من عدد الركعات التى يكون قلبك فيها مشغولًا بغير الله وكن على يقين من أن الله سيستجيب دعاءك ويتقبل منك والإلحاح والإصرار على الدعاء، فإن الله يحب العبد الملح بالدعاء واستغفر الله من كل ذنب ارتكبته، واسأله أن يعفو عنك وأكثر من الاستغفار والصلاة على النبى وآله والترضى عن أصحابه. أكثر من دعاء النبي: «اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا».

أسجد واقترب

الإكثار من طلب العتق من النار. الدعاء بتيسير الرزق الحلال وإصلاح الحال بالدعاء بقول: «رب هب لنا من أزواجنا وذريتنا قرة أعين» والدعاء للزوج أو الزوجة بصلاح الحال وراحة النفس والبال.اقرأ ما تيسر من القرآن. أكثر من الدعاء حال سجودك، فإن أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وأطل السجود وتضرعك لربك. لا تضيع أية فرصة، واحذر من التقصير لحظة، فإن الرحمات والنفحات الربانية مفتوحة فى هذه الليلة.

شكر النعمة

تيقن من إجابة دعائك فإن عدم اليقين باستجابة الدعاء قد يشكل حاجزًا وإحياء ليلة القدر ممتد حتى مطلع الفجر، والملائكة فى حالة صعود وهبوط ولا تنس أن تتصدق فى هذه الليلة بما تستطيع، فالصدقة لها أجر عظيم وأشكر الله على أن وفقك لإحياء ليلة القدر وغيرك محروم من هذه النعمة.

وأخيرا قال الدكتور مجدى عاشور، العالم والفقيه الإسلامي، أن سبب إخفاء موعد ليلة القدر أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يعرف موعد ليلة القدر بالتحديد فرُفع بعدما تشاجر رجلين «لما تلاحيا رُفعت؛ ولكن التمسوها فى العشر الأواخر من رمضان، أو وتر العشر الأواخر من رمضان».

مطالبا أى شخصين متخاصمين بالتصالح فى هذه الأيام؛ مؤكدًا أن الله أخفى ساعة الإجابة يوم الجمعة وله فى خلقه شئون «وأخفى ليلة القدر فى العشر الأواخر من رمضان لكى تأنس به بالمناجاة» وأن النبى صلى الله عليه وسلم علمنا أن الله يحب العبد اللحوح.

العبادة ليست فقط فى إقامة الشعائر

ولفت عاشور إلى أن العبادة ليست فقط فى إقامة الشعائر «العبادة فى إطعام الطعام، الوقوف إلى جانب أرملة أو مسكين أو يتيم وهذه الأمور مستحبات وسنن مؤكدة لأن نفعها يعود على الأخر مطالبا بمساعدة المحتاجين فى هذه الليلة قائلًا «اللى بيشتغل باليومية أساعده كأنى ساعدته ٨٤ سنة وكسور؛ وليلة القدر سميت بذلك حيث القدر تعنى المكانة والعظمة والتقدير؛ أى يقدر الله فيها الآجال والأرزاق للعام المقبل، أطلب من الله أن يطيل فى عمرك ومن قُدر عليه رزقه (أى ضاق) يُنفق شوية».

أحمد جمال

الإمام الأكبر د.عبدالحليم محمود

يكتب عن شهر رمضان

شهر رمضان والدعاء

مما ينبغى فى شهر رمضان المبارك، شهر القرآن، أن يكثر الإنسان من الدعاء، وذلك أنه من الأوقات التى تفتح فيها أبواب السماء، وردت الأحاديث فى قبول دعاء الصائم.

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حين يفطر. والإمام العادل، ودعوة المظلوم، يرفعها الله فوق الغمام، وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب: وعزتى وجلالى، لأنصرنك ولو بعد حين».

رواه البزار مختصراً:

«ثلاثة حق على الله ألا يرد لهم دعوة: الصائم حتى يفطر، والمظلوم حتى ينتصر، والمسافر حتى يرجع».

وعن عبدالله- يعنى ابن أبى مليكة- عن عبدالله- يعنى ابن عمرو بن العاص- رضى الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد». قال وسمعت عبدالله يقول عند فطره:

اللهم إنى أسألك برحمتك التى وسعت كل شيء أن تغفر لى، زاد فى رواية: «ذنوبى»، رواه البيهقى.

وعن سلمان رضى الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فى آخر يوم من شعبان قال: «يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، شهر جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليلة تطوعاً، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه، كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابة الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزاد فى رزق المؤمن فيه، من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه، وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء، قالوا: يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يعطى الله هذا الثواب من فطر صائماً على تمرة، أو على شربة ماء، أو مذقه لبن، وهو شهر أوله رحمه، وأوسطه مغفرة، وأخرة عتق من النار.

من خفف عن مملوكه فيه، غفر الله له، وأعتقه من النار، فاستكثروا فيه من أربع خصال:

خصلتين ترضون بهما ربكم، وخصلتين لا غناء بكم عنهما:

فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم: فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرنه.

وأما الخصلتان اللتان لا غناء بكم عنهما: فتسألون الله الجنة، وتعوذون به من النار.

ومن سقى صائماً، سقاه الله من حوضى شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة.

رواه ابن خزيمة فى صحيحه، ثم قال: صح الخبر، ورواه من طريقه البيهقى.

وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوماً وحضر رمضان:

أتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه، فينزل الرحمة ويحط الخطايا، ويستجيب فيه الدعاء، ينظر الله تعالى إلى تنافسكم فيه، ويباهى بكم ملائكته، فأروا الله من أنفسكم خيراً فإن الشقى من حرم فيه رحمة الله عز وجل».

رواه الطبرانى ورواته ثقات.

وعن أبى هريرة رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر، والإمام العادل ودعوة المظلوم، يرفعها الله فوق الغمام، ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين».

رواه أحمد والترمذى وحسنه، وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحهما، والبزار ولفظه.

«ثلاثة حق على الله ألا يرد لهم دعوة: الصائم حتى يفطر، والمظلوم حتى ينتصر، والمسافر حتى يرجع».

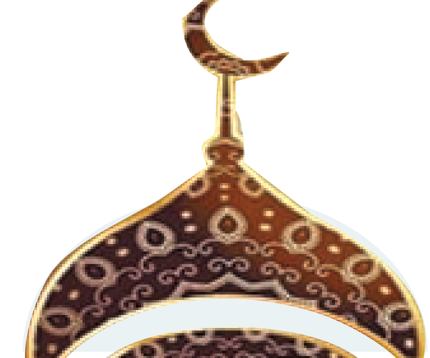
البدريون

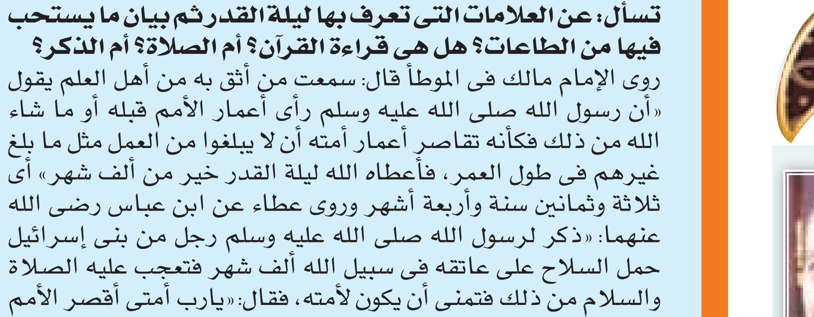
حب الجندى لقائده

كان النبى صل الله عليه وسلم فى بدر يعدل الصفوف ويقوم بتسويتها لكى تكون مستقيمة متراصة، وبيده سهمٍ لا ريش له يعدل به الصف، فرأى رجلا اسمه سواد بن غزية، وقد خرج من الصف فطعنه فى بطنه وقال له «استوِ يا سواد» فقال: يا رسول الله أوجعتني، وقد بعثك الله بالحق والعدل فأقدني فكشف رسول الله صل الله عليه وسلم عن بطنه وقال: «استقد» فاعتنقه فقبل بطنه وقال: «ما حملك على هذا يا سواد».

قال: يا رسول الله حضر ما ترى فأردت أن يكون آخر العهد بك أن يمس جلدى جلدك، فدعا له رسول الله بخير

سالم عبدالنبى





ليلة القدر وعلاماتها

تسأل: عن العلامات التى تعرف بها ليلة القدر ثم بيان ما يستحب فيها من الطاعات؟ هل هى قراءة القرآن؟ أم الصلاة؟ أم الذكر؟

روى الإمام مالك فى الموطأ قال: سمعت من أثق به من أهل العلم يقول «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى أعمار الأمم قبله أو ما شاء الله من ذلك فكأنه تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل ما بلغ غيرهم فى طول العمر، فأعطاه الله ليلة القدر خير من ألف شهر» أى ثلاثة وثمانين سنة وأربعة أشهر وروى عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما: «ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بنى إسرائيل حمل السلاح على عاتقه فى سبيل الله ألف شهر فتعجب عليه الصلاة والسلام من ذلك فتمنى أن يكون لأمته، فقال: «يارب أمتى أقصر الأمم أعمارا، وأقلها أعمالا»، فأعطاه الله ليلة القدر فقال جل شأنه: «ليلة القدر خير من ألف شهر» أى التى حمل فيها الإسرائيلى السلاح فى سبيل الله، لك ولأمتك إلى يوم القيامة.

أما وقتها: فهى فى الأوتار من العشر الأواخر من رمضان على الراجح من الأقوال أى من ليلة الحادى والعشرين أو الثالث والعشرين أو الخامس والعشرين أو السابع والعشرين أو التاسع والعشرين من رمضان.

أما علاماتها: فهى كثيرة، ومن بينها ما جاء فى صحيح ابن خزيمة فى ليل القدر «لا يخرج الشيطان حتى يخرج فجرها» أى ليس فيها شيطان حتى يطلع الفجر وما رواه البيهقى فى شعب الإيمان: «أن المياه المالحة تعذب تلك الليلة» وقد نقل القاضى عياض فى مناقب الإمام ابن القاسم تلميذ الإمام مالك: «أنه شرب من مياه البحر الأبيض المتوسط فى ليلة القدر فوجدها عذبة» ثم تعود إلى ملوحتها عند مطلع الفجر ومن علاماتها كذلك ماوراه ابن خزيمة فى صحيحه أنه سئل عليه الصلاة والسلام عن علامة ليلة القدر؟ فقال: «هى ليلة بلجة - أى مشرقة - نيرة - لا حارة ولا باردة ولا سحاب فيها ولا مطر ولا ريح ولا يرمى فيها بنجم، وتطلع الشمس صبيحتها مشعشعة حمراء لا شعاع لها».

أما ما يقال فيها من الدعاء: فقد روى الترمذى والنسائى وأحمد وابن ماجه أن عائشة قالت يا رسول الله إذا وافيت ليلة القدر فبم أدعو؟ قال: «قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني».

أما الأعمال: فالأفضل أن يجمع المسلم بين الصلاة وقراءة القرآن والذكر بأنواعه من التسبيح والتحميد والاستغفار والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم..





يجيب عليها:

د. أحمد طه ريان

أستاذ الفقه المقارن «رحمه الله»

زكاة الفطر

يسأل: عن زكاة الفطر، وعن مقدارها، ومتى تخرج؟ وهل تخرج بالقيمة النقدية أم العينية؟

زكاة الفطر بعد انقضاء شهر الصيام، هى طهرة للصائم من اللغو والرفث مما يكون قد حدث منه خلال شهر رمضان، وقد ذهب جمهور العلماء إلى أنها واجبة يأثم تاركها وذلك لحديث عبدالله بن عمر رضى الله عنهما أنه قال: «فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على الناس، من رمضان، صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين» فلفظ فرض الوارد فى هذا الحديث يدل على الوجوب وذهب بعض الفقهاء إلى أن زكاة الفطر سنة وليست واجبة وذلك لما جاء فى حديث الأعرابى المشهور - بعد أن ذكر له الفرائض ولم يذكر منها زكاة الفطر، قال هل على غيرها؟ قال: لا، إلا أن تطوع كما احتج هذا الفريق بما روى قيس بن سعد بن عبادة قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بها قبل نزول الزكاة، فلما نزلت آية الزكاة لم نؤمر بها ولم ننه عنها ونحن نفعله».

أما المقدار الواجب: فهو قدح وثلث بكيل مصر مما يطعمه أهل البيت من القمح أو الأرز أو التمر هذا بالنسبة لأهل القرى والأرياف الذين يمكنهم الاستفادة بهذه الأصناف العينية، وكذلك أهل المدن إن كان يمكنهم الاستفادة بذلك لأن ذلك هو الأصل، فقد جاء فى الحديث الشريف عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: «كنا نخرج زكاة الفطر فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من البر - أى القمح - أو صاعا من شعير أو صاعا من أقط - أى اللبن المجفف - أو صاعا من تمر». ويذهب الإمام أبوحنيفة وبعض الفقهاء إلى جواز إخراج القيمة نقدا لأنها تيسر للفقراء شراء حاجاتهم من متطلبات العيد، وتحسب القيمة كل عام بحسب سعر الطعام المقتات، فإذا ارتفع سعر الطعام ارتفع الواجب من القيمة وإذا رخص سعر الطعام انخفض الواجب من القيمة، وتخرج مساء يوم العيد أو صباحه وهذا هو وقتها، لكن لا بأس من إخراجها قبل العيد بيومين أو ثلاثة بل أجاز بعضهم إخراجها من أول رمضان.

ومايسطرون

بقلم:



محمود عيسى

مع القرآن «٣»

لأن الإسلام دين يخاطب العقل فمن الطبيعى أن يحتل الإنسان فى كتاب الله أشرف مكانة باعتباره الكائن المكلف، حسب التعريف الأمثل للإنسان كما يقول العقاد، لذلك فإن القرآن يتعامل مع الإنسان بجزئية «الروح والجسد» ، لأن الحياة لا تتم إلا بالجزءين معا، والمؤمن بكتاب الله والقارئ له حق القراءة يعرف أنه لا يجوز له أن يبخس حق الروح ليوفى مطالب الجسد ولا أيضا أن يحقر من قيمة الجسد والجوارح ليرتفع ويسمو بمكانة الروح وقيمتها لأن كتاب الله الكريم مليء بالآيات التى تتحدث عن الجزءين معا وعن حقوقهما المشتركة «يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا الله إن كنتم إياه تعبدون» .

كما قال تعالى «يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين»، فالأكل والشرب والزينة التى يجب الالتفات إلى أن الله أمر بها عند كل مسجد هى من متطلبات الجسد وحاجات الجوارح، التى يدعو كتاب الله إلى التأكيد عليها وعدم تجاهلها دون أن يغفل الجانب الروحى فاتبع الآية الأولى بوجوب الحرص على الطيب من المأكل وشكر المنعم سبحانه وتعالى، بينما اتبع الآية الثانية بوجوب الاقتصاد وتجنب الإسراف، محذرا من استجلاب عداوة الله سبحانه لمن يسرف لأنه لا يحب المسرفين .

إنها إحدى حكم كتاب الله ان يحدد للإنسان تعريفا يرتفع به عن كل التعريفات التى اجتهدت فى وضعها الفلسفات القديمة والحديثة ، وهو بتوصيفه للإنسان بأنه كائن مكلف يتسق مع النسق الربانى البديع المتناغم مع خطاب العقل وتحرى الوسطية الدائمة فى كل الأوامر والنواهى دون إفراط أو تفريط فى أى من الجانبين .

صوموا تصحوا

حتى لا تفقد قدرتك على العمل فى نهار رمضان

يعانى كثير من الصائمين من الشعور بالخمول والكسل والعصبية وافتقاد القدرة على العمل فى نهار رمضان، فما هى أسباب فقد الطاقة وكيف يمكن ان نحافظ على النشاط خلال الصيام؟

فى البداية يوضح سعيد الشناوى أخصائى التغذية العامة أن رمضان هذا العام يأتى فى فصل الربيع ورغم ذلك تأتى بعض الأيام الحارة، ومع ساعات الصيام الطويلة يفقد الجسم السوائل سريعا، مما يتسبب فى الشعور بالكسل والخمول وعدم القدرة على القيام بأى مجهود، أيضا يؤدى السهر وعدم الانتظام فى النوم إلى شعور الصائم بالرغبة فى النوم خلال نهار رمضان.





وللحفاظ على طاقتك فى نهار رمضان يقول أخصائى التغذية أنه عليك:

أولا: تناول وجبة سحور متوازنة تحتوى على البقوليات كالفول والعدس، وأيضا البيض والزبادى، علاوة على الفاكهة مثل الموز والبرتقال حتى تشعر بالشبع لأطول فتره ممكنة، والابتعاد عن المخللات والأطعمة المالحة وجميع المأكولات المسبكة أو المحمرة لأنها تسبب جفاف الحلق والشعور بالعطش نهارا وكذلك تجنب الكافيين كالشاى والقهوة لأنها مدرة للبول وحتى لا تفقد السوائل سريعا، مع تأخير السحور قدر الإمكان.

ثانيا: يفضل أخذ حمام بارد فى بداية النهار قبل الخروج للعمل والحرص على المضمضة وغسيل الوجه عدة مرات أثناء اليوم خاصة فى الأيام الحارة.

ثالثا: تجنب التعرض للحرارة أو بذل مجهود كبير تحت أشعة الشمس وارتداء قبعة وملابس بيضاء فضفاضة أثناء النهار.

رابعا: الحرص على نوم القيلولة واخذ قسط من النوم لا يقل عن نصف ساعة بعد العودة من العمل.

خامسا: يفضل ممارسة رياضة خفيفة مثل السباحة أثناء النهار أو المشى أو بعض التمرينات بعد الإفطار بساعتين.

داليا أمين

الصائمات



قراءة القرآن للحائض من المحمول

فى شهر رمضان يتسارع المسلمون على ختم كتاب الله؛ ويتباهون فيما بينهم بعدد ختماتهم، وكذلك السيدات، ولكن يأتى عليهن أياما فى هذا الشهر تحرم فيها من مس المصحف وهى أيام حيضها، ورغم أن الحكم الشرعى فى قراءة الحائض للقرآن فيه خلاف بين الفقهاء، إلا أن المتعارف بين السيدات أنه حرام ولا يجوز، ولكن بعد ظهور الهاتف المحمول الذى أصبح فى يد كل فرد؛ وباتت المرأة تستطيع قراءة القرآن الكريم من خلال التطبيقات المخصصة لذلك، أصبح هناك أمل للمرأة الا تضيع أياما من هذا الشهر الكريم، ولكنها لا تزال فى حيرة من أمرها حول الحكم الشرعى لقراءة القرآن من الهاتف المحمول.

شرحت دار الإفتاء المصرية باستفاضة حكم قراءة القرآن للحائض من المصحف، وكان هناك اختلاف بين الفقهاء فى ذلك، فيرى المالكية الجواز بشرط أن تكون القراءة بدون مس للمصحف، فيما يرى بعض من الفقهاء أنه يجوز للمرأة الحائض أن تقرأ القرآن فى ثلاث حالات والتى جاءت وهى بقصد الذكر والدعاء، وعلى سبيل التعليم، وان خافت نسيان ما تحفظ من القرآن، وفى المقابل يرى بعض الفقهاء بعدم جواز قراءة القران للمرأة الحائض فى المطلق؛ لحديث الترمذي قال رسول الله «صلى الله عليه وسلم»: «لا تَقْرَأ الْحَائِضُ وَلا الْجُنُبُ شيئًا مِنَ الْقُرْآنِ»، منوهين بأنه يُستثنى من ذلك إن قصدَت الذكرَ والدعاءَ، أو كان ذلك منها على سبيل التعليم، واستثنى بعضُ العلماء إن خافت نسيانَ ما تحفظه من القرآن؛ فلها حينئذٍ أن تقرأه من غير أن تمسَّه إلا بحائل.

لم تصدر فتوى رسمية من دار الإفتاء المصرية تحسم الجدل الدائر حول قراءة المرأة الحائض للقرآن الكريم من الهاتف المحمول، إلا انها اجتهادات شخصية من أمناء الفتوى بدار الإفتاء نشرت جميعها فى بث مباشر على الصفحة الرسمية لدار الإفتاء فى موقع التواصل الاجتماعى، فمثلا يرى الشيخ عبد الله العجمى أمين الفتوى بدار الإفتاء «إن الهاتف المحمول ليس مصحفًا بل هو وسيط وألوان ضوئية فالهاتف لا يأخذ حكم المصحف»، وكان رد الشيخ عويضة عثمان أمين عام الفتى بدار الإفتاء المصرية على هذا السؤال قائلا: «نعم يجوز للمرأة قراءة القرآن من الموبايل أو التابليت أثناء فترة حيضها، أما قراءة القرءان من المصف فتجوز العلماء على عدم القراءة من المصحف أو مسه لمن ليست متطهرة خاصة الحائض والجنب»، وكذلك الشيخ أحمد وسام، أمين الفتوى بدار الإفتاء، قال: «ذهب جمهور الفقهاء على أن المرأة الحائض لا تمس المصحف ولا تتلفظ بالقرآن الكريم بصوت عالى، لذلك يمكنك قراءة القرآن الكريم من الموبايل بعينيك أو بقلبك بدون تحريك شفتيك»، من جهته، قال الشيخ أحمد ممدوح، مدير إدارة الأبحاث الشرعية بدار الإفتاء: «أن الحائض لا يجوز لها أن تقرأ شيئًا من القرآن سواء من المصحف أو من غيره لما رواه أحمد فى مسنده أن النبى «صلى الله عليه وسلم» كان لا يحجزه شيئًا عن قراءة القرآن سوى الجنابة، والحائض تلحق بالجنب، ولكن إذا اضطرت المرأة كأن تكون طالبة عندها امتحان، أن تقرأ القرآن ويجوز لها أن تقرأه».

أروى حسن

العابدات

حفصة بنت سيرين

«كانت تقرأ نصف القرآن فى كل ليلة، وكانت تصوم الدهر..إلا العيدين»..

إنها حفصة بنت سيرين سيدة جليلة، من سيدات التابعيات، أشتهرت بالعبادة وقراءة القرآن والحديث، وقرأت القرآن وهى ابنة إثنتى عشرة سنة وكان ابن سيرين إذا استشكل عليه شيء من القرآن قال: إذهبوا فاسألوا حفصة كيف تقرأ.

وكانت عابدة تجتهد فى العبادة، فتدخل مسجدها فتصلى فيه الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ولا تزال فيه حتى يرتفع النهار وتركع ثم تخرج فيكون عند ذلك وضوؤها ونومها، حتى إذا حضرت الصلاة عادت إلى مسجدها مثلها.

وكان لها كفن، فإذا حجت وأحرمت لبسته، وإذا جاءت العشر الأخيرة من رمضان قامت من الليل فلبسته.. ومن أقوالها: يا معشر الشباب خذوا من أنفسكم وأنتم شباب، فإنى رأيت العمل فى الشباب.

وروت حفصة عن أخيها يحيى وأنس بن مالك وأم عطية الأنصارية وغيرهم اشتهرت برواية الحديث الشريف، وشهد لها علماؤه بالتوثيق؛

روت حفصة بنت سيرين عن: أنس بن مالك، وأم عطية الأنصارية، وأبى ذبيان خليفة بن كعب، والربيع بن زياد الحارثي، ورفيع أبي العالية الرياحي، وخيرة أم الحسن البصري، والرباب أم الرائح.

ويبدو أنها كانت تكثر الأخذ عن أم عطية رضى الله عنها؛ فروت عنها: فى الصلاة والجنائز والزكاة والطلاق والجهاد.

اتفقت كلمة أهل العلم على فقه حفصة؛ فقد روى عن إياس بن معاوية أنه قال: "ما أدركت أحدا أفضله على حفصة بنت سيرين.. فذكروا له الحسن وابن سيرين، فقال: أما أنا فلا أفضل عليها أحدا".

وقال الذهبي: " كانت عديمة النظير فى نساء وقتها، فقيهة صادقة فاضلة كبيرة القدر"وبمثل قوله جاءت عبارات الصفدى فى "الوافى بالوفيات".

ولقد نص ابن كثير على أن حفصة كانت إحدى أهم تلميذات أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها؛ جاء فى البداية والنهاية: "لم يكن فى النساء أعلم من تلميذاتها؛ عمرة بنت عبد الرحمن، وحفصة بنت سيرين، وعائشة بنت طلحة".

منى محمود

عادات مرفوضة

الإكثار من مشاهدة التلفاز

تعَدُّ مشاهدة التلفاز فى شهر رمضان المبارك من السلوكيات الخاطئة، إذ يقضى الكثير من الناس أوقاتهم فى مشاهدة برامج التلفاز، خصوصاً وأن بمقدور أى واحد منا أن يشاهد مئات القنوات المختلفة، وتتفنن هذه القنوات الفضائية فى تقديم الأفلام والفوازير والبرامج التى يغلب عليها عدم الفائدة وبعضها يدخل فى قائمة (ما يحرم مشاهدته).

ومن المؤسف حقاً أن يقضى الإنسان الصائم أغلب وقته وهو ينتقل من فيلم لفيلم، ومن برنامج إلى برنامج، ومن قناة لأخرى، وهكذا يحاول البعض أن يقضى على وقته فى الإدمان على مشاهدة التلفاز بدلاً من إحياء ليالى وأيام شهر رمضان الفضيل بالعبادة والذكر والدعاء وبالطبع لا نقصد من ذلك أنه يمنع على الصائم مشاهدة التلفاز، ولكن المقصود هو أن لا يُسرف فى مشاهدة التلفاز، وأيضاً أن يشاهد المفيد من البرامج، كما ينبغى أن يقضى الإنسان الصائم جُلَّ أوقاته فى الإتيان بالمستحبات، وتلاوة الأوراد والأذكار والأدعية الوارد قراءتها فى شهر رمضان الكريم.

حمادة سليم

حال الشخص الغافل عن ذكر الله

لا يصلى ولا يقرأ القرآن ولا يدعو الله ولسانه غافل عن ذكر الله ومدمن على سماع الموسيقى والأغانى وكلامه كله غيبة ونميمة وحين يشعر بالهم والضيق والكآبة يقول: عين أصابتني، أنا مسحور، أنا محسود وأريد شيخا يرقينى

أنت لست بحاجة للرقية .. أنت بحاجة للتوبة

فليس كل هم وضيق سببه السحر والعين والحسد

الذى أنت فيه سببه بعدك عن الله تعالى

يقول الحق سبحانه : (فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا)

خاطرة إيمانية

إذا سجدت فأطل فإن البلاء لا يستقر على ظهر ساجد

علاء محمد على

خير زاد

بقلم:

محمد إمام



العشر الأواخر من رمضان والعشر الأوائل من ذى الحجة.. أيهما أفضل؟

شغلت هذه المفاضلة آراء علمائنا الأجلاء.. فالعشر الأواخر من شهر رمضان يترقب فيها المسلمون ليلة القدر التي هى خير من ألف شهر والعشر الأواخر من رمضان فيها العتق من النار. وفى ختام رمضان عيد الفطر.

أما العشر الأوائل من ذى الحجة فهى الأيام التى تتضاعف فيها الحسنات ويكفى يومها التاسع.. يوم وقفه عرفات، وهو الركن الأعظم فى فريضة الحج، وقد دعا سيدنا إبراهيم (عليه السلام) وابنه إسماعيل وهما على جبل عرفات.. فبماذا دعا ربهما؟

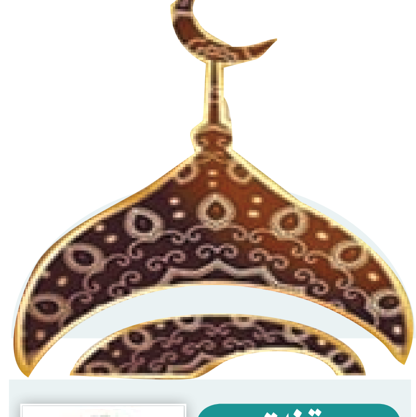
● لقد سألا ربهما الإسلام «ربنا وأجعلنا مسلمين لك» وقد تجاوز إيمانهما زمنهما فسألا الله أن يمتد الإسلام إلى ذريتهما.. ومن ذريتنا أمة مسلمة لك».

● وسألا ربهما أكثر من ذلك «ربنا وأبعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آيتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم، إنك أنت العزيز الحكيم».

وقد تحققت هذه الدعوة بأن بعث الله تعالى نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل، الذى قال فى وقفة عرفات:

إنى أحتسب على الله بصيام هذا اليوم أن يكفر ذنوب سنتين الماضية والمقبلة.

● وفى الحديث.. ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام العشر، قالوا ولا الجهاد فى سبيل الله، قال ولا الجهاد فى سبيل الله.

فلسفة الصوم «٤»

لم تخلو أدبيات الراحل نجيب محفوظ من الحديث عن الشهر الفضيل، وخص فى شرحه وتفسيره فلسفة الصوم.

يقول نجيب محفوظ متحدثا عن فلسفة الصيام: «قالوا لى فى حكمة الصيام إنه فرض على المؤمنين ليخبروا فى أنفسهم آلام الجوع فتنعطف قلوبهم نحو الفقراء وأنه وسيلة تربوية لشحذ الإرادة واعتياد الصبر وأنه سبيل إلى تهذيب نوازع النفس وتطهير الروح، كل هذا حق، غير أن المؤمن لايقبل على الصيام لداع من هذه الدواعى بقدر مايقبل عليه طاعة لله ومحبة فيه وهو يجد فى هذا السعادة دون تعليل أو تأويل.

نجيب محفوظ

وطاعة الله ومحبته تقتضيان واجبات روحية لعلها أخطر من الصيام نفسه ولكن الصيام تذكرة لمن شاء أن يوجه ضميره نحو هذه الواجبات لتأملها والعمل على تحقيقها فليكن لنا من شهر الصوم فرصة طيبة لمراجعة النفس فى سلوكها حيال الحياة والناس على ضوء مبادىء الدين الخالدة.

فأول هذه المبادئ التوحيد أو تحرير الروح من عبادة أى شىء أو أى شخص فلا نعبد إلا الله وما قدم للبشر من دستور للخير والتقدم ومن هذه المبادىء روح التضامن فى المجتمع الإنسانى التى جعلت للفقير حقا فى مال الغنى معالجة بذلك الفقر ومشكلاته وعواقبه مع مراعاة ما يوسع به «الاجتهاد» على المؤمن المفكر من إيجاد الحلول الجديدة فى الظروف الاجتماعية الجديدة.

ومنها الدعوة الحقة إلى الأخوة الإنسانية دون تفرقة بين أسود وأبيض أو أصفر وأسمر إلا بالإيمان بالله والإنسان ومنها التسامح الدينى الذى جعل من بلاد الإسلام فى العصور المظلمة الموطن الوحيد الذى لايلقى فيه الإنسان اضطهادا بسبب عقيدته الدينية.

وأخيرا وليس آخرا مبدأ الجهاد فى سبيل الحق الذى يدعو المسلم للعمل على تحقيق هذه المبادىء بما فى وسعه من قوة القلب واللسان أو اليد وعلى ضوء هذه المبادىء ينبغى لنا أن نحاسب أنفسنا وأن نسائلها عن موقفنا الحقيقى من الدين الذى نؤمن به والله الذى نعبده».

محمد لاشين

أسرة إمام الدعاة تتحدث لـ«اللواء الإسلامى» عن اللحظات الأخيرة قبل وفاته.

سعاد الشعراوى: هذه تفاصيل عملية «تزيين» إمام الدعاة وإعداد مقبرته قبل أيام من وفاته

حفيدة إمام الدعاة: اخر كلمات الشيخ الشعراوى قبل وفاته كانت «أشهد إن لا إله إلا الله وأشهد أنك يا محمد رسول الله»...

وهؤلاء ضيوف فضيلة إمام الدعاة فى غرفته قبل رحيله بساعات قليلة...

كانت وفاة إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوى صدمة لجميع المسلمين فى العالم العربى والإسلامي، لاسيما أن فضيلة إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوى قد توقع وفاته قبل أيام قليلة من رحيله، وعمل على إقامة مقبرته بقريته دقادوس بمحافظة الدقهلية قبل ما يقرب من شهر على وفاته والتى لا تزال حتى الآن تستقبل العديد من محبيه من جميع أنحاء العالم.

سعاد الشعراوى

من جانبها أكدت سعاد محمد عبد الرحيم الشعراوى حفيدة إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوى أن جدها فضيلة إمام الدعاة بعد اشتداد المرض عليه فى الفترة الأخيرة قد أوعز إلى نجله الشيخ عبد الرحيم الشعراوى بالشروع فى بناء مقبرته بقريته دقادوس بمركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية وتقع المقبرة الخاصة بامام الدعاة بجوار المجمع الخيرى الذى أنشأه خلال حياته والذى يضم مستشفى خيرية ومعهد أزهرى ومدرسة ابتدائية تقوم على خدمة أبناء قرية إمام الدعاة بالمجان دون مقابل.

وأشارت حفيدة إمام الدعاة فى تصريحات خاصة «اللواء الإسلامي» أن المقبرة يوجد بها استراحة كبيرة للزوار الذين لم ينقطعوا عن زيارتها منذ وفاته فى ١٧ يونيو ١٩٩٨ أى ما يقرب منذ ٢٥ عاما ويزور المقبرة أشخاص من العديد من دول العالم العربى والإسلامى على رأسها وفود من محبى فضيلة إمام الدعاة من دول ماليزيا وسنغافورة وباكستان وأفغانستان.

وأضافت حفيدة إمام الدعاة أن الشهر الأخير فى حياة إمام الدعاة قبل وفاته قد شهد العديد من الأحداث على رأسها أن فضيلة إمام الدعاة كان أثناء مرضه فى المستشفى وكانت ترافقه ابنته الحاجة فاطمة الشعراوى لا يستيقظ من مرضه إلا إذا قامت ابنته بقراءة القرآن الكريم، وتقوم متعمدة بالخطأ فى القراءة فيقوم فضيلة إمام الدعاة من نومه العميق أثناء مرضه ليصحح لها قراءة القرآن الكريم ثم ينام مرة أخرى، وهذه الواقعة تكررت كثيرا خلال مرضه وقد تناوب العديد من أبناء فضيلة إمام الدعاة مرافقته أثناء مرضه على رأسهم الشيخ عبد الرحيم الشعراوى والدكتور سامى الشعراوى والدكتور أحمد الشعراوى والدكتورة صالحة الشعراوى وكانت قراءة القرآن الكريم بجوار فضيلة إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوى والخطأ فيه متعمدا هى الطريقة الوحيدة التى اتبعها كل أولاده المرافقين له لإيقاظ إمام الدعاة من مرضه.

وأضافت أن إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوى قد أكد قبل أسبوع من وفاته تحديدا على نجله الشيخ عبد الرحيم الشعراوى بضرورة الإسراع فى تجهيز المقبرة التى دفن بها فى قريته مؤكدا فى أحد أحاديثه له «لم يعد هناك وقت يا عبد الرحيم أسرع فى تجهيز المقبرة.. باسرع وقت»

«الامتناع عن تناول الطعام»

قد امتنع عن الطعام والشراب قبل أسبوع من وفاته، وحينما كانت تأتى له احدى ابنتيه فاطمة أو صالحة بالطعام يرفض تناوله ويقول لهم «ان أكلت من شوية انتوا بتنسوا أنكم جبتوا الأكل من شوية ولا ايه»

مما أصاب كل أفراد أسرة الإمام بالدهشة والمفاجأة من رفض إمام الدعاة تناول الطعام لأنه تناوله من فترة قريبة.

وأكدت حفيدة إمام الدعاة ان الشيخ محمد متولى الشعراوى قد طلب من نجله قبل وفاته بيومين تحديدا تحضير «ليفة خشنة جدا» ولبس جديد جدا «وحلاقة ذقنه «وأنا يساعدوه أبناءه فى الاستحمام بهذه الليفة الخشنة واللبس الجديد وتزيينه جيدا .. حتى انا نجله الشيخ عبد الرحيم الشعراوى داعيه و قال له» هو انت عريس الليلة ولا ايه يا مولانا «قال له «اعمل الا بقولك عليه يا عبد الرحيم وخلاص» وقال له الشيخ عبدالرحيم الشعراوي «حاضر يا مولانا» وقد شارك فى عملية تزيين إمام الدعاة من استحمام وحلاقة ذقنه وغسيل بالليفة الخشنة» التى طلبها نجله الشيخ عبد الرحيم الشعراوى والحاجة فاطمة الشعراوى نجلة فضيلة إمام الدعاة.

وأشارت حفيدة إمام الدعاة ان الشيخ محمد متولى الشعراوى فى ليلة وفاته تحديدا اجتمع بجميع أسرته فى غرفته بمنزله بقرية دقادوس بمحافظة الدقهلية وتبادل الحديث الضاحك معهم جميعا وطلب منهم بعد قضاء وقت كبير معهم مغادرة غرفته وتركه وحيدا لانه يوجد هناك ضيوف قد اتوا له فى غرفته ويجب مغادرة جميع أفراد أسرته، فاستجاب له كل أفراد الأسرة وتركوه وحيدا فى غرفته .

وأكدت سعاد الشعراوى أنه بعد مضى وقت كبير للشيخ محمد متولى الشعراوى داخل غرفته ولم يقم بالنداء عليهم تخوف أولاده عليه ان يكون قد أصابه مكروه فقام نجلته فاطمة الشعراوى بفتح باب غرفته للاطمئنان على إمام الدعاة وعندما فتحت باب الغرفة قال لها الشيخ محمد متولى الشعراوى اخرجى من الغرفة فخرجت مسرعة وغاضبة وعندما توجه نجله الشيخ عبد الرحيم الشعراوى لسؤاله عن سبب طلبه من نجلته مغادرة الغرفة قال له فضيلة إمام الدعاة « كان هناك حضرة فى الغرفة وكانت هتدوس على أهل الحضرة فتخوفت عليها يصيبها مكروه وطلبت منها مغادرة الغرفة على الفور» وقام فضيلة إمام الدعاة بطلب نجلته فاطمة ومداعبتها قبل وفاته وشرح لها سبب طلبه منها مغادرة الغرفة».

وأكدت حفيدة إمام الدعاة أن نجله الشيخ عبد الرحيم الشعراوى وهو داخل غرفته فى اللحظات الأخيرة قبل وفاته قد سمع إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوى يرحب بالسيدة زينب وسيدنا الحسين ومعظم أولياء الله الصالحين وكان يخاطبهم قاءلا» كل ده ليه أنا.. أنا أستحق كل ده.. أنا جاى اهوه»

وكانت آخر كلماته فى حياته وهو رافعا يديه الى السماء أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد انك محمدا رسول الله.

عصام الشربينى

وقفات

بقلم: **محمود الإمامى**

elemamy٢٠٢٠٢yahoo.com

زكاة الفطر وافتعال الأزمة

فى شهر رمضان من كل عام وبالتحديد فى أوخر الشهر الفضيل تعلو بعض الأصوات، لافتعال أزمة تعودوا عليها، ولم يتوقفوا عنها بعد يعلو صوت هؤلاء بضرورة إخراج زكاة الفطر عينا وليس نقدا، أى إخراجها من الحبوب الغذائية وليس إخراج مقابلها مالا مبررهم فى ذلك أن هذا ما كان على عهد النبى صلى الله عليه وسلم، وأن الأئمة مالك والشافعى وأحمد قالوا بإخراجها عينا.

ونقول لهؤلاء إن كان الأئمة مالك والشافعى وأحمد قالوا بذلك، فهناك من كبار الصحابة والأئمة والفقهاء من أجازوا إخراج القيمة، وهم كثر أمثال عمر بن الخطاب وابنه عبد الله وعبدالله بن مسعود وابن عباس ومعاذ والحسن البصرى وطاووس بن كيسان وعمر بن عبد العزيز وأبوحنيفه والثورى والبخارى صاحب الصحيح.

وقد طلب معاذ بن جبل من أهل اليمن أن يدفعوا له قيمة الزكاة ثيابا للفقراء فقال: «ائتونى بعرض ثياب خميص أولبيس فى الصدقه مكان الشعير والذره أهون عليكم وخير لأصحاب النبى صلى الله عليه وسلم »

فهذا الحديث دليل صريح على جواز أخذ القيمة فى الزكاة، لأن معاذ بن جبل كان من أعلم الصحابه بالحلال والحرام، وقد بين له الرسول صلى الله عليه وسلم لما أرسله إلى اليمن ما يصنع، ولو كان ذلك خلاف الصواب وفعله برأيه لرده الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الصواب.

والقاعدة الفقهية تقول «لا إنكار فى موضع الخلاف» ومن ثم لا يجوز القول بأن الصواب هو إخراج الزكاة عينا فقط، أو نقدا فقط، فالأمر فيه سعة، ومراعاة مصلحة الفقير يجب أن تؤخذ فى الاعتبار.

فهل يعى هؤلاء ومن على شاكلتهم حقيقة اختلاف الصحابة والأئمة فى هذا الأمر فيتركون الناس يخرجون زكاة الفطر كما يريدون، وحسب ما يتيسر لهم، ولا يفتعلون أزمة منها كل رمضان؟!



الإعجاز البلاغى فى القرآن «٤»

قوله تعالى: «وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا» تدل أن هذا القرآن من لدن حكيم خبير روعة ودقة متناهية فى اللفظ القرآنى يحمل فى طياته معانى رائعة إن دلت فإنما تدل عن معنى واحد كما بين د. صبرى عبدالعظيم أستاذ النحو والصرف ورئيس مجلس إدارة جامعة العلوم الإسلامية اللغوية العالمية،وفيها نجد أن جمع امرأة، نساء ونسوة، ونسوان وهناك فرق بينها فى الاستعمال، فكلمة نسوة على وزن فعلة، وهو جمع قلة أى من الثلاثة إلى التسعة، واستعمل القرآن فى هذا الموضع هذا جمع للدلالة على أن الأمر كان على ألسن جميع قليل من النساء فالأمر خطير جدا يتعلق بالقصر الملكي وأن هذه قضية تخص شرف العزيز وزوجه، كما أن الأمر لو انتشر على ألسنة الناس جميعا، قد يؤدى إلى أمر سياسي فاستعمل القرآن هذا الجمع فقط دون غيره ثم كان التركيب العجيب، قد شغفها حبا من المعلوم أن الشغاف فى القلب هو التعلق والحب

د. صبرى عبدالعظيم

فاختيار الشغف دون غيره سيطرة كاملة على قلبها والحب له مراتب عديدة ذكرت فى كتب اللغة العربية قد شغفها، وليس شغف قلبها لذا فإن القرآن ببلاغته الفريدة قال باللفظ على أن حبه قد سيطر على كل شىء، قلبها وعقلها، وجسدها فسبحان من علم الإنسان ما لم يعلم.

أحمد مكى الدسوقى

طرائف ونوادر

العرب فى الجوع و الطعام والصيام

خرج الحجاج ذات يوم حر، فأُحضر له الغذاء، فقال: اطلبوا من يتغذى معنا فطلبوا، فلم يجدوا إلاَّ أعرابيًا، فأتوا به، فدار بين الحجاج والأعرابى هذا الحوار:

الحجاج: هلم أيها الأعرابى لنتناول طعام الغذاء.

الأعرابي: قد دعانى من هو أكرم منك فأجبته.

الحجاج: من هو؟

الأعرابي: الله تبارك وتعالى، دعانى إلى الصيام فأنا صائم.

الحجاج: تصومُ فى مثل هذا اليوم على حَرِّه.

الأعرابي: صمتُ ليوم أشد منه حرًا.

الحجاج: أفطر اليوم وصُمْ غدًا.

الأعرابي: أوَيضمن الأمير أن أعيش إلى الغد؟

الحجاج: ليس ذلك إليَّ، فعِلمُ ذلك عند الله.

الأعرابي: فكيف تسألنى عاجلاً بآجلٍ ليس إليه من سبيل؟!

الحجاج: إنه طعام طيب.

الأعرابي: والله ما طيَّبه خبّازُك وطباخك، ولكن طيبته العافية.

الحجاج: بالله ما رأيت مثل هذا.. جزاك الله خيرًا أيها الأعرابي، وأمر له بجائزة.

سالم عبدالنبي

شهر الدروس الحسنية والأزياء التقليدية

رمضان فى المغرب موسم الطاعات والتراحم والحريرة الرمضانية سيدة الموائــــد



مع نسائم شهر رمضان يتخلى معظم المغاربة عن الأزياء العصرية وتطغى على الشارع المغربى ألوان الأزياء التقليدية مبشرة بدخول الشهر الفضيل كمظهر مميز للشارع المغربى فى شهر رمضان الذى يملك عادات عريقة من التواد والتراحم والتواصل الأسرى والمجتمعى فتنتشر الزينات فى الشوارع والمنازل ويتم تهيئة المساجد وتنتعش الأسواق بمتطلبات رمضان، وتصبح موائدالإفطار العامة والأسرية سمة لكل أرجاء البلاد.

الدروس الحسنية

لعل من أبرز العلامات المميزة للمملكة المغربية فى الشهر الفضيل الدروس الحسنية وهى دروس تلقى بحضرة العاهل المغربي، وتحت رئاسته الفعلية وبحضور كوكبة من العلماء والمشايخ والدعاة والقراء وأصحاب الفكر والثقافة من المغرب وخارجه طيلة أيام شهر رمضان، وقد أنشأ هذه الدروس الملك الراحل الحسن الثانى سنة ١٩٦٣م وتزامن ذلك مع انتخاب أول برلمان مغربي.

وتعد الدروس الحسنية سُنة انفردت بها المملكة المغربية فى شهر رمضان، عن باقى دول العالم العربى والإسلامي؛ بحيث أصبح القصر الملكى بالرباط جامعة رمضانية، يتم دعوة الفقهاء والباحثين لإلقاء دروسهم من خلالها حول قضايا وهموم الأمة الإسلامية ومشكلاتها، وفق منهجية علمية مع الحكمة والوسطية فى الطرح والمعالجة،وتم إنشاء الدروس الحسنية لإعادة الاعتبار لمكانة العلماء والفقهاء ودورهم الفعال فى حصانة الأمة وإحداث هذا المنبر العلمى ليسهم فى لملمة الصف الإسلامي، وقد فتحت الدروس أبوابها لجميع العلماء والأساتذة بغض النظر عن مذاهبهم وتوجهاتهم الفكرية.

عمار المساجد

خلال شهر الصيام يزداد الإقبال علي المساجد أثناء أوقات الصلوات الخمس أو عند أداء صلاة التراويح. فى شهر التقرب من الله عز وجل بالتعبد والإكثار من فعل الخير. ومهما توحدت أو اختلفت طبائع وعادات الناس خلال شهر الصيام سواء داخل الوسط العائلى أو فى إطار المجتمع ككل، فإن شهر الصيام يشكل حلقة فريدة ضمن سلسلة شهور السنة المتوالية، لاسيما وأن جميع أفراد المجتمع بمختلف فئاتهم العمرية وانتماءاتهم الاجتماعية يجدون أنفسهم داخل الأجواء الروحانية التى تبقى السمة المميزة بقوة لهذا الشهر الكريم.

الحريرة الرمضانية

وتتميز مائدة رمضان لدى الأسر المغربية بوجبة «الشوربة» التى تختلف مكوناتها إما حسب ذوق أفراد الأسرة، أو حسب دخلها المادي، أو اعتبارا للطبائع الغذائية المعتادة لدى العائلات،حيث يزخر القاموس المغربى الشعبى بمجموعة من المصطلحات من ضمنها «الحريرة الرمضانية» أو «الحريرة الحامضة» وهى تستمد اسمها من المواد الحمضية المكونة لها مثل الطماطم، والليمون الحامض، إضافة إلى مختلف أصناف القطانى والعجائن والبقوليات وغيرها من المكونات الأخرى التى لا يكتمل إعداد هذه الوجبة بدونها.

التمور والفطائر

ولا تخلو مائدة الإفطار المغربية فى رمضان كذلك من التمور التى أصبحت بحكم العادة مكونا أساسا من مكونات الإفطار فى رمضان لدى الغالبية الساحقة من الأسر المغربية وتعكس نوعية التمور الحاضرة على موائد الإفطار الرمضانية المستوى المادى للأسر المغربية حيث نجد بعض أصناف التمور التى يعادل ثمن الكيلوجرام الواحد منها مائة درهم أو أكثر. وفى الوقت ذاته هناك أصناف أخرى يقل سعرها عن هذا الثمن بقليل أو بكثير.

وتحضر الفطائر، أو العجائن بمختلف أصنافها أيضا فى موائد إفطار جل الأسر المغربية، مثل «البغرير» و«رزة القاضي» و«الرغائف» او «المسمن» العادى أو المحشو ببعض المكونات الغذائية.

وبجانب الفطائر التى غالبا ما يكون استهلاكها مصحوبا ببعض المواد الدهنية مثل الزبدة والسمن والعسل، تحتل الحلويات جزءا أساسا من مكونات مائدة الإفطار خاصة منها الحلوى العسلية المعروفة باسم «الشباكية»، أو «المخرقة» والتى تعد بدورها من جملة الطبائع الغذائية خلال شهر الصيام حيث هناك من الأسر من لا يقدم على استهلاكها خلال وقت الإفطار، لكن حضورها فى مائدة الأكل ضرورى ولو من أجل إضفاء نوع من الزينة والجمال على مائدة الإفطار.

المهن الموسمية الرمضانية

تظهر فى المجتمع بعض التقاليد والمهن الموسمية الملازمة لشهر الصيام، من ضمنها على الخصوص الإقبال على ارتداء اللباس التقليدى بكثرة سواء بالنسبة للذكور أو الإناث فسواء خلال أوقات النهار، أو فى الفترة المسائية، بإمكان أى شخص أن يلاحظ فى الأماكن العمومية التى اعتاد التردد عليها أن مظاهر اللباس التى ألف رؤيتها لدى عموم الناس قد أصبحت مختلفة، حيث تكاد تختفى البدلات العصرية على اختلاف أصنافها لتحل مكانها «الكندورات» و«الدراعيات» و«جبادور» و«التشامير» والجلابيب بمختلف ألوانها الزاهية، وبشتى أصناف الخياطة والتطريز المميزة للزى المغربى التقليدى الأصيل سواء لدى النساء أو الرجال.

وتنتعش خلال الشهر الفضيل بعض المهن البسيطة التى تشكل مصدر دخل يومى لدى بعض الأسر، كما يلجأ بعض الحرفيين إلى تغيير نشاطهم المهنى مؤقتا خلال رمضان لممارسة بعض الأنشطة البسيطة مثل إعداد الرغيف والحلويات، وبيع البيض الذى يكثر الإقبال على استهلاكه، وترويج الأجبان.

اللباس التقليدي

ويتغير أيضا استعمال الزمن لدى العديد من الأفراد خلال فترة الصيام، حيث يقبل الناس على السهر حتى وقت متأخر من الليل سواء خلال عطلة نهاية الأسبوع، أو فى باقى الأيام. وأثناء الفترة المسائية يفضل البعض الجلوس فى المقاهى للاستمتاع بنسيم الليل الرطب، خاصة إذا تزامن شهر الصيام مع فصل الصيف.كما أن البعض يفضل قضاء وقته أمام شاشات التلفزيون للاستمتاع بالبرامج المعدة خصيصا للمشاهدين بمناسبة رمضان.

حازم عبده

شخصية إسلامية

د. رضا عبد السلام.. مسيرة عطاء يحتذى بها

كتب: حسن الصياغ

رغم أن إعاقته قد تكون حجر عثرة للعديد ممن أصابهم الله بابتلاء المرض أو عيب خلقى.. لكن هنا كانت تكمن سر قوته وصلابة إرادته فقفز إلى أعلى المراتب الوظيفية، وأشار اليه العديد والعديد ببنان التفوق والتميز.

إنه د. رضا عبدالسلام، مذيع راديو ومؤلف، يعد حالياً كبير مذيعى إذاعة القرآن الكريم ويعمل بها على مدار ٣٠ عاماً قدم خلالها العديد من البرامج الشهيرة مثل: «قطوق من السيرة» و «مساجد لها تاريخ» و «سيرة ومسيرة»، وهو صاحب نبرة صوت مميزة لدى الملايين والتى يقدمها دائماً فى بداية الفقرات الإذاعية أكسبته شهرة واسعة لدى مستمعى الإذاعة فى مصر. ولد فى المنوفية وعانى منذ مولوده بضمور الذراعين مما سبب له الكثير من المتاعب وتسببت فى البداية فى حرمانه من الالتحاق بالإذاعة ولكنه نجح لاحقاً فى عام ١٩٨٧ فى الالتحاق بها كمذيع واستمر عمله كمذيع ربط طوال هذه السنوات الماضية، كما اشتهر أيضاً بالقيام بالأمسيات الدينية وجولات لإذاعة القرآن الكريم فى قرى ومدن مصر، كما قام بتغطية مناسك الحج عام ٢٠٠٦ وشارك فى تقديم مسابقة القرآن الكريم العالمية بدبى، وصدرت له ٤ كتب آخرها «نقش على الحجر».

حياته

ولد فى قرية كفر الشيخ إبراهيم فى قويسنا بمحافظة المنوفية بمصر، وصف رضا عبدالسلام والدته بأنها صدمت يوم ولادته لأنه ولد بضمور تام فى الذراعين، إلا أن الأب تقبل الأمر ودعا قائلاً: (يارب أنت الذى خلقته وأنت الكفيل به)، ورفضت العديد من المدارس قبوله نظراً لإعاقته حتى ذهب والده إلى وكيل الوزارة وأبلغه أنه سيذهب إلى الرئيس عبدالناصر لأنه كان يعتبر التعليم بالنسبة له حياة. و تعلم من والده الكتابة بواسطة أسنانه والتحق بمدرسة كفر الشيخ إبراهيم، ثم ألتحق بكلية الحقوق جامعة طنطا وتخرج منها وكان ترتيبه الثالث على دفعته، وعقب تخرجه عمل فترة قصيرة فى أحد مكاتب المحاماة ولكن لم يجد نفسه فى هذه المهنة، كان رضا يجيد اللغة العربية وإلقاء الشعر والخطابة وفكر فى العمل بالإذاعة.



د. رضا عبد السلام

حياته العملية

واستعان بأحد أساتذته فى الكلية من أجل ذلك فقام أستاذه بمساعدته وأرسله إلى الكاتب الكبير عبدالوهاب مطاوع وبعد أن استمع إليه أرسله إلى الإعلامى الكبير فهمى عمر رئيس الإذاعة المصرية وقتها والذى سأله ماذا تريد أن تعمل، فقال له: مذيعا بإذاعة القرآن الكريم، وفى عام ١٩٨٧ دخل امتحان الإذاعة ولكنه رسب رغم نجاحه فى فترة التدريب بشهادة من كان يدربه، حيث نجح فى اختبارات الصوت والثقافة ولكن القائمين كانوا يرون أن إعاقته قد تحول ضد عمله كمذيع.. عمل بإذاعة وسط الدلتا لمدة عامين بناء على طلب من الإذاعى عبدالمجيد شكرى رئيس إذاعة وسط الدلتا فى طنطا، وقدم عدة برامج منها «بسمة أمل» وبرنامج آخر «مع العلماء والقراء» بالإضافة إلى تقديم برامج الهواء، وأثناء ذلك حاول مرة أخرى للالتحاق بإذاعة القرآن الكريم وذهب إلى رئيس لجنة التحكيم وقتها الإعلامى الكبير حلمى البلك وطلب منه عدم التعليق لحين انتهائه من إجابة كل الأسئلة الموجودة فى ورقة الاختبار وبالفعل أجاب عليها كتابة بفمه ثم طلب من البلك إجراء حوار إذاعى معه، وبالفعل اقتنع البلك به وقبل تعيينه على الفور كمذيع فى إذاعة القرآن الكريم. قدم عشرات البرامج التاريخية بإذاعة القرآن الكريم ومنها «مساجد لها تاريخ» و «قطوف من السيرة» و«مع الصحابة»، «وبشر الصابرين»، الذى ظل يقدمه لأكثر من ١٠ أعوام، بجانب تغطيته لوقائع الحج عام ٢٠٠٦ ، وتغطيته لأكبر مسابقات القرآن الكريم العالمية بدبى، بالإضافة إلى تغطيته لمناسبة الإسراء والمعراج مباشرة من المسجد الحرام عام ٢٠٠١، بالإضافة إلى الأمسيات الدينية والبرامج الحوارية الأخرى حتى صار كبير مذيعى إذاعة القرآن الكريم.

مؤلفاته

أشهر المعاقين فى العالم، حياتى، علماء ومواقف بين ثوابت الدين وعواصف السياسية (تقديم د. عمرو شريف)، نقوش على الحجر (تقديم د. عمرو شريف).

الجوائز والتكريم

جائزة أفضل مذيع إذاعى فى إذاعة القرآن الكريم ٢٠١٢.. جائزة أفضل مذيع فى مسابقة «مذيعون مبدعون».

رمضان فى حياتى

د. خالد نصر: اغتنام النفحات الربانية

د. حامد عبدالعزيز: شهر به ذكريات لا تنسى

شريف كمال: الصيام تهذيب للنفوس

د. إبراهيم القط: استشعار عظمة الصوم

كتب: سيد حجاج - إيمان عابدين

عن العشر الأواخر من رمضان وما يفعله المسلم يقول الدكتور خالد نصر عميد كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية اتفق العلماء على أن شهر رمضان هو أفضل الشهور وأعظمها مكانة عند الله، كما أن العشر الأواخر منه هى أفضل أيامه وأعظم لياليه، وذلك لأن فيها ليلة هى خير من ألف شهر وهى ليلة القدر التى نزل فيها القرآن الكريم. فعلى المسلم أن يحرص على اغتنام هذه العشر والتعرض لنفحات الله تعالى عسى أن تصيبه نفحة فلا يشقى بعدها أبداً. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد فى هذه العشر أكثر من غيرها، تقول السيدة عائشة رضى الله عنها: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد فى العشر الأواخر ما لا يجتهد فى غيره). فكان يقوم الليل ويجد ويجتهد فى العبادة ويوقظ أهله تقول السيدة عائشة رضى الله عنها: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر أحيا الليل، وأيقظ أهله، وجد وشد المئزر). وهذا كناية عن الجد والاجتهاد فى العبادة.

و يقول د. حامد عبدالعزيز الجعفراوى مدرس الدعوة والثقافة الإسلامية بكلية أصول الدين والدعوة بالأزهر - المنوفية يبقى شهر رمضان المبارك مميزاً، ويبقى الحديث عنه شيقاً، وما ينطوى عليه من خيرات وبركات لا تعد ولا تحصى، حيث يعتبر شهر الذكريات التى لا تنسى. فمن الذكريات التى لا تنسى فى تاريخ الأمة الإسلامية والتى حدثت فى شهر رمضان المعظم، غزوة بدر الكبرى والتى كانت فى السابع عشر من رمضان من السنة الثانية للهجرة، ووقعت بين مشركى مكة ورسول الله محمد، صلى الله عليه وسلم، وقد سمى القرآن الكريم ذلك اليوم «يوم الفرقان»، أى الذى فرق الله تعالى فيه بين الحق الذى تمثله جماعة المسلمين، وبين الكفار الذين أنكروا دعوة الإسلام.

كذلك فتح مكة المكرمة، وكانت فى رمضان سنة ثمان للهجرة، كانت فى السنة الثامنة لهجرة النبى، صلى الله عليه وسلم، وقد خرج النبى فى رمضان ومعه عشرة آلاف من الصحابة ففتح مكة، ودخلها فطاف بالبيت الحرام، ثم حطم ٣٦٠ صنماً حول الكعبة، ثم دخل الكعبة، فصلى فيها ركعتين، وكبر فى نواحى البيت، وخطب فى الناس خطبة عرفت بخطبة فتح مكة، وبايعه أهل مكة، رجالاً ونساء، على الإسلام، وأطلق سراح أسرى كفارها، وقال قولته الشهيرة: «أذهبوا فأنتم الطلقاء». ومعركة القادسية: كانت فى رمضان، سنة ١٥ هـ ، بقيادة الصحابى سعد بن أبى وقاص، وهى من المعارك الفاصلة بين المسلمين والفرس، وكان النصر حليفاً للمسلمين فى النهاية.

ومن الذكريات التى لا تنسى فى شهر رمضان المعظم معركة عين جالوت: كانت فى رمضان، سنة ٦٨٥هـ، بقيادة السلطان سيف الدين قطز، وقائده العسكرى ركن الدين بيبرس، ضد التتار الذين كانوا قد اجتاحوا بغداد، وتم النصر للمسلمين.

ويقول أ. شريف كمال موسى مدرس الدعوة والثقافة الإسلامية بكلية أصول الدين - جامعة الأزهر - المنوفية: الصوم فيه مشقة، جاء ثوابه على قدر المشقة، يقول النبى صلى الله عليه وسلم: يقول الله عز وجل: «الصوم لى وأنا أجزى به، يدع شهوته وأكله وشربه من أجلى»، وإذا كان الصوم عسيراً على البعض فإن المشقة تجلب التيسير، يقول الله عز وجل: (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ) ومن ثمّ تتضح الحكمة من الصيام: فهو تهذيب للنفوس؛ وإعداد لها لتصل إلى درجة التقوى؛ وتقوية للعزيمة بترك الطيبات فيَسْهُل عليها اجتناب المحرمات؛ يقول الإمام فخر الدين الرازي رحمه الله تعالى عند تفسيره لقوله تعالى: (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ): (الصَّوْم يُورِثُ التَّقْوَى لِمَا فِيهِ مِنَ انْكِسَار الشَّهْوَة وَانْقِمَاع الْهَوَى فَإِنَّهُ يَرْدَعُ عَنِ الْأَشَرِ وَالْبَطَرِ وَالْفَوَاحِشِ ويهون لذات الدنيا ورئاستها، وَذَلِكَ لِأَنَّ الصَّوْمَ يَكْسِرُ شَهْوَةَ الْبَطْنِ وَالْفَرْجِ، وَإِنَّمَا يَسْعَى النَّاسُ لِهَذَيْنِ، كَمَا قِيلَ فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ: المرء يسعى لعارية بَطْنِهِ وَفَرْجِه، فَمَنْ أَكْثَرَ الصَّوْمَ هَانَ عَلَيْهِ أَمْرُ هَذَيْنِ وَخَفَّتْ عَلَيْهِ مُؤْنَتُهُمَا، فَكَانَ ذَلِكَ رَادِعًا لَهُ عَنِ ارْتِكَابِ الْمَحَارِمِ وَالْفَوَاحِشِ، وَمُهَوِّنًا عَلَيْهِ أَمْرَ الرِّيَاسَةِ فِي الدُّنْيَا وَذَلِكَ جَامِعٌ لِأَسْبَابِ التَّقْوَى فَيَكُونُ مَعْنَى الْآيَةِ فَرَضْتُ عَلَيْكُمُ الصِّيَامَ لِتَكُونُوا بِهِ مِنَ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ أَثْنَيْتُ عَلَيْهِمْ فِي كِتَابِي)، وفيه كذلك حَمْل الأغنياء على الشعور بالفقراء والمساكين ومراعاة أحوالهم.

وعن كيفية استشعار المسلمون عظمة الصيام يقول الدكتور إبراهيم محمد القط مدرس الدعوة والثقافة الإسلامية بكلية أصول الدين والدعوة - جامعة الأزهر - القاهرة .. شهر رمضان الذى جعل الله صيامه ليس امتناع عن الشراب والطعام والشهوة أو تكليف بمشقة زائدة فالإسلام لم يأت لإشقاء الناس أو تكليفهم بما لا يطاق ولذلك قال الله تعالى: فى معرض حديثه عن الصيام ((يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ) ويمكن استشعار عظمة الصيام فيما يلى: النية الصالحة وهى أن يعزم المسلم على صيام هذا الشهر وأن يجاهد نفسه فى إصلاح نيته، فانية فى الأصل الذى تبنى عليه الأعمال ومفتاح قبولها، فعلى قدر نيتك تكون جزاء عملك، وعلى قدر إخلاصك يكون توفيق الله لك فعن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال الله عز وجل: (كُلُّ عَمَلِ ابن آدَمَ له، إِلا الصَّوْمُ فَإِنَّهُ لي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ).

العلاقة بين الفكر والحياة

بقلم: **نعمة التطاوى**

الحياة نمط خاص من الوجود وهى مبدأ ظهور العلم والقدرة والعنصر المنسق بين الفكر العلمى والدافع العلمى إذا يتولى الأول عملية الإشراف على الثانى ليتجلى الدافع العملى بوصفه جهداً عينياً لتوجيه الفكر العلمى، وكلما كانت الحياة أقوى سما الفكر العلمى واشتدت قدرة الدافع العملى كذلك إذا تعذر الفكر والدافع كما كنا كاشفين لكمال الحياة وقوتها ورغم إننا نستطيع قياس قدرة كل منهما على أساس قوة الآخر بيد أن المنهج المتين والعميق فى الاستدلال هو اكتشاف السبب «الحياة» من خلال المسبب «الفكر والدافع» والمنهج اليسير هو اكتشاف المسبب أى الفكر والدافع من خلال السبب وهو الحياة ولكن يمكن التعرف من خلال السبب وهو الحياة ولكن يمكن التعرف إلى حياة شخص آخر معين.

والخوض فى تفاصيلها إلى حد ما عبر دارسة علمه وعمله ذلك أن الدافع العملى ينتظم تحت توجية الفكر العلمى وأن ارتقاءه أو تدهوره إلى الحضيض رهن تسامى الفكر العلمى أو تقهقره فالعزم العلمى يتحقق دائما بهداية «الجزم العلمى» والعلم يقاسى العمل فى ميزان الحق والباطل والصدق والكذب والحسن والقبح لهذا فإن الاقرب الى النظم الصناعى والمنطقى أن يخصص البحث لدراسة الفكر العلمى والتخلى عن الحديث فى نطاق الدافع العلمى... وللحديث بقية

مدرسة الشهيد محمود كعيب تحتفل بيوم اليتيم

كتب: سعيد العايق

فى إطار الاحتفال بيوم اليتيم الذى يوافق شهر أبريل الجارى.. كان الحرص كل الحرص من المسئولين على رسم البسمة على وجوه الأيتام فى كل مكان يتواجدون فيه.. وبناء على توصيات الدكتورة سماح إبراهيم وكيلة وزارة التربية والتعليم والأستاذ سعيد ندا وكيل مديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية.

نظمت مدرسة الشهيد محمود كعيب الابتدائية التابعة لإدارة شرق شبرا الخيمة حفلاً للاحتفال بيوم اليتيم بحضور قيادات الإدارة التعليمية وبإشراف الأستاذة عزة فتحى مديرة عام الإدارة التعليمية بشرق شبرا الخيمة..

بدأ الحفل بقراءة آيات من الذكر الحكيم ثم كلمة مديرة إدارة المدرسة مهنئة الحضور بالشهر الكريم ثم قام التلاميذ بتقديم بعض العروض الترفيهية أمام الحضور وقد سعد الجميع بالأداء المتميز للتلاميذ وحازوا على إعجاب الجميع بما قدموه.. وقد حضر الحفل الأستاذة ميرفت أبوزيد مديرة مدرسة الشهيد محمود كعيب الإبتدائية والأستاذة جهاد صلاح حسن إخصائية أولى والأستاذة مروة صلاح محمد والأستاذة أسماء عبدالسلام والأستاذة شيماء عبدالله عبده والأستاذة سارة ممدوح السعداوى والأستاذ حسام بشير أ. علاء طه وأ. محمد عبدالعزيز وأ. محمد عبدالمعطى رئيس مجلس الآباء بالمدرسة.. كما شرف بالحضور أ. محمود الجارحى المدير التنفيذى لمركز التنمية الرياضية والشبابية بشبرا الخيمة، د. عبد الفتاح نورالدين مدير النشاط الثقافى والاجتماعى بمركز التنمية.. وكذلك الحضور المتميز للحاج مجاهد نصار عضو مجلس النواب عن شبرا الخيمة رجل المبادرات الخيرية، والحاج مختار عبدالستار الداعم للخير دائما، ود. محمد صقر- الجندى المجهول- بشبرا الخيمة.

المنبر.. وظيفة مهمة

بقلم: **سحر عبدالستار**

إن من وظيفة إمام التراويح أن يقيم للناس صلاتهم ويسمعهم كلام ربهم عز وجل، لا أن ينشغل بالتطريب وتقليد القراء وتصوير نفسه، فضلاً عن الصراخ أو ترقيق الصوت أو المبالغة فى التنغيم أو غير ذلك مما ابتلينا به، وكل هذا مما يحول بين الإمام وانتفاعه هو نفسه بالقرآن، فضلاً عن أدائه وظيفته العظمى فى إسماع الناس كلام ربهم، ولا يغتر فى ذلك بحفاوة بعض السامعين بمثل هذا، فهؤلاء مساكين لا يعلمون أين حاجتهم مما يسمعون، وحالهم مع شرع الله وأوامره ونواهيه شاهدة على ذلك، فلا ينبغى للإمام أن يسوقه أمثال هؤلاء، بل ينبغى عليه أن يسوقهم هو إلى ما فيه نفعهم.

واستحضر قدر الحواجز التى بناها الشيطان بين الناس وكلام الله تعالى، حتى صاروا يسلمون بمخالفة محكمات القرآن التى يتكرر ذكرها فيه دون أن ينتبهوا لمخالفة ذلك لصريح كلام الله، ومن ذلك: تصحيح غير ملة الإسلام، والقول بنجاة المكذب برسول الله صلى الله عليه وسلم كاليهود والنصارى، وتسويغ التحاكم إلى غير شرع الله تعالى، واستحلال الدماء والأموال والأعراض بدعاوى باطلة، والاستهانة بالكبائر حتى ألفها الناس، وتعطيل شعار الإسلام، الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر بل الإنكار على من قام به، والكلام فى هذا يطول جداً، وما من عام يمر علينا إلا وقد نقض فيه شيء من عرى الإسلام.

وإن كانت المنابر وسط هذا الفتن معطلة عن وظيفتها، منشغلة بذكر إرشادات المزارع المسلم وفضل جبر الخواطر وحب الأوطان ونحو ذلك عن إنقاذ الناس من نار وقودها الناس والحجارة، وإن كان دعاة الباطل يعبثون بمعانى القرآن ويحرفون معانيه عن مراد الله تعالى = فإن القرآن المتلو - صافياً خالصاً دون زيادة كلمة أو تأويل مؤول - سيظل هو العروة الوثقى والحبل الموصول بيننا وبين ربنا سبحانه وتعالى، لا يمسه تحريف المحرفين ولا عبث العابثين، ويكفى فى معرفة أثره فى النفوس - مجردا عن أى تفسير أو بيان - أن تستحضر أنه كلام الله رب العالمين يخاطب به خلقه وهو أعلم بهم، فلابد لأثر له فى نفوس الناس، وإن ضعف علمهم بلغته، وإن لم يدركوا تفاصيل المعانى. فكيف لا يغتنم هذا الموسم العظيم والقلوب مقبلة على ربها وأبواب الجنة مفتوحة وأبواب الجحيم مغلقة، وينشغل إمام التراويح بما لا ينبغى أن ينشغل به عن وظيفة هذا المحراب الذى يحمل أمانته؟!.

يا إمام التراويح.. أنت فى محرابك مبلغ عن الله رسالته، تنذر الناس بالوحى كما كان نبينا صلى الله عليه وسلم ينذرهم به (قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ)، والله عز وجل يَسمعك قبل أن يسمَعك الناس، ويعلم من قلبك ما لا يعلمه الناس، فاستحى من نظر الله إليك، واتق الله فيما حملك من أمانة، وأعلم أن الكلمة من كلام الناس تنفذ إلى القلوب بحسن قصد قائلها، فكيف الشأن بكلام الله رب العالمين إن أحسنت قصدك فى إيصاله للناس، وسألت ربك أن يشرح له صدورهم، وأن يهديهم به؟!.

إن تبين هذه الوظيفة والإخلاص فى تحقيقها من شأنه أن يغير فى نفوس السامعين ما لا تغيره ألف خطبة وأن يهدم ما بناه أولياء الشيطان فى نفوسهم، ومن شأنها أيضاً أن تضبط وجهة الإمام وتعالج كثيراً من آفات الإمامة الدالة على عدم وضوح القصد والغاية من هذا المقام بالناس.

أسأل الله أن يهدينا لما يحب ويرضى، وأن يصلح حال مساجدنا، وأن ينفعنا بكتابه المجيد، ويجعله لنا نوراً فى الدنيا والآخرة.

أهل القرآن

إشراف: سالم عبدالنبى - محمد أبو بكر

زهراء فتحى: برنامج «ICMAS» يهدف لتنمية مهارات الأطفال ذهنياً

كتبت: ناريمان حسن

أكدت المدربة زهراء فتحى عبد الحميد مؤسس برنامج IC MAS لتنمية مهارات الحساب الذهنى للأطفال ان محتوى البرنامج يستهدف اهم مرحلة فى عمر الطفل وهى مرحلة بناء شخصية الطفل ليكون قادر على التحصيل الدراسى والاستيعاب والتعامل مع المواقف المختلفة واتخاذ القرار والمواجهة بالإضافة إلى حل المسائل الحسابية بسهولة وسرعة بعيدا عن الطرق التقليدية، فالهدف من البرنامج ان يعمل على تحسين العقل الباطنى بالطالب. واضافت زهراء فتحى: إن برنامج IC MAS هو برنامج تطوير وتنشيط عقلى للأطفال مخصص لتفعيل طاقتهم الكامنة فى المرحلة العمرية اللتى يبلغ العقل ذروة تطوره ونموه للأطفال من سن ٥-١٤ سنه حيث تكون ٧٥٪ من القدرات العقلية قيد النمو والتطوير واكتساب القدرات العقلية مثل السرعة ‹الدقة› التركيز ‹الثقة بالنفس› الملاحظة ‹التخيل والتصور› تقوية الذاكرة الفوتوغرافية.

زهراء فتحى























رشا زهران مع الأطفال

تحفيظ القرآن الكريم بجمعية رعاية الطلبة بالإسكندرية بالمجان

قرر مجلس إدارة جمعية رعاية الطلبة بالإسكندرية فى آخر اجتماع برئاسة الدكتور المرحوم رضا إبراهيم مشالى تنفيذ نشاط تحفيظ القرآن الكريم بالمجان لطلبة المدارس وتحت إشراف هيئة الأوقاف والأزهر بدأ النشاط بجلسات أسبوعية بمقر الجمعية وقد حقق نجاحا واقبالا من الأهالى ولايزال مستمراً بتوفيق من الله بقيادة المحفظة مهندسة مروة فوزى خريجة الأزهر والتى تقوم بدورها على أكمل وجه من خلال تحفيز الطلاب آخر بجوائز وهدايا مشاركة منها وتشجيعا.. ولقد وعدت نيفين ياقوت عضو مجلس الإدارة ومسئولة النشاط بتكريم الفائزين من الطلبة فى نهاية كل دورة الجدير بالذكر أن الدكتور المرحوم رضا مشالى أصدر قراره فى الاجتماع على أن يكون حفظ القرآن مجاناً للتلاميذ، وقد كان هذا القرار هو آخر قرار أتخذه فى حياته.

رشا زهران مديرة أكاديمية اقرأ للغات انترناشونال: تنمية مهارات الأطفال.. هدفنا

كتبت: ناريمان حسن

أكاديمية اقرأ للغات تسهم فى بناء شخصية الطفل وتأهيله لدخوله المدرسة، حيث تلعب دور الوسيط بين المنزل والمدرسة، وعن أنشطة الأكاديمية تقول دكتورة رشا زهران نعتمد نظام المنتسورى فى الأكاديمية من خلال إستخدام طريقة مبسطة فى التعليم بعيداً عن الروتين والتلقين والحفظ فهى ترتكز فى الأساس على قدرات الطفل والإعتماد على حواسه والإكتشاف والتواصل مع العالم ويقدم المركز خدمات متكاملة للأطفال بدء من تحفيظ القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة والعقيدة والعلوم الشرعية وجلسات التخاطب وتعديل السوك وصعوبات التعلم، والحساب والفرنساوى والعلوم اللغة الإنجليزية بالجولى فونيكس علم الصوتيات بالاضافة للحساب الذهنى وهو عبارة عن طريقة كانت تستخدم قديما قبل اختراع الاله الحاسبة لمختلف العمليات الحسابية مما ينمى الذكاء والنبوغ لدى الأطفال، كما نقوم بعمل مسابقات فى القرآن والحساب الذهنى لتحفيز الأطفال على مواصلة التعلم، كما نهتم بتنمية مهارات الطفل الرياضية بتدريب الأطفال على رياضة الكاراتيه والكونغو والسباحة وتنمية مهاراتهم الرياضية.

عاطف عجلان نموذج وطنى مشرف

كرم أحمد عطية صالح رئيس تحرير اللواء الاسلامى عاطف بكر عجلان رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات ناشيونال ايجيبت للسياحة والسفر وذلك لدوره القوى والفعال فى تنشيط السياحة الداخلية والدينية وتقديم أعلى مستويات الجودة والراحة والأمان للعملاء حيث تقدم الشركة بتجربة مميزة وباقة مخصصة يشعر بها المسافر أنه محاط بكل درجات الأمان والالتزام والجودة وخاصة رواد البيت العتيق والمعتمرين والحجاج كما كان لها دور بارز بالارتقاء بالخدمات ما يستحق ان تكون نموذجا يحتذى به من قبل مقدمى الخدمات السياحية كما أيضا تقدم مجموعة ناشيونال ايجيبت دور مجتمعى بارز فى استدامة الثواب لكل حاج أو معتمر تبرع لمراكز العلاج المعتمدة من الدولة كما تحرص أيضا ان يرافقها دعاة الأزهر الشريف طيلة فترة الرحلة لضمان تأدية المناسك على أكمل وجه، لقد كانت مجموعة شركات ناشيونال ايجيب على مدار أكثر من ٢٦ عاما من أفضل وأقوى الشركات العاملة والمؤثرة فى سوق السياحة المصرية الداخلى والخارجى.

عاطف عجلان

معلمة رياض الأطفال.. أم ومربية

بقلم: **سلوى حبيب**



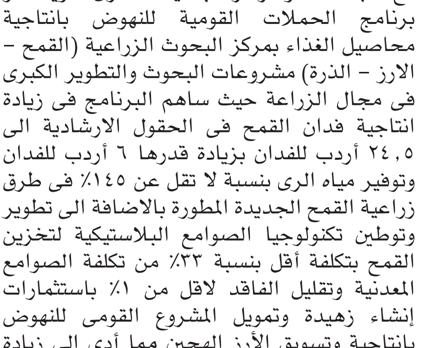
عمل معلمة الروضة يتعلق بسنوات الطفل الأولى ومهمتها توفير البيئة المناسبة والإرشاد المناسب فتعمل على استكشاف قدرات الطفل ومواهبه والسماح لهذه القدرات والمواهب بالنمو والظهور، ثم تزويده بمهارات معينة منبثقة عن حاجاته فهى بديلة للأم: حيثُ لا يَقتصر دورُها على التّدريس فقط، بل يتعدّى ذلك ليصل إلى دور الأمّ؛ فالتّعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأوّل مرة ووجدوا أنفسهم فى بيئة جديدة ومحيط غير مألوف؛ لذا فإنّها تساعدهم على التكيّف والانسجام.. وهى مربيّة ومعلمة: فيجب أن تكون خبيرةً فى فنّ التّدريس؛ إذ إنّها تتعامل مَعَ أفراد يحتاجون إلى الكثير من الصّبر والإلمام بطُرُق التّدريس الحديث.

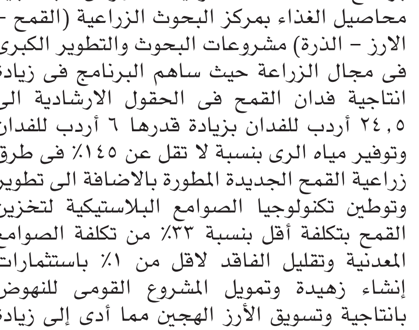
ممثّلة لقيَم المجتمع: إضافة إلى ذلك فهى ممثّلة لقيم المجتمع، وعليها مهمّة تنشئة الأطفال بطريقة اجتماعية، مع ربطها بقيم وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه.

تعدّ قناةَ اتّصال بين المنزل والرّوضة: المعلمة أيضاً حلقةُ اتّصال بين الرّوضة والمنزل؛ فهى القادرةُ على اكتشاف خصائص الأطفال وعليها مساعدةَ الوالدَيْنَ فى حلّ المشكلات التّى تعترضُ طريقَ أبنائِهم فى مسيرتهم التعليميّة.

٢٦٥ مليون جنيه لدعم المشروعات البحثية الزراعية

كتب: على عبدالغنى





أعلنت أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا المؤشر البحثى لشهر مارس ٢٠٢٣ أن ٢٦٥ مليون جنيه قيمة دعم المشروعات البحثية فى مجال الزراعة التى مولتها أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا منذ عام ٢٠١٤ ويمثل ذلك أكثر من ٢٥٪ من إجمالى تمويل الاكاديمية للمشروعات البحثية فى كل المجالات وذلك ضمن خطة الدولة فى دعم جهود تحقيق الأمن الغذائى، وشملت قائمة مشروعات الأكاديمية فى المجال الزراعى مبادرات، مشروعات، وحملات قومية، اتفاقيات دولية وحاضنات تكنولوجية زراعية، التحالف القومى لتحلية المياه، وصون وتوثيق المصادر الوراثية النباتية، ويتم تنفيذ أكثر من ٩٠٪ من هذه المشروعات فى مركز البحوث الزراعية ومركز بحوث الصحراء وزارة الزراعة بالتعاون مع الجامعات والمراكز البحثية الاخرى.. ويتصدر برنامج الحملات القومية للنهوض بانتاجية محاصيل الغذاء بمركز البحوث الزراعية (القمح - الارز - الذرة) مشروعات البحوث والتطوير الكبرى فى مجال الزراعة حيث ساهم البرنامج فى زيادة انتاجية فدان القمح فى الحقول الارشادية الى ٢٤,٥ أردب للفدان بزيادة قدرها ٦ أردب للفدان وتوفير مياه الرى بنسبة لا تقل عن ١٤٥٪ فى طرق زراعية القمح الجديدة المطورة بالاضافة الى تطوير وتوطين تكنولوجيا الصوامع البلاستيكية لتخزين القمح بتكلفة أقل بنسبة ٣٣٪ من تكلفة الصوامع المعدنية وتقليل الفاقد لاقل من ١٪ باستثمارات إنشاء زهيدة وتمويل المشروع القومى للنهوض بانتاجية وتسويق الأرز الهجين مما أدى إلى زيادة الانتاجية بمعدل ١-١,٥ طن فدان بالمقارنة بأفضل الاصناف المحلية بإجمالى ١٥٠ ألفاً - ٣٧٥ ألف طن أرز شعير وإنشاء عدد ٢١ شركة ناشئة.





أعلنت وزارة الأوقاف أسماء الفائزين فى المرحلة الأولى لمبادرة «اكتشاف» وهى المبادرة التى تهدف إلى اكتشاف المواهب فى مجالات الدعوة والقرآن الكريم والابتهال الدينى.. وتأتى المبادرة كخطة مدوية لرعاية المواهب والنوابغ وتضم أربعة فروع: الأول الصوت الذهبى لاكتشاف الأصوات شديدة التميز فى قراءة القرآن الكريم والابتهال الدينى. الثانى: القارئ الصغير لحفظة القرآن الكريم من أصحاب الصوت الحسن تحت ١٦ عاما. الثالث الخطيب النابه لإكتشاف المواهب الخطابية من المتميزين فى الجانب الخطابى شكلا ومضمونا. الرابع الإمام المؤثر والواعظة المؤثرة أى الإمام الأكثر تأثيرا فى محيطه الجغرافى وكذلك الواعظة المؤثرة.

شكروا الرئيس السيسى لاهتمامه بالقرآن

١٤ فائزاً وفائزة فى مسابقة الأوقاف.. «اكتشاف»

أوضحت د.هدى حميد مسئول ملف الطفل بوزارة الأوقاف أن مسابقة اكتشاف مكونة من أربعة محاور، وفيما يتعلق بالمُبتهلين والقُراء فبعد إعلان النتيجة قدمنا لهم أول فرصة للمشاركة في تغطية فعاليات حلقات القراءة والابتهالات طوال شهر رمضان ونشرها على مواقع السوشيال ميديا التابعة بوزارة الأوقاف، مما يعطي لهم الفرصة للتواجد على الساحة المجتمعية، إضافة إلى وجود ٣ برامج يُقدمون على الصفحات الرسمية الخاصة بالوزارة وهم: «لقاء النوابغ، روائع الإبتهال، قُرءان يُتلى»، وتعتبر هذه البرامج القائم عليها المواهب التي تم اكتشافها سواء او التي تم تقديمهم عن طريق إدارة المواهب والنوابغ في مسابقة اكتشاف أو التي تم استحداثها في الوزارة.

وأضاف د. هانى السباعى مدير شئون القرآن أن الفائزين بهذه المبادرة توجهوا بالشكر لمعالى الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف على رعايته للمواهب وإطلاق هذه المبادرة.

فيقول محمد عبدالكريم كامل عطية الفائز بالمركز الأول فرع الصوت الذهبى فى تلاوة القرآن الكريم: أنا من محافظة الشرقية وتقدمت عن طريق صفحة معالى وزير الاوقاف حين علمت بالمسابقة، تم اختبارى مرتين مرة محليا بمسجد الفتح مدينة الزقازيق مديرية أوقاف الشرقية وحصلت على المركز الاول فى هذا الاختبار بفضل الله تبارك وتعالى ثم اختبرت فى المرة الثانية على أعلى مستوى عن طريق كبار المتخصصين بالإذاعة وذلك بوزارة الاوقاف المصرية ومنّ الله على بحصولى على المركز الاول فرع الصوت الذهبى فى مبادرة اكتشاف.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان والامتنان والاجلال إلى معالى وزير الأوقاف فضيلة الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة على تبنيه المواهب القرآنية والابتهال واهتمامه بالقرآن الكريم وأهل القرآن وأدعو الله تبارك وتعالى ان يحفظه بحفظه وأن يبارك فى عمره وأن يجعل كل ذلك فى ميزان حسناته اللهم آمين.

ويقول أيمن محمد عبدالمنعم محمد الفائز بالمركز الثانى فرع الصوت الذهبى فى تلاوة القرآن الكريم السن ٣٢ عاما مديرية أوقاف الجيزة أول من قام باكتشاف موهبة الصوت عندى كان والدى رحمه الله فقد كان جالساً مع أصحابه وكان منهم معلمو بمعهد القراءات فقال لى أبى اقرأ شيئا من القرآن فقرأت فاكتشف أنى صاحب صوت حسن وكان عمرى حينها ١١ عاما ثم بدأت أتعلم قراءة القرآن مجودا ومرتلا حتى أنى ذهبت إلى الدكتور أحمد شفيق مدرب المقامات الصوتية وتعلمت عنده ثم بعدها أردت أن أوطد وأرسخ هذه المقامات الصوتية عندى فذهبت إلى معلمى وأستاذى دكتور حسام صقر وتدربت على يديه أيضا ولقد بدأ الأمر معى فى مبادرة اكتشاف بمتابعتى لصفحة معالى وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة حفظه الله وعندما قرأت الاعلان عن مبادرة اكتشاف تمنيت من الله تعالى أن أكون موفقاً فيها وتقدمت عبر الرابط الموجود على صفحة معالى الوزير ودخلت أول اختبار لى فى مديرية أوقاف الجيزة وقامت اللجنة باختبارى وبفضل الله تعالى وفقت فى الاختبار وتم ترشيحى لنهائيات المبادرة فى

تحقيق: إسراء عبدالمعطى عمران

مسجد الرحمة بجوار وزارة الأوقاف وكانت اللجنة قوية جداً ولكن الفضل من الله تعالى يؤتيه من يشاء تم نجاحى فى المبادرة وحصلت على المركز الثانى فى الصوت الذهبى فى القرآن الكريم أما بالنسبة للحديث عن اللجان فكانت لجان تمتاز بالشفافية حيادية ولا تنحاز إلى أحد وتعامل المتسابقين بكل ود وتحسن استقبال المتسابقين وهذا هو المعهود على لجان وزارة الأوقاف وأيضا هذا من مميزات المبادرة إلى كل هذه الأقسام فى المبادرة توضح حب وتشجيع معالى الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف لحافظى القرآن وأصحاب الأصوات الحسنة وحرصه على إحياء دولة التلاوة والابتهالات الدينية فى مصر فلفضيلته كل الشكر والتقدير على هذا المجهود الرائع الطيب ولقد غمرتنى السعادة عندما قام المركز الإعلامى لوزارة الأوقاف بالاتصال على وإخبارى بالفوز فى المبادرة .

ويضيف رزق رجب عبدالموجود عبدالحافظ/ الفائز بالمركز الرابع فى الصوت الذهبى (القرآن الكريم):

يقول ربنا - عز وجل : (لئن شكرتم لأزيدنكم)، ويقول النبى -ﷺ-: (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) وانطلاقا من هذين النصين الكريمين أتقدم أنا/ رزق رجب عبدالموجود عبدالحافظ - إمام وخطيب ومدرس مسجد الأنوار المحمدية - قرية كفر طلا - مركز الفشن - محافظة بنى سويف ، والفائز فى مبادرة اكتشاف - الفرع الأول - الصوت الذهبى فى قراءة القرآن الكريم - المركز الرابع - بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير لصاحب المعالى والمقام العالى فضيلة الأستاذ الدكتور/ محمد مختار جمعة -وزير الأوقاف الهمام - أطال الله عمره ، وخلد ذكره ، وأحسن عمله ، وبلغه فى الدارين أمله - آمين - على السعى الدؤوب ، والجهد المشكور فى خدمة القرآن وأهله ، ومن ذلك مبادرة اكتشاف المواهب فى حفظ القرآن الكريم وحسن تلاوته ، وإنه لمن محض فضل الله على ، ودواعى سرورى أن أكون ضمن الفائزين فى هذه المبادرة المباركة.

وقد تقدمت إليها فور اطلاعى على الإعلان عنها عبر صفحة معالى الوزير، وتم الاختبار الأولى فى مديرية أوقاف بنى سويف يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٢/٥ واجتزته بفضل الله، وتم التصعيد لاختبار الوزارة الذى عقد فى دار مناسبات مسجد الرحمة ، وكان التنافس شريفا، وكان الاختبار فى القرآن الكريم حفظا وترتيلا وتجويدا، وبعده ذهبنا إلى ديوان عام الوزارة لتسجيل مقطع مجود، ثم بعد ذلك تم جمع بياناتى عن طريق الاتصال بى وبالمديرية ، وفى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٣/٢٠ تم الإعلان عن الناجحين فى مبادرة اكتشاف، وأكرمنى الله وكنت منهم ، فحمدت الله وشكرته على هذا الفضل ودعوت الله ولا زلت أدعوه لأصحاب الفكرة والقائمين عليها ، جزى الله الجميع خير الجزاء ، وجهد مشكور جعله الله فى ميزان حسناتهم جميعا .

ويضيف صبرى متولى صبرى نوار/ الفائز بالمركز الخامس فى الصوت الذهبى (القرآن الكريم):

نظراً لمتابعتى المستمرة لصفحة معالى وزير الأوقاف الأستاذ الدكتور / محمد مختار جمعة وصفحات الوزارة الأخرى قد وجدت إعلاناً عن تلك المبادرة الطيبة فاشتركت فيها وتم اختبارى أولاً فى مديرية أوقاف القاهرة أمام لجنة قيمة وتم تصعيدى للتصفيات النهائية للإختبارت بمسجد الرحمة بديوان عام الوزارة أمام لجنة قيمة متنوعة بها متخصصين بالحفظ والأحكام ومتخصصين بالمقامات الصوتية والتصوير النغمى وأكرمنى الله بأن حصلت على المركز الخامس فى الفرع الأول (الصوت الذهبى فى القرآن الكريم) فى تلك المبادرة الطيبة وأتوجه الى الله عز وجل بالشكر بأن رزقنا بشخصية عظيمة تسعى دائماً وأبداً لتبنى المواهب وأصحاب الأصوات الحسنة فى القرآن الكريم والابتهال الدينى وكذلك خدمة القرآن الكريم وأهله انه صاحب المعالى فضيلة الأستاذ الدكتور /محمد مختار جمعة وزير الأوقاف حفظه الله ورعاه وبارك لنا فى عمره وجزاه عنا خير الجزاء.

وتقول ندى أحمد عبدالله الطنطاوي/ الفائزة بالمركز الأول فى الصوت الذهبى (الابتهال):

انا دائما أتابع صفحة معالى الوزير لأنه ديما بيهتم بالمواهب، فى مرة فتحت صفحته صدفه لقيت التسجيل فى مبادرة اكتشاف، قدمت وكتبت بياناتى وتم تحديد موعد للاختبار للمرحلة الأولى عل مستوى المحافظة، وطلعت المركز الأول، وبعدين تم صعودى عل مستوى الجمهورية فى مسجد الرحمة بجوار وزارة الاوقاف وبصراحة قمة الاهتمام انا قدمت فى مسابقات كثيرة جدا ولكن أول مرة افرح المبادرة دي، وبعدين طلبونى نسجل حلقات فى الوزارة وسجلت، وبعدين طلبونى تانى انى اسجل حلقات رمضانية فى مسجد الحسين وبعدين بعدها بأسبوع فتحت صفحة الوزارة لقيت انى طلعت المركز الأول على الجمهورية بفضل الله.

ويقول بلال محمد نور الدين شاكر/ الفائز بالمركز الثانى فى الصوت الذهبى (الابتهال):

كشخص يهوى الإنشاد بطبعه يتغنى بمديح حبيبه المصطفى.. ما إن حادثنى صديق لى عن مبادرة «اكتشاف» إلا ودب النشاط فى قلبى وبادرت بالتقديم من خلال صفحة معالى الوزير الدكتور محمد مختار جمعة.

ذهبت للإدارة التابعة لمحافظتى وبدأت الاختبارات والجو ملئ بالأصوات التى تروى عطش القلب وتذهب وحشته ، وتم اختيارى ضمن الفائزين على مستوى المحافظة لتأهليهم على مستوى الجمهورية.. وابتهج قلبى وكأن الحماس والهمه لا يفارقانى أبدا

وذهبت لاستكمال الاختبارات فى «مسجد الرحمة» وكانت الأجواء مريحة يحاوطنى علماء سعدت بلقياهم واستمتعت بالحديث معهم، واستكمالا للطف الله الذى لا يفارقنى ورحماته التى لا تنقطع تم اختيارى «المركز الثانى مبادرة اكتشاف للصوت الذهبى فى الابتهالات».

ويضيف قطب على عبدالغنى عبدالجواد الفائز بالمركز الثالث فرع الصوت الذهبى (الابتهال)

عندما أعلن الدكتور المحترم وزير الأوقاف/ محمد مختار جمعة عن هذه المبادرة مبادرة اكتشاف تم القديم على موقع الوزارة، وتمت الاختبارات أولا فى مديرية أوقاف البحيرة أو بفضل الله اجتزت المسابقة والحمد لله فزت بالمركز الثالث.

ويقول أحمد تامر ممدوح محمد صبرى الفائز بالمركز الأول فرع القارئ الصغير: إن هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيراً، الاسم أحمد تامر ممدوح محمد صبرى فرع القارئ الصغير.

الحمد لله احفظ القرآن الكريم كاملا واحفظ المتون تحفة الأطفال والجزرية والشاطبية والدرة المضيئة وطيبة النشر وخلاصة النظر فى مقاصد سور القرآن الكريم ونصف ألفية ابن مالك. ومن الفائزين فى المسابقة العالمية الثامنة والعشرين على المركز الثانى أشكر سيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية على اهتمامه بالقرآن وأهله كما أشكر معالى الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف على اهتمامه البالغ بأهل القرآن وخاصة الناشئة، ومبادرة اكتشاف من أجمل المبادرات التى انشأها معالى الوزير، حيث كنت فى غاية السعادة والسرور حينما تم الإعلان عن الفائزين وحصلت على المركز الأول فى فرع القارئ الصغير، حفظ الله مصر واهلها من كل سوء وشر.

وتقول يمنى أمين حاسم مغربى الفائزة بالمركز الرابع فرع القارئ الصغير:

أنا من محافظة كفر الشيخ فرع القارئ الصغير، الحمد لله أحفظ القرآن الكريم كاملاً برقم الصفحة والحزب والجزء والمتشابهات ومجازين عن حفص وشعبة وخلف، العمر عشر سنوات من محافظة كفر الشيخ.

أحب أشكر صاحب المعالى الدكتور محمد مختار جمعة على هذا الإهتمام الكبير بالقرآن الكريم والعناية بأهله جزاك الله خيرا الجزاء معالى الدكتور ، نحمد الله على أنه قد أتاح لى الفرصة بالمشاركة والتنافس بمسابقة اكتشاف بوزارة الأوقاف فرع الناشئة القارئ الصغير والفوز بها دون وساطة أو محسوبية تذكر من قريب أو بعيد، كما أتيح لى فرصة التعلم والإنصات التام الجيد لمن لهم رصيد وافر فى حُسن التوجيه من الأساتذة المحكمين فجزاهم الله خيراً.

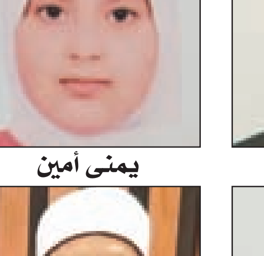
ويقول: محمد حسن عبدالعظيم حسن، الفائز بالفرع الرابع الإمام المؤثِّر مبادرة اكتشاف.

مَن يعطيك ثمرة يطعمك، ومن يزرع لك شجرة يطعمك الكثير، ومن يعلمك الزراعة يمنحك حياة جديدة، وكلهم تركوا أثرًا طيبًا، والإنسان باقٍ ما بقى أثره، أين أنا من كل ذلك؟ ومن أى نوع أكون؟

كل ذلك دار فى خاطرى وفكرى حين وقعت عينى على الإعلان عن مبادرة (اكتشاف) على صفحة معالى وزير الأوقاف. فما إن تتبعتُ معايير المسابقة واستقرأت حالي، إلا وتقدمتُ بالاشتراك عبر الرابط المعلَن، ولملمتُ أوراقى من الآثار الفاعلة التى تؤهل للفوز بلقب (الإمام المؤثِّر) وقد هيّأ الله السُّبُل ويسّرها فى الاختبار الأول بالمديرية ثم الاختبار المركزى المنعقد بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية والذى اهتم بخمسة عناصر أساسية (حفظ القرآن الكريم، الإلمام بقواعد اللغة العربية، الهيئة والسمت الحسن، الدور الدعوى فى المسجد ومحيطه الاجتماعي، الأثر الدعوى والعلمى عبر وسائل التواصل الاجتماعي).

فأما القرآن الكريم فقد أكرمنى الله بالفوز فى المسابقة العالمية لحفظ وتفسير القرآن الكريم فى دورتها الثامنة والعشرين، وأما قواعد اللغة العربية فقد ذاكرتُ وشرحتُ ولخصتُ من النحو والصرف وعلوم البلاغة ما يكفل ذلك وييسره.

محمد عيد محمد حسن إمام وخطيب بمديرية أوقاف بني سويف حاصل على المركز الثالث في مسابقة الصوت الذهبي في قراءة القرآن الكريم ضمن مبادرة اكتشاف ولقد علمت بالمسابقة من خلال الإعلان عنها عبر الصفحة الرسمية لمعالي وزير الأوقاف الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة حيث إنها صفحة مهمة جدا لأنها متجددة والاخبار الهامة عليها متلاحقة ومتتابعة ولما علمت بالمسابقة ووجدت أن شروطها تنطبق عليَّ قمت بالفور بالتقديم وبعد فترة نزلت الأسماء التي لها حق المشاركة في الاختبارات التمهيدية بالمديريات الإقليمية ودخلت الاختبار بالمديرية التابعة لها وبفضل حصلت على المركز الأول ثم بعد مدة تم الإعلان على الاختبار النهائي وكنت من المرشحين إليه.

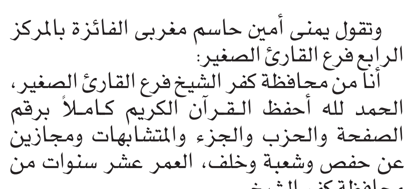













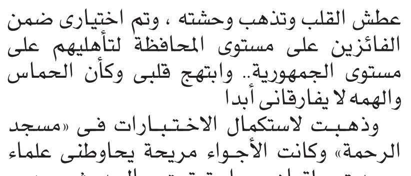
رزق رجب - يمنى أمين - سارة محمد - ندا أحمد - روميساء السيد

أيمن محمد - أحمد شرف الدين - محمد حسن - بلال محمد - محمد عبدالكريم

أحمد تامر - صبرى متولى



الفائزون : الاختبارات موضوعية والمشرفون علماء نابغون



المبادرة تتويج للمواهب الدعوية من خطابة وتلاوة وابتهالات

بمشاركة قيادات الأزهر والأوقاف وأعضاء النواب والشيوخ بمركز الشهداء بالمنوفية

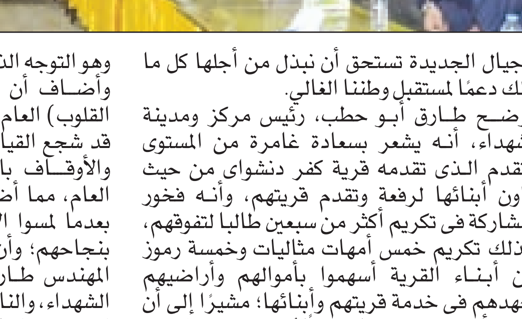
مسابقة «نور القلوب» بقرية كفر دنشواى تتألق للعام الثانى

400 طالب يتنافسون فى حفظ وتجويد كتاب الله.. والجوائز تتجاوز 40 ألف جنيه

تتعدد الميزات التى يتفوق فيها أبناء محافظة المنوفية، وتبقى ميزتهم الأولى فى حرصهم على تحفيظ أبنائهم القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف، وعدم التهاون معهم عند أى تقصير تجاه كتاب الله عز وجل، ولهذا فقد نبغ من أبنائها الكثيرون فى مختلف المجالات ونفعوا وطنهم بفضل كتاب الله والحرص على حفظه وتلاوته، فى مكاتب التحفيظ التى تهتم بأسس التلاوة الصحيحة وتحت إشراف قيادات الأزهر والأوقاف.

وانطلاقا من هذا المبدأ فقد أقيمت الخميس الماضى المسابقة السنوية الكبرى (نور القلوب) التى تقيمها اللجنة القروية لدعم المجتمع المحلى بقرية كفر دنشواي، مركز الشهداء، محافظة المنوفية، والتى شارك فيها ما يقرب من ٤٠٠ طالب وطالبة، وبلغ عدد الجوائز ٤٠ ألف جنيه؛ إضافة إلى ١٠ آلاف جنيه تبرع بها النائب محمود فريد شرارة، عضو مجلس الشيوخ، تشجيعًا منه لطلاب القرية، وهو الدعم السنوى الذى يقدمه النائب لأبناء القرية إعجابًا منه بتفوقهم.







كتب عبد الهادى عباس:

تتعدد الميزات التى يتفوق فيها أبناء محافظة المنوفية، وتبقى ميزتهم الأولى فى حرصهم على تحفيظ أبنائهم القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف، وعدم التهاون معهم عند أى تقصير تجاه كتاب الله عز وجل، ولهذا فقد نبغ من أبنائها الكثيرون فى مختلف المجالات ونفعوا وطنهم بفضل كتاب الله والحرص على حفظه وتلاوته، فى مكاتب التحفيظ التى تهتم بأسس التلاوة الصحيحة وتحت إشراف قيادات الأزهر والأوقاف.

وانطلاقا من هذا المبدأ فقد أقيمت الخميس الماضى المسابقة السنوية الكبرى (نور القلوب) التى تقيمها اللجنة القروية لدعم المجتمع المحلى بقرية كفر دنشواي، مركز الشهداء، محافظة المنوفية، والتى شارك فيها ما يقرب من ٤٠٠ طالب وطالبة، وبلغ عدد الجوائز ٤٠ ألف جنيه؛ إضافة إلى ١٠ آلاف جنيه تبرع بها النائب محمود فريد شرارة، عضو مجلس الشيوخ، تشجيعًا منه لطلاب القرية، وهو الدعم السنوى الذى يقدمه النائب لأبناء القرية إعجابًا منه بتفوقهم.

مفتاح النجاح

وأكد النائب محمود فريد شرارة، عضو مجلس الشيوخ، أنه فخور بأبناء قرية كفر دنشواى وحرصهم على حفظ كتاب الله الذى هو نور القلوب لنا جميعًا، وأنه يرجو أن تفعل كل قرى المركز مثل أبناء قرية كفر دنشواى فى الاهتمام بقراءة وحفظ القرآن الكريم تجويدا وترتيلا ، لأن القرآن هو مفتاح النجاح فى الدنيا والآخرة؛ وأشار إلى أنه فخور بتقديم مساهمة مالية بسيطة لدعم هؤلاء العباقرة الصغار، وأن هذه الأجيال الجديدة تستحق أن نبذل من أجلها كل ما نملك دعمًا لمستقبل وطننا الغالي.

وأوضح طارق أبو حطب، رئيس مركز ومدينة الشهداء، أنه يشعر بسعادة غامرة من المستوى المتقدم الذى تقدمه قرية كفر دنشواى من حيث تعاون أبنائها لرفعة وتقدم قريتهم، وأنه فخور بالمشاركة فى تكريم أكثر من سبعين طالبا لتفوقهم، وكذلك تكريم خمس أمهات مثاليات وخمسة رموز من أبناء القرية أسهموا بأموالهم وأراضيهم وجهدهم فى خدمة قريتهم وأبنائها؛ مشيرًا إلى أن القرية أصبحت نموذجا مشرفًا يُحتذى به بين القرى المجاورة.

دعم كبير

وأكد الأستاذ كامل خليل عمدة القرية، أننا نحرص على دعم أبنائنا بحفظ القرآن الكريم والحديث النبوى بصورة جادة؛ لأنها الوسيلة الأبرز التى تقى الأجيال الجديدة من التطرف، وتسهم فى دعم الأفكار الوسطية للأزهر والأوقاف عند أبناء القرية، وهو التوجه الذى تحرص عليه القيادة السياسية.

وأضاف أن النجاح الذى حققته مسابقة (نور القلوب) العام الماضى على مستوى المركز والمحافظة قد شجع القيادات المحلية والأمنية وأعضاء الأزهر والأوقاف بالمركز على المشاركة الفاعلة هذا العام، مما أضفى جوا من البهجة عند المتسابقين بعدما لمسوا الاهتمام الكبير من مؤسسات الدولة بنجاحهم؛ وأن المنصة تشرفت هذا العام بكل من: المهندس طارق أبو حطب، رئيس مركز ومدينة الشهداء، والنائب محمود فريد شرارة، عضو مجلس الشيوخ، والنائب إبراهيم خليف، عضو مجلس النواب، والرائد وليد صلاح، نائب مأمور مركز الشهداء، وعبد الستار بدر، رئيس الوحدة المحلية بزاوية الناعورة، والشيخ هشام عمار، عضو لجنة الفتوى ولجنة فض المنازعات بالأزهر الشريف، والشيخ جمال الزيات، ممثلا عن وزارة الأوقاف، والشيخ حسن مزروع، من علماء الأزهر؛ مع مشاركة عدد كبير من أبناء ورموز القرية، الذين أصروا على المشاركة فى هذه المناسبة الرمضانية.

العمدة كامل خليل: حفظ كتاب الله يقى أبناءنا من التطرف ويأخذ بأيديهم إلى وسطية الأزهر

أسماء الفائزين

من جهته أضاف محمد محمد عبد التواب، رئيس لجنة الشباب بحزب مستقبل وطن بالشهداء، وعضو اللجنة القروية، أن الفائزين هم:

- المستوى الأول: حنان أبوبكر الجنزوري، أحمد صبحى إسماعيل غنيم، ياسمين عبد العزيز السيد علي، محمود محمد رزق عبد المولى.
- المستوى الثاني: ندى إمبابى يونس، أسماء صبحى عيد، مى حسن محروس، نور عبد الله على العربي، محمد إبراهيم عبد الحافظ، محمد رشدى عبد الونيس، هند عبد الحميد مبروك السيد.
- المستوى الثالث: آية السيد مبروك، إسراء إبراهيم قطب، أسماء سعد أبو السعود، روضة محمد رزق، إيمان كرم حامد محمد، ملك حسن محروس، عبد الله كامل أحمد، فارس عطية عبده عطية، أسماء السيد زلط، رحمة عطية زيدان.
- المستوى الرابع: وردة عبد العزيز السيد، رحمة سلامة القطب، ملك رجب رزق، آلاء شريف السيد، عبد الرحمن عمر شعبان، أحمد محمد ربيع شكر، حسناء سليمان محمد علي، منة الله إبراهيم محمد، يوسف عبد النبى السيد، علياء رجب شعبان هارون.
- المستوى الخامس: محمد جمعة ناصر، ندى حمدى محمد العباسي، أحمد على العباسي، فاطمة كامل أحمد إبراهيم، أحمد بدر عبد الخالق فهيم، شهد عبد الدايم عبد الحميد، مصطفى على عنتر، شهد إبراهيم عبد الفتاح، مريم رجب عبد الرحيم، إيمان محمد شعبان فهيم.
- المستوى السادس: جنة سعيد أبو الفتح، جنى صبحى عيد، سحر جمعة محمد، روضة رمضان محروس، فاطمة عمر فتحي، وردة فرج سعد فرج، معاذ إبراهيم محمد خليل، نبيلة عبد الناصر عبد الرازق، هبة محمد عزت، نهال عبد العظيم.
- المستوى السابع: حنين مصطفى عبد الرازق، مصطفى عمر شعبان، إيمان عوض محمد حامد، حبيبة مصطفى عبد الرازق، زياد عبد الناصر صبري، سميرة محمد محمد عبد التواب، عبد اللطيف محمد المهدلي، يوسف عبد الحافظ صبري، على محمد ناصر أبو شادي، محمود أحمد محمود.
- المستوى الثامن: ليلى إبراهيم عبد الجيد، أمنية إبراهيم القطب، ملك عباس السلاموني، نبيلة شريف عمر فهيم، ريم رجب شعبان هارون، ملك سعد عبد الهادي، يوسف سامح مبروك شكر، آلاء إمبابى يونس، محمد عبد الله عمر عبد الله، أحمد سعيد أبو الفتح، روناء عبد العال.

النائب «محمود شرارة» ينبهر بتفوق الطلاب ويتبرع بعشرة آلاف جنيه إضافية

عندى كلام



بقلم:
حسن علام

عناق «الهلال والصليب» التقيا الأسبوع الماضى على مائدة الإفطار التى دعا إليها الدكتور أرمين مظلوميان رئيس الهيئة الوطنية الأرمنية، لتعزيز أواصر الوحدة الوطنية، وترسيخ عادات اجتماعية متوارثة تنحاز إلى المحبة والإخاء والحب والتسامح والرحمة، مع حلول شهر رمضان المعظم، وحضرها العديد من الشخصيات العامة مسلمون وأقباط على حد سواء.

مسلمون وأقباط على مائدة إفطار الأرمن

ازدحم نادى الهوسابير الذى يتبع الطائفة الأرمنية بمصر، ويقع بشارع بيروت بمصرالجديدة، بالعديد من شخصيات المجتمع المصرى، وزراء حاليين وسابقين، علماء إسلام ورجال دين مسيحى، صحفيين، فنانين، أطباء، رجال أعمال ومفكرين.. عبر إضاءة المكان وتعليق الفوانيس والأهلة، وزينت أعلام مصر وأرمينيا كل الموائد، بعد أن أصبحت دعوات الهيئة الوطنية الأرمينية طقساً سنوياً كل شهر رمضان.

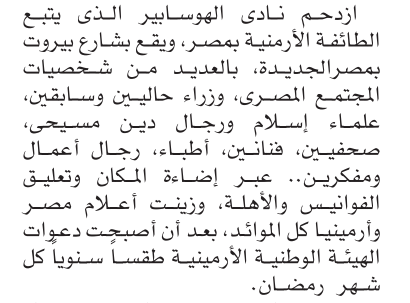
وقد تصادف فى ذلك التوقيت صيام الأخوة الأقباط، وبالتالى شهدنا لأول مرة مائدتين: الأولى إسلامية بالأطعمة الدسمة الشهية، والثانية «صيامى»، وتحولت الطقوس الدينية وما صاحبها من تقاليد المشاركة إلى فرحة تبث الألفة والانتماء للوطن، وتبعث برسالة سامية أن المصريين (مسلمين ومسيحيين) يد واحدة فى كل المواقف خاصة المناسبات والطقوس الدينية.

وفى إطار المبادرة الرئاسية «إحياء الجذور» شاركت السفيرة سها جندى (وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين فى الخارج) فى هذا الحفل الكبير للإفطار الذى أقامه عدداً من رموز الجالية الأرمينية فى مصر، وبحضور سفير أرمينيا فى مصر هراتشيا بولاديان، ومطران الأرمن الكاثوليك، والسفير محمد العرابى وزير الخارجية الأسبق، وعزت سعد محافظ الأقصر السابق، وسفراء دول اليونان وقبرص وكوبا وفنزويلا، وعدد من أعضاء مجلسى النواب والشيوخ.

وقد أكدت وزيرة الهجرة فى كلمتها أن «المصريين الأرمن» جزء لا يتجزأ من النسيج الوطنى المصرى، ولعبوا دوراً مهماً فى تاريخ مصر الحديث، وما زالوا يساهمون حتى الآن بشكل مهم فى توطيد العلاقات بين البلدين.

وأضافت: لقد تلقيت تعليمى بمصر منذ مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الثانوية بمدرسة راهبات الأرمن الكاثوليك بمصرالجديدة، وقد كان ومازال لى عدة أصدقاء أرمن فى فترة الدراسة، وارتبطت بذكريات جميلة معهم!

لفتت الوزيرة النظر إلى أنها كانت قد التقيت بعدد من أبناء الجالية الأرمينية فى «كاليفورنيا» من ذوى الأصول المصرية، وذلك خلال زيارتها الأخيرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية بما يؤكد أن علاقة الشعبين ضاربة بجذورها فى عمق التاريخ وقد دعتهم إلى زيارة مصر فى ضوء مواصلة تنفيذ المبادرة الرئاسية «إحياء الجذور» التى أطلقها السيد رئيس الجمهورية عام ٢٠١٧، حيث وجه سيادته بتكثيف الجهود لتحقيق التقارب بين الشعوب وإظهار الوجه الحضارى والصورة الحقيقية للدولة المصرية.





د. أرمين يلقى كلمته وبجواره وزيرة الهجرة

واستطردت الوزيرة سها جندى: أن الأرمن دوماً كان لهم تاريخ طويل وعميق فى مصر، وتركوا «بصمة» فى كل شىء فيها، والمصريون الأرمن يتبوأون مراكز مهمة، منهم مهندسون ورواد أعمال ومستثمرون وفنانون، وتجمعنا بهم روابط تاريخية مميزة، ونحن على ثقة بقدرة تلك الجهود المشتركة على ازدهار التعاون بين الدولتين الصديقتين، وأعربت الوزيرة عن تمنياتها بأن تشهد الفترة المقبلة نقطة انطلاق حقيقية لتعزيز العلاقات «المصرية- الأرمينية» فى مختلف المجالات.

أما الدكتور أرمين مظلوميان، رئيس الهيئة الوطنية الأرمينية فقد قدم لضيوفه أخلص التهانى والأمانى بحلول شهر رمضان المبارك، وأن هذا الشهير الفضيل يجسد فرصة سانحة للاحتفاء بقيم التسامح والرحمة والتعايش السلمى، والحوار وإبراز القيم النبيلة للوحدة والتضامن، والتحلى بها ليكون بوسعنا القضاء على شتى الفتن التى تفرق بين الناس، وتمزق جسد الأمة!

ودعا الدكتور أرمين مظلوميان الجميع للتوقف لحظة للتفكير فى النعم التى نتمتع بها فى حياتنا: دعونا نحتضن روح رمضان ونمد يد العون لمن هم أقل حظاً فى الحياة وهم المحتاجون خاصة خلال هذه الأيام المباركة من الشهر الفضيل.

أما بالنسبة للمصريين الأرمن، فنحن نعتبر شهر رمضان أحسن مناسبة لإظهار تلاحمنا وولائنا للوطن والدولة المصرية، لأننا جزء لا يتجزأ من النسيج المصرى، ومشاركتنا لإخواننا المسلمين نعتبرها بهجة وفرصة لإبراز قيم الوحدة وروح التضامن مع إخواننا.

دعونا نستمتع بهذه الأمسية الجميلة معا، ونأمل أن تستمر روابط الصداقة وروح الأسرة الواحدة لدينا فى النمو بشكل أقوى فى السنوات القادمة.

بقى أن تعرف أن الهيئة الوطنية الأرمينية والتى يرأسها الدكتور أرمين مظلوميان والتى دعت إلى هذه المائدة الوطنية للإفطار، من أهدافها الرئيسية تعزيز الصداقة الأرمينية- المصرية، من خلال تشجيع العلاقات السياسية والدبلوماسية والثقافية والاقتصادية والسياحية والفنية بين مصر وأرمينيا، وتعمل أيضاً بكل عزيمة على تقديم الوثائق المتعلقة بتاريخ الشعب الأرمنى والقضية الأرمينية، وتنوير الرأى العام العربى بحقيقة هذه القضية العادلة بأبعادها التاريخية والسياسية والقانونية.

مبادرات رئاسية
الحلقة (٥٨)

بقلم:
العارف بالله طلعت

من خلال تطوير المناهج بجميع عناصرها بما يتناسب مع التطوّرات العالمية والتحديث المعلوماتى مع مراعاة سن المتعلم واحتياجاته البيولوجية والنفسية بحيث تكون المناهج متكاملة وتسهم فى بناء شخصيته. والتنمية المهنية الشاملة والمستدامة المخططة للمعلمين والمدربين والتطوير المستمر للخطط والبرامج الدراسية والتدريبية.

رؤية مصر ٢٠٣٠ ٣

التطوير المستمر للخطط والبرامج الدراسية والتدريبية

وتطوير منظومة تعليم (مهنى وفنى وتدريب) متكاملة ومتطورة وفقا لاحتياجات خطط التنمية وسوق العمل وتفعيل قواعد الاعتماد والجودة المسايرة للمعايير العالمية. وتمكين المتعلم من متطلبات ومهارات القرن الحادى والعشرين. ودعم وتطوير قدرات هيئة التدريس والقيادات. وتطوير البرامج الأكاديمية والارتقاء بأساليب التعليم والتعلم وأنماط التقويم مع الابتكار والتنوع فى ذلك.

وتحجيم ظاهرة التسرب فى مراحل التعليم المختلفة.وتوفير بيئة شاملة داعمة لدمج ذوى الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم قبل الجامعى وتطوير جودة مدارس التربية الخاصة بالمتعلمين ذوى الإعاقة الحادة والمتعدّدة.وتزويد المتعلمين الموهوبين والفائقين بتعليم عال فى جودته النوعية فى مجالات المعرفة والمهارات المتقدّمة بجميع مراحل التعليم قبل الجامعي.وتوفير خدمة تعليمية متميزة موجهة للمناطق المحرومة والأكثر احتياجا وتوفير المدارس ومراكز التدريب الجاذبة بما يزيد الرغبة فى الالتحاق ويحقق الانضباط. وتحقيق الربط الفعال للمدارس ومراكز التدريب وفقا إلى التركيبة السكانية والأنشطة الاقتصادية.

وتحسين النظرة المجتمعية للتعليم الفنى والمهنى بالمشاركة الفعالة مع المجتمع. والتعليم الجامعى أو العالى وزيادة فرص الإتاحة بمؤسسات التعليم العالي.

وتطوير سياسات ونظم القبول بالمؤسسات التعليمية. والتعليم العام الأساسى (قبل الجامعي) وتحسين مؤشرات التعليم فى تقارير التنافسية الدولية.وتفعيل العلاقة الديناميكية بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

وتحسين مستوى تعلّم العلوم والرياضيات ومهارات التواصل وتوظيف التكنولوجيا لتُصبح منافسة دوليا.

وتوفير بنية أساسية قوية بالمدارس (تشمل المعامل والمكتبات والملاعب والمرافق.

وتفعيل العلاقة الديناميكية بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

وتحسين وضع مصر فى المؤشرات العالمية للتعليم الفنى والتدريب. وتحسين الدرجة التنافسية فى تقارير التعليم العالمية.وتفعيل العلاقة الديناميكية بين مخرجات التعليم وبحلول عام ٢٠٣٠ يكون هناك منظومة قيم ثقافية إيجابية فى المجتمع المصرى تحترم التنوع والإختلاف وتمكين المواطن المصرى من الوصول إلى وسائل إكتساب المعرفة وفتح الآفاق أمامه للتفاعل مع معطيات عالمه المعاصر وإدراك تاريخه وتراثه الحضارى المصرى وإكسابه القدرة على الإختيار الحر وتأمين حقه فى ممارسة وإنتاج الثقافة على أن تكون العناصر الإيجابية فى الثقافة مصدر قوة لتحقيق التنمية وقيمة مضافة للاقتصاد القومى وأساسا لقوة مصر الناعمة إقليميا وعالميا.

وتمكين الصناعات الثقافية لتصبح مصدر قوة لتحقيق التنمية وقيمة مضافة للاقتصاد المصرى بما يجعلها أساساً لقوة مصر الناعمة إقليمياً ودوليا. ورفع كفاءة المؤسسات الثقافية والعاملين بالمنظومة الثقافية ورفع كفاءة وفاعلية المؤسسات الثقافية وتعظيم دورها وتأثيرها وتوسيع نطاق وصولها لمختلف فئات المجتمع وكذلك رفع كفاءة العاملين بالمنظومة الثقافية بما يتلاءم مع واقعنا وظروف المرحلة.

حماية وتعزيز التراث بكافة أنواعه ضمان حماية وصيانة التراث الحضارى ورفع الوعى الخارجى والداخلى به.

ومحور البيئة بحلول عام ٢٠٣٠ يكون البعد البيئى محورا أساسيا فى كافة القطاعات التنموية والاقتصادية بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية ويدعم عدالة استخدامها والاستغلال الأمثل لها والاستثمار فيها وبما يضمن حقوق الأجيال القادمة فيها ويعمل على تنويع مصادر الإنتاج والأنشطة الاقتصادية ومما يسهم فى دعم التنافسية وتوفير فرص عمل جديدة والقضاء على الفقر ويحقق عدالة اجتماعية مع توفير بيئة نظيفة وصحية وآمنة للمواطن المصري.

وخلق فرص عمل جديدة وترشيد استخدام الموارد الطبيعية وإيجاد بدائل غير تقليدية لها لضمان استدامتها ويتم التركيز فى محور البيئة على تحقيق الأمن المائى وجودة الموارد المائية وتنفيذ مصر لإلتزاماتها الدولية والإقليمية تجاه الاتفاقيات البيئية ووضع الآليات اللازمة لذلك مع ضمان توافقها مع السياسات المحلية وضمان إلتزام مصر باتفاقياتها البيئية الدولية والإقليمية ووضع الآليات اللازمة لذلك مع ضمان توافقها مع السياسات البيئية.

ومحور التنمية العمرانية بحلول عام ٢٠٣٠ تكون مصر بمساحة أرضها وحضارتها وخصوصية موقعها قادرة على استيعاب سكانها ومواردها فى ظل إدارة تنمية مكانية أكثر اتزاناً وتلبى طموحات المصريين وترتقى بجودة حياتهم.

وزيادة مساحة المعمور بما يتناسب مع توافر الموارد وحجم وتوزيع السكان ويتناول هذا الهدف تحديد نطاق التنمية المكانية التى يمكن لها استيعاب الزيادة السكانية المتوقعة فى الأعوام القادمة. من خلال تحقيق الاتزان فى التوزيع السكانى بالمناطق المعمورة الحالية والمستقبلية وتعظيم عوائد التنمية بالمناطق الجديدة لضمان قدرتها على جذب الزيادة السكانية واحتوائها.

الارتقاء بمستوى جودة البيئة العمرانية يختص هذا الهدف برفع مستوى جودة الحيز المعمور الحالى والمستقبلى بالإضافة إلى العمل على معالجة قضايا العمران المتفاقمة والملحة. وتعظيم استغلال الموقع الاستراتيجى لمصر إقليميا ودوليا يختص هذا الهدف بالسعى نحو تحقيق الاستفادة المثلى من موقع مصر الجغرافى المتميز نسبة لباقى دول العالم عن طريق زيادة اتصال مصر مع العالم الخارجى والتوسع فى المشروعات الاستراتيجية الجاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها : خالد السيد

الجامعة تفقد أحد علمائها النبلاء:
الموسوعى د. ابراهيم الخولى

كتب. محمد لاشين:

فقدت جامعة الأزهر عالماً من كبار العلماء فى العالم الإسلامى والعربى هو الدكتور ابراهيم الخولى والذى ولد فى ١٤ مايو ١٩٢٩م، أحد علماء الأزهر، يعمل أستاذ للبلاغة والأدب والنقد، بكلية اللغة العربية فى جامعة الأزهر. وشارك ابراهيم الخولى فى العديد من المؤتمرات الإسلامية فى مصر والبلدان العربية والإسلامية، وله العديد من الأعمال والمؤلفات فى مجال الدراسات الإسلامية، انجزها على الصعيدين المحلى والدولى.

وتخرج إبراهيم الخولى فى كلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالقاهرة سنة ١٩٥٦م، وقد حصل على دبلوم عام فى التربية وعلم النفس سنة ١٩٥٧م، وبعده بسنوات قليلة، حصل على دبلوم خاص فى التربية سنة ١٩٦١م.

عمل الخولى فى وزارة التربية والتعليم المصرية منذ عام ١٩٥٦م



د. إبراهيم الخولى

حتى ١٩٦٨م، وبعدها عين معيداً بكلية اللغة العربية فى جامعة الأزهر سنة ١٩٦٨م. تدرج فى وظائف هيئة التدريس بالكلية (معيداً فمدرساً مساعداً، فمدرساً، فأستاذاً مساعداً، فأستاذا). يعمل حالياً استاذاً للنقد والبلاغة، المتفرع من كلية اللغة العربية فى جامعة الأزهر.

وكان للدكتور إبراهيم الخولى نشاطات على الصعيد الدولى حيث أوفد لمدة عامين إلى الجامعة الإسلامية العالمية فى إسلام أباد، أعد وثيقة « البيان العالمى لحقوق الإنسان فى الإسلام»، الذى أعلن فى سبتمبلر ١٩٨١ م، بمقر اليونسكو فى باريس بعدها بسنتين، قام بوضع «مشروع دستور إسلامى» بالمشاركة مع المستشار حمدى عزام، نائب رئيس مجلة الدولة المصرى، والذى قد أعلن فى إسلام أباد سنة ١٩٨٣م، كذلك أعد وثيقة «بيان وحدة الأمة»، الذى أعلن فى أحد المؤتمرات الإسلامية فى إسلام أباد سنة ١٩٨٨م. رحل العالم الجليل عن عالمنا فى ٨ إبريل ٢٠٢٣، ونعته جامعة الأزهر وفى المقدمة منها رئيس الجامعة الدكتور سلامة داوود قائلا: «إن العين لتدمع، وإن القلب ليحزن، وإنا لفراقك يا (إبراهيم) لمحزونون. وأضاف لقد فقدت جامعة الأزهر عالماً من أعلامها النبلاء وعالماً جليلاً من صفوة علمائها عاش للعالم وربى جيلاً من الأساتذة الكرام.●

اختيار العالم الدكتور أحمد عمر هاشم شخصية العام الإسلامية

قدم فضيلة الأستاذ الدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، التهنئة إلى العالم الجليل الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم، رئيس جامعة الأزهر الأسبق عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف؛ بمناسبة إعلان جائزة دبى الدولية للقرآن الكريم عن اختياره «شخصية العام الإسلامية».

ويأتى هذا الاختيار تقديرًا لجهود الدكتور أحمد عمر هاشم فى خدمة الثقافة الإسلامية، ودوره الكبير فى خدمة القضايا الإنسانية على مستوى العالم، وخدمة الإسلام والمسلمين على مستوى العالم العربى والإسلامي، ودعمه المتواصل وعطائه فى الداخل والخارج.

وقال رئيس جامعة الأزهر: إن الدكتور أحمد عمر هاشم أحد أعمدة علم الحديث فى العالم الإسلامي، وقد قدم وعلى مدار عدة عقود طويلة خدمات كبيرة للإسلام والمسلمين محليًّا وإقليميًّا ودوليًّا، من خلال موقعه السابق رئيسًا لجامعة الأزهر، ومن خلال علمه الذى لقنه لتلامذته وطلابه، وعبر مؤلفاته التى تجسد قيم الإسلام السمح الوسطى المعتدل، إلى جانب إسهاماته ومشاركاته فى المؤتمرات والندوات واللقاءات الإسلامية والدولية ذات الصلة بالإسلام والمسلمين.

وتعد جائزة شخصية العام الإسلامية واحدة من كبريات الجوائز الإسلامية فى العالم، وتتمتع بقدر كبير من الاهتمام عالميًّا؛ كونها تمنح لشخصيات بارزة لها بصمات قوية فى خدمة الإسلام.

والدكتور أحمد عمر هاشم حصل على ليسانس أصول الدين تخصص الحديث وعلومه، وأيضًا حصل على درجة التخصص الماجستير فى الحديث وعلومه بتقدير ممتاز، والدكتوراه فى الحديث وعلومه سنة ١٩٧٣م بتقدير: مرتبة الشرف الأولى من كلية

د. أحمد عمر هاشم

أصول الدين بالقاهرة بجامعة الأزهر، وعمل نائبًا لرئيس جامعة الأزهر لشئون التعليم والطلاب، ثم نائبًا لرئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا والبحوث، ثم رئيسًا لجامعة الأزهر.

وهو أيضًا عضو هيئة كبار العلماء بالإزهر الشريف، وعضو مجمع البحوث الإسلامية، وعضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، وحاز جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٩٢م، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى من فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، وألف عشرات الكتب القيمة فى مجال الحديث والسنة والنبوية والأحكام الشرعية، وأشرف على مئات الرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراه) داخل مصر وخارجها، وله إسهامات كبيرة فى المنابر الإعلامية أثرت العالم الإسلامى كله، وله محبين من مختلف دول العالم.

سلامة داود فى محاضرة بالأزهر:
ثمرة الصيام التقوى لأنها ترقق القلب وتربى الضمير

كتب: محمود زهران

أعلن فضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر: إنّنا نعيش فى هذه الأجواء الرمضانية مع كلام ربنا، ومع شيء من لطائف الذكر الحكيم فى آيات الصيام، والقرآن لا تنقضى عجائبه ولا يشبع منه العلماء كما قال نبينا، وقال سهل بن عبد الله: «لو أعطى العبد بكل حرف من القرآن ألف فَهْم لم يبلغ نهاية ما أودع الله فى آية من كتابه»، يعني: فهم من الكلمة الواحدة أو من الجملة الواحدة ألف معنى واستنبط ألف حكم ما استطاع أن يصل إلى نهاية ما أودعه الله فى آية من كتابه؛ ذلك لأنه كلام الله، وكلامه صفته، وكما أنه لا نهاية لصفاته فلا نهاية لفهم كلامه.

وأضاف رئيس جامعة الأزهر خلال درس التراويح بالجامع الأزهر أنه إذا استفتحنا آيات الصيام نجد أن الله -عز وجل- قال: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ»، وَلو فتحنا المَصحَف وبدَأنا بأول سورة البقرة سنجد أركانًا ثلاثة ذكرها الله وبنى عليها هذا الدين؛ وهي: شهادة أن لا إله إلا الله، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة: «الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ»، ثم تنتقل فتجد ذكر الصيام فى قوله: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ، ثم فى الربع الذى بعده: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ، فهذه أركان الإسلام، وهذا منبعها فى كتاب الله.

وأوضح فضيلته أن ثمرة الصيام هى التقوى، وقد جاء ذلك فى أول وآخر آيات نزلت فى الصيام؛ ففى أول آية:



د. سلامة داود

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ»، وفى آخر آيات الصيام: كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ»، فالتقوى هى ثمرة هذا الشهر، فمن خرج منه بالتقوى فقد خرج بالخير كله، والتقوى هى ثمرة الصيام والصلاة والحج وثمرة كل العبادات وكتاب الله يشهد بذلك.. وأكد فضيلته أن العبرة من الشعائر والعبادات أنها ترقق القلب، وتربى الضمير وتحييه، وتحى النفس الإنسانية وتحرك الشعور الإنساني، وتجعل عند الإنسان وازعًا دينيًّا يقف عند الحلال وعند الحرام، ويتحرى ويعيش حياته؛ ليؤدى رسالة، محذرًا من أداء العبادات دون الاستفادة منها؛ فقد جاء عن النبى، أنه قال: «رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ وَالْعَطَشُ»، فالعبرة بالشيء الذى يمكث فى قلب العبد ويبقى فى النفس ويربيها ويهذبها لتعيش حياة جديدة مع الناس ومع نفسها ومع الله عز وجل.

مائدة الأزهر تستقبل ٥ آلاف طالب وافد

كتب: محمود زهران

تابع فضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، انتظام العمل بالمائدة الرمضانية للطلاب غير المقيمين بالمدن الجامعية بمدينة نصر بتنظيم فريق (طلاب من أجل مصر) والتى تقام منذ مطلع شهر رمضان المبارك فى ضوء توجيهات فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف؛ بتوفير وجبات إفطار للطلاب والطالبات بجامعة الأزهر سواء من المصريين او الوافدين على مدار شهر رمضان المبارك.

هذا ويستقبل الجامع الأزهر الشريف يوميًّا نحو ٥ آلاف طالب وافد من مختلف دول العالم، إضافة إلى مائدة للطلاب فى حرم الجامعة بمدينة نصر، وثالثة فى حرم فرع البنات للطالبات غير المقيمات بالمدن الجامعية، وأيضا مائدة للطلاب فى حرم الجامعة بالدّراسة فى كلية اللغة العربية بالقاهرة.

هذا وقد حرص رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة، وعمداء الكليات، على تناول الإفطار وسط الطلاب والطالبات منذ بداية شهر رمضان المبارك؛ بهدف إدخال السرور على قلوب الطلاب والطالبات فى مختلف كليات الجامعة.

افتتاح أكبر وحدة رعاية صحية بمستشفى الحسين الجامعى

افتتح فضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، والدكتور حسن الصغير أمين عام هيئة كبار العلماء، والدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث المشرف العام على قطاع المستشفيات الجامعية بجامعة الأزهر، والدكتور محمد الشربيني، نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، وحدة الرعاية المجمعة والعيادات الخارجية بمستشفى الحسين الجامعى بعد الانتهاء من تطويرها بشكل متميز.. وقال الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة: إنه من الفأل الحسن أن نشهد هذه الافتتاحات الكبيرة ونحن نحتفل بذكرى انتصارات العاشر من رمضان،

وأشاد فضيلته بجهود إدارة كلية طب البنين جامعة الأزهر بالقاهرة برئاسة الدكتور حسين أبو الغيط، عميد الكلية، ووكلاء الكلية، ومدير المستشفى ونوابه ورؤساء الأقسام، مثمنا جهود الجيش الأبيض فى ظل جائحة كورونا. ووجه الشكر لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وفضيلة الدكتور محمد الضويني، وكيل الأزهر، والدكتور محمد المحرصاوي، رئيس الجامعة السابق، ولبيت الزكاة والصدقات، وجميع شركاء النجاح الدين أسهموا فى هذا الصرح الطبى الكبير الذى يقدم خدمة طبية متميزة للمرضى بالمجان من مختلف محافظات الجمهورية، ويعد هذا التطوير إشراقة جديدة فى إنجازات جامعة الأزهر.

وأشاد الدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، بالتطوير الذى شهدته مستشفى الحسين الجامعي، والذى بدأ فى عهد الدكتور أحمد سليم، عميد الكلية الأسبق، مؤكدا على أن جهود الجيش الأبيض فى خدمة الوطن واضحة جلية، ووجه الشكر لإدارة المستشفى؛ لجهودها فى سبيل النهوض والارتقاء بجامعة الأزهر، جاء ذلك بحضور مدير المستشفى ونوابه ورؤساء الأقسام.

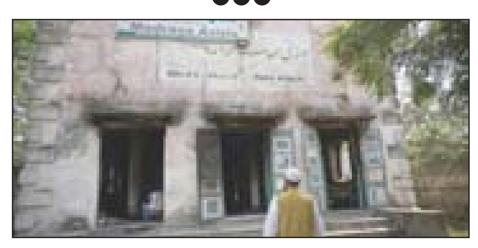
«موجز الأنباء»



دعم الأطفال متضررى زلزال تركيا و سوريا

أطلقت منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف دعوة لتقديم الدعم للأطفال متضررى زلزال تركيا وسوريا، لافتة إلى أن ٢,٥ مليون طفل مازالوا يواجهون تحديات هائلة ويحتاجون للمساعدات الإنسانية بعد مرور شهرين من زلزال تركيا وشمال سوريا، حيث يواجه أطفال المنطقة المنكوبة بالزلازل خطر العمالة وزواج الأطفال والفقر المدقع. ودعت المنظمة المجتمع الدولى إلى تقديم الدعم للأطفال المتضررين من الزلازل الذين انقلبت حياتهم رأساً على عقب، وتلبية احتياجاتهم كجزء من التعافي، وقد أثر الزلازل على حياة أربعة ملايين طفل مسجلين فى المدارس، بما فى ذلك ٣٥٠ ألف طفل لاجئ ومهاجر، استأنف منهم ١,٥ مليون طفل فقط تعليمهم.

●●●



«التعاون الإسلامى» تدين العنف ضد مسلمى الهند

تابعت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامى بقلق بالغ أعمال العنف والتخريب التى استهدفت المسلمين فى عدة ولايات فى الهند خلال طقوس رام نافامي، بما فى ذلك حرق مدرسة دينية ومكتبتها على يد أحد الغوغاء من المتطرفين الهندوس فى بيهار شريف. ودانت الأمانة العامة للمنظمة أعمال العنف والتخريب الاستفزازية، والتى تعد مظهراً حياً لتصاعد الإسلاموفوبيا والاستهداف المنهج ضد المسلمين فى الهند. ودعت الأمانة العامة السلطات الهندية إلى اتخاذ إجراءات حازمة ضد المحرضين على مثل هذه الأعمال ومرتكبيها وضمان سلامة وأمن وحقوق وكرامة المسلمين فى البلاد.

●●●



شراكة بين الإيسيسكو والأكاديمية الأوروبية للتنمية

بحث الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير لـ (إيسيسكو) ،مع الدكتور إبراهيم ليتوس، المدير العام للأكاديمية الأوروبية للتنمية والبحث، سبل تعزيز التعاون والشراكة بين الإيسيسكو والأكاديمية. كما شهد اللقاء بمقر الإيسيسكو مناقشة آليات تطبيق بنود الاتفاقية الموقعة بين الإيسيسكو والأكاديمية على أرض الواقع، وتعزيز التواصل مع المثقفين والمفكرين فى دول الاتحاد الأوروبي، بهدف إغناء مناهج الاعتدال وتنمية العلاقات الثقافية. وتطرق اللقاء إلى ترتيبات عقد المنتدى الدولى لمراكز الحوار الحضاري، المزمع تنظيمه قريبا بالتعاون بين الإيسيسكو والأكاديمية الأوروبية للتنمية والبحث.

أدانت اقتحام المستعمرين الإرهابيين للأقصى

التعاون الإسلامى تحمل الاحتلال الإسرائيلى تبعات الاعتداءات على الحرم القدسى

أدانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامى بأشد العبارات التصعيد الخطير لقوات الاحتلال الإسرائيلى والمستعمرين الإرهابيين باقتحام المسجد الأقصى المبارك والحرم القدسى الشريف خلال شهر رمضان المبارك بشكل متكرر والتى وصلت فى ليلة ١٤ من رمضان الاعتداء الوحشى على المصلين والمعتكفين فى باحاته أثناء تأدية صلاتهم و مناسكهم، بما فيهم النساء والأطفال.

خرق القانون الدولى

وحذر البيان الختامى الصادر عن الاجتماع الاستثنائى مفتوح العضوية للجنة مطلع هذا الأسبوع بمقر الأمانة العامة بمدينة جدة السعودية بناء على طلب دولة فلسطين والأردن، من عواقب استمرار تطاول سلطات الاحتلال الإسرائيلى ومسئوليها والمستعمرين الإرهابيين على حرمة المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسى الشريف، بما فيها الاستفزازات والإساءات المستمرة والاعتداءات والاقتحامات اليومية الخطيرة، فى خرق جسيم للقانون الدولى وعبث غير مسبوق بالوضع التاريخى والقانونى القائم، وفى محاولة لتكريس التقسيم الزمانى والمكانى للمسجد الأقصى المبارك، مؤكدة أن الاحتلال الإسرائيلى ليس له أى سيادة على أى جزء من المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسى الشريف، وأن للمصلين المسلمين الحق المطلق فى الصلاة بحرية وأمان فيه وحوله، وفى أى وقت، دون أى عائق أو عنف.

الهوية الإسلامية

وأكد الاجتماع على الطابع المركزى لقضية فلسطين وفى القلب منها القدس الشريف ومقدساتها، بالنسبة للأمة الإسلامية جمعاء، وارتباط المسلمين الأبدى فى جميع أرجاء العالم بالمسجد الأقصى المبارك، كما يؤكد على الهوية العربية والإسلامية للقدس الشرقية المحتلة عاصمة دولة فلسطين ورفض المساس بها بأى شكل من الأشكال: وحملت اللجنة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، مسؤولية ما سينتج من عواقب نتيجة هذه التصرفات الاستفزازية الخطيرة التى تنتهجها الحكومة الإسرائيلية العنصرية. وثمن الاجتماع مواقف الدول التى عبرت عن رفضها وادانتها للاقتحامات الإسرائيلية الاستفزازية والعدوانية للمسجد الأقصى المبارك، ودعتها لاتخاذ خطوات عملية، بما فيها فرض عقوبات على النظام الاستعمارى الإسرائيلي، للكف عن هذه الممارسات وكافة اجراءاته وسياساته غير القانونية.

لجنة القدس

كما وجهت اللجنة تحية إعزاز وإكبار لأبناء الشعب الفلسطينى المقدسيين الصامدين، مؤكدة على الوصاية الهاشمية الأردنية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية فى مدينة القدس، ودورها فى حماية هذه المقدسات والحفاظ على الوضع القانونى والتاريخى القائم فيها، و وأكدت مجدداً أهمية دور لجنة القدس برئاسة العاهل المغربى الملك محمد السادس فى التصدى للسياسات الخطيرة التى تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلى لتغيير هوية المدينة ووضعها القانوني، وتثمن الدور الذى تضطلع به وكالة بيت مال القدس الشريف. ودعت اللجنة الدول الأعضاء فى المنظمة، والأمانة العامة للمنظمة، إلى التحرك العاجل للتصدى لهذه الاعتداءات الخطيرة، مؤكدة مجدداً على أهمية مواصلة التنسيق والتعاون فيما بين منظمة التعاون الإسلامى وجامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقى لحماية مدينة القدس المحتلة من السياسات والاعتداءات الإسرائيلية المنهجة.

محاولات طمس الهوية

من جانبه جدد الأمين العام للمنظمة، السفير حسين إبراهيم طه، رفض المنظمة وإدانتها الشديدة لجميع سياسات الاحتلال الإسرائيلى وإجراءاته التى تستهدف طمس هوية القدس الشريف، مؤكدا أنها جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، وعاصمة دولة فلسطين، وأن المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته هو مكان عبادة خالص للمسلمين فقط.

كما جدد الأمين العام موقف المنظمة من ماجريات الأحداث فى الأقصى المبارك، وذلك فى كلمته أمام الاجتماع الاستثنائي، مشيرا إلى أن الاجتماع يأتى فى وقت تشهد فيه الأوضاع التى تمر بها مدينة القدس الشريف ومقدساتها الاسلامية، تدهورا نتيجة تصعيد وتيرة الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية السافرة من خلال اقتحام قوات الاحتلال والمستوطنين المتطرفين للأقصى المبارك، واعتدائها الوحشى على المصلين. وحذر الأمين العام من أية محاولة تغيير تطال الوضع التاريخى والقانونى للمقدسات الإسلامية والمسيحية فى القدس الشريف، لا سيما الأقصى المبارك، محملا الاحتلال الإسرائيلى المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذه الجرائم والانتهاكات الخطيرة.

الإيسيسكو تتسلم الجائزة المغربية الكبرى للتراث

كتب- أحمد مكي:

فازت منظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بالجائزة المغربية الكبرى للتراث فى دورتها الأولى، عن فئة المنظمات الدولية، والتى تمنحها جمعية حماية والنهوض بالتراث المغربي، وذلك تقديرا لمبادرات الإيسيسكو فى مجال حفظ وصيانة تراث دول العالم الإسلامي، والتعريف به وتسجيله على قوائم التراث.

وتسلم المدير العام للإيسيسكو الدكتور سالم بن محمد المالك، الجائزة من محمد مهدى بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي، خلال حفل انعقد بموقع شالة الأثرى فى الرباط مساء أمس.

وفاز بالجائزة الكبرى للتراث عن فئة الشخصيات، مستشار الملك محمد السادس رئيس مؤسسة الثقافات الثلاث ورئيس جمعية الصويرة-موكادور، أندرى أزولاى تقديرا لجهوده فى إنشاء بيت الذاكرة بمدينة الصويرة، وتسلمها نيابة عنه، الوزير السابق للتربية الوطنية والتكوين المهنى والتعليم العالى والبحث العلمى المغربي، الدكتور سعيد أمزازى فيما فازت مؤسسة الملتقى، بالجائزة عن فئة المنظمات غير الحكومية. وشهد الحفل إهداء وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربى درعا تذكاريا، تقديرا لجهوده فى مجال حماية الموروث الثقافى وحفظ التراث بالمملكة المغربية. واستعرض الدكتور سالم بن محمد المالك، أبرز جهود المنظمة لتعزيز الثقافة وتثمين التراث المادى وغير المادى لدول العالم الإسلامي، والمساهمة فى حمايته وصونه، من خلال إنشاء مركز متخصص فى التراث، وتسجيل أكثر من ستمائة موقع تاريخى وعنصر ثقافى على قوائم الإيسيسكو للتراث فى العالم الإسلامي، مؤكدا أن المنظمة تسعى إلى تسجيل ألف موقع وعنصر بنهاية عام ٢٠٢٥.



إشادة عربية بجهود «بيت مال القدس» فى دعم المقدسيين

أشادت الهيئة العربية الدولية للإعمار فى فلسطين والتى تتخذ من الأردن مقراً لها، والجمعية المغربية لدعم الإعمار فى فلسطين بالرباط بـ»الجهود والأعمال الجليلة التى تقوم بها وكالة بيت مال القدس الشريف من خلال البرامج والأنشطة المجتمعية التى أطلقتها الوكالة أخيراً فى القدس بمناسبة شهر رمضان المبارك برعاية العاهل المغربي، الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس. وأثنت الهيئتان، فى رسالتين منفصلتين إلى المدير المكلف بتسيير الوكالة الدكتور محمد سالم الشرقاوي، على الجهود الرائدة لهذه المؤسسة فى مساعدة المقدسيين ودعم صمودهم، مثمنة إشرافه الشخصى والميدانى على تدشين برامج الوكالة الرمضانية فى القدس.. من جهتها أشارت الجمعية المغربية لدعم الإعمار فى فلسطين فى رسالتها إلى أن برنامج الدعم الرمضانى انطلق منذ أسابيع بتنظيم ليلة الإحسان المباركة الذى تمت فيها المساهمة لفائدة برنامج الوكالة فى رمضان بالقدس. وقالت الجمعية إن الدعم الذى تقدمه الوكالة للمقدسيين بمناسبة الشهر الفضيل عبر عملية المساعدة الاجتماعية الموجهة للفئات المقدسية المحتاجة، وكذا الحفل المخصص لإضاءة فانوس رمضان، أدخلا الفرحة والسرور على أهالى القدس بشهادة المجتمع المدنى المقدسى وعدد مهم من الشخصيات والرموز المقدسية.





بعض القول

بقلم: حازم عبده

رمضان فى الفاتيكان (3-3)

رحلة فى التاريخ والجمال والعمارة، رحلة مع أحد تلاميذ السيد المسيح، القديس بطرس أو سان بيترو أو الصخرة، رحلة صائم إلى الفاتيكان، هو بحق أضخم مبنى معمارى باذخ الجمال، هو مجمع الفن والإبداع فى مبناه ومفرداته وزواره، فكل الألوان والأطياف من الشرق والغرب، ومن كل الملل والنحل فى الفاتيكان.

بدأت رحلة الزحف للخروج من البازيليكا ولم تبق قطرة ماء فى جسدى وعلى الرغم من ذلك أصررت على دخول مجمع حمامات الفاتيكان على يسار الداخل إلى كنيسة سان بيترو لأغسل وجهى لتخفيض درجة الحرارة الملتهب، وعلى الرغم من كثرة الزائرين إلا أن الحمامات تبدو فندقية أنيقة نظيفة يقوم عليها عمال مهرة لا يتركون شاردة ولا وارادة إلا قاموا بتنظيفها.

ودعت الفاتيكان بكنيسته البديعة وأعمدته الشاهقة الضخمة لأزحف فى شوارع روما للحاق ببقية الأصدقاء فى المنطقة التجارية بقلب روما القاسى الذى ألهبه حر أغسطس، ركبت الباص ثم المترو حيث كان ينتظرنى الصديق محمود عيسى مدير فرقة التنورة ومجموعة من الزملاء لنبدأ رحلة التسوق ولم يبق فينا إلا النذر اليسير من الطاقة بعد هذا الجهد.

روما مغرية بالتسوق لكنها مزدحمة ازدحام المنطقة الدافئة من مياه الأطلنطى قبالة موريتانيا التى تتكاثر فيها الأسماك على اختلاف ألوانها، فكل الأجناس والألوان تزاحمك الشوارع والمولات ووسائل المواصلات، وعليك الانتباه فهى العتبة، أو الموسكى فى المواسم حتى أنك تتمنى أن تخرج فقط دون أن تتعرض لعملية نصب أو سرقة، كان مستغرباً بالنسبة لى أن المولات والمحال يسيطر عليها الصينيون، بضاعة وبائعين، حتى أن المحال ذات البضائع الإيطالية ذابت فى هذا البحر اللجى الصنى الطاغي، وحين سألت عن السبب عرفت أن معظم المولات فى المنطقة التجارية فى روما قام الصينيون بشرائها، وانتشروا فى القرى الإيطالية كباعة جائلين يسرحون ببضائعهم.

بعد رحلة التسوق أوشك اليوم على الانقضاء، وكان علينا الزحف بما حملنا حتى نصل إلى المترو ومنه إلى محطة قطارات روما لنستقل القطار إلى «شيستيرنا دى لاتينا» وهى أقرب محطة لمدينة كورى حيث إقامتنا، لم يعد فينا جهد ولا طاقة ركبنا القطار فلم نجد موضع قدم، فكان علينا الوقوف وسط زحام رهيب وقوانا خائرة بعد يوم قائظ طويل، وصلنا شيستيرنا دى لاتينا كان الباص فى انتظارنا حيث انطلقنا إلى مقر إقامتنا أنا والصديق محمود عيسى، وقد جفت عروقنا وذبلت أجسادنا وفقدت كل رطوبتها، حتى أن العرق قد استحال على الرغم من حرارة الجو لن أنسى عطش هذا اليوم ولا حره، ولا كمية الحليب البارد التى أفطرنا عليها لا أذكر أننا تناولنا شيئاً غير الحليب كل منا شرب ما يقارب ٣ أو ٤ لترات من الحليب الإيطالى الساقع اللذيذ حتى بدأت الحياة تعود لأجسادنا فى يوم الحليب العالمى بعد يوم صيام فى روما والفاتيكان، فى رمضان ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م .

وكل عام وأنتم بخير.

متابعات

فقه ليلة القدر



بقلم: د. أحمد كريمة

ليلة القدر ليلة ذات قدر وشرف لنزول القرآن الكريم فيها، ولما يقع فيها من تنزل الملائكة، ولما ينزل فيها من البركة والرحمة والمغفرة، وأن الذى يحييها يصير ذا قدر وشرف، ولما تكتب فيها الملائكة من الأرزاق والآجال، ولما يكون بها ما يقدر فى السنة من خير وشر ورزق وبركة.

فضلها: اتفق الفقهاء فى الجملة على أن ليلة القدر أفضل الليالى، وأن العمل الصالح فيها خير من العمل الصالح فى ألف شهر ليس فيها ليلة القدر، وأنها الليلة المباركة التى يفرق فيها كل أمر حكيم، وأنها الليلة التى تهبط الملائكة من كل سماء ومن سدرة المنتهى فينزلون إلى الأرض ويؤمنون على دعاء الناس إلى وقت طلوع الفجر، وتنزل الملائكة والروح فيها بالرحمة بأمر الله جل جلاله، وبكل أمر قدره الله سبحانه وتعالى، وقضاه فى تلك السنة إلى قابل، وأنها ليلة سلامة وخير لا شر فيها إلى طلوع الفجر..والأصل فى قوله تعالى:«لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ».

اختصاص الأمة المسلمة بها: يرى جمهور الفقهاء أن ليلة القدر خاصة بالأمة المسلمة، واستدلوا بما رواه مالك بن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى أعمار قبله فكأنه تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل الذى يبلغ غيرهم فى طول العمر، فأعطاه الله ليلة القدر خير من ألف شهر. وأنها باقية بإذنه تعالى إلى يوم القيامة.

مقر جديد للمجلس المصرى الدولى لحقوق الإنسان

حمدى نوارة — فاطمة الشحات

كتب: جمال عبيد- مروة معاشيق

يعلن المركز العربى الافريقى الدولى للعلاقات الدبلوماسية والمجلس المصرى الدولى لحقوق الإنسان والتنمية.. عن افتتاح المقر الجديد للمركز الإعلامى بمحافظة كفر الشيخ برئاسة السفير المستشار حمدى نوارة.. حيث يعد المركز الأول فى قطاع الدلتا.

رؤية المجلس القادمة تدريب للشباب على الإنتاج فى مجال العمل الزراعى والحيوانى والاستزراع السمكى لمحاربة البطالة وتشغيل الشباب والبعد عن مجال المخدرات بالانشغال بالعمل والاجتهاد للحياة الإنتاجية ورؤية مستقبلية للحياة ومحاولة الاكتفاء الذاتى للمنتجات الغذائية والحيوانية وتوفير المشروعات الصغيرة للمرأة المعيلة ومساعدة الأيتام وغير القادرين على العلاج بتوفير قوافل طبية للمناطق الفقيرة.

يفتتح المقر برئاسة مستشار العلاقات الدبلوماسية باللجنة العليا للمجلس مستشارة فاطمة محمود الشحات المسئولة عن محافظة كفر الشيخ.

د. أحمد كريمة: من فضائل شهر الصوم انتصارات المسلمين والفتوحات الإسلامية

كتب: محمد الشندويلى

أكد فضيلة الدكتور أحمد كريمة أستاذ الشريعة الإسلامية - بجامعة الأزهر - أن انتصارات المسلمين فى شهر رمضان.. هى من واقع روح المسلمين العالية - فى علو همتهم بغية نصر دين الله - وجعل كلمة الله هى العليا وما دونها هى السفلى - جاء هذا في احتفالية مؤسسة التآلف بين الناس الخيرية والتى يرأسها فضيلته، والتى عقدت يوم الأحد الماضى فى مقر المؤسسة وحضرها جمع غفير من العلماء وجمهور المسلمين وقد تم توزيع المساعدات النقدية والعينية على ذوى الاحتياجات.

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

الجامعة تحرر أمية ٤٩٩٧ مواطناً وهيئة تعليم الكبار تكرم القائمين على المشروع

أعلن الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية نجاح طلاب الجامعة فى تحرير عدد (٤٩٩٧) مواطنا ومواطنة من الأمية من خلال الفصول التى تم التعاقد عليها بإدارات الهيئة العامة لتعليم الكبار ليصبح إجمالى عدد المواطنين الذين تم تحريرهم من الأمية من قبل طلاب جامعة المنوفية منذ عام ٢٠١٤ وحتى الآن ٥٣٥٨٥ مواطنا ومواطنة بمختلف قرى ومراكز محافظة المنوفية وكذلك خارج محافظة المنوفية.

وقامت هيئة تعليم الكبار بالمنوفية بتقديم الشكر والتقدير للجهود المبذولة من قبل جامعة المنوفية مشيدة بما تبذله الجامعة فى سبيل تحقيق أهداف الدولة للوصول بمصر خالية تماماً من الأمية وقدمت تهانى عبدالقوى مدير عام فرع هيئة تعليم الكبار شهادات شكر وتقدير لجميع القائمين على منظومة محو الأمية وتعليم الكبار بالجامعة وهم الدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والدكتورة فتيحة بطيخ عميد كلية التربية والدكتور محمود فوزى وكيل كلية التربية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والدكتورة هبة الغتمى مدير مركز تعليم الكبار بالجامعة وجميع منسقى الكليات بالجامعة.

وجه رئيس الجامعة الشكر والتقدير لهيئة تعليم الكبار بالمنوفية لتقديرهم للجهود المبذولة من قبل الجامعة واشاد بهذا الإنجاز المهم ومشاركة الطلاب الفعالة فى المبادرة الرئاسية «مصر بلا أمية» ضمن أنشطة مبادرة حياة كريمة، وجهود الدولة المصرية فى ظل قيادتها السياسية لتحسين مستوى جميع الخدمات المقدمة للقرى الأكثر احتياجاً.



حفل تخرج الدفعة ٣٥ بكلية الطب

تحت رعاية الدكتور أحمد فرج القاصد رئيس جامعة المنوفية وبحضور الدكتورة نانسى أسعد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب والدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والدكتور عبد الرحمن السباعى عميد كلية الطب ، والدكتور محمد الصاوى وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب ، والدكتور أحمد القرش المدير التنفيذى للمستشفيات الجامعية، والدكتور حسين ندا نقيب أطباء المنوفية تم تنظيم حفل تخريج الدفعة ٣٥ من كلية الطب جامعة المنوفية بحضور خريجى الدفعة وذويهم فى احتفالية كبرى، بحضور الدكتور بهاء السروى عميد الكلية السابق ولفيف من السادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية والسادة مديرى المستشفيات الجامعية. و فى كلمة مسجلة توجه الدكتور أحمد القاصد بتقديم التهنئة للطلاب فى يوم حصاد ثمار مجهودهم على مدار سنوات الدراسة وبدء مشوار الحياة العملية وممارسة مهنة الرحمة والإنسانية.

د. عبد الرحمن السباعى

وأكدت الدكتورة نانسى أسعد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب بأن إدارة الجامعة تحرص على مشاركة أبنائها الطلاب والخريجين جميع الفعاليات والhاحتفالات. وأعرب الدكتور عبد الرحمن السباعى عن بالغ سعادته بالاحتفال بأبنائه طلاب الدفعة ٣٥ فى يوم يفتخر به جميع أبناء الكلية وتحقيق نجاح وانجاز جديد بتخريج دفعة متميزة من الأطباء.

مناقشة تظلمات أعضاء هيئة التدريس





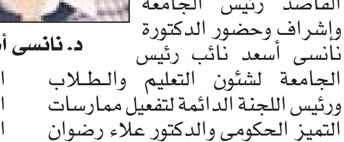
د. أحمد القاصد

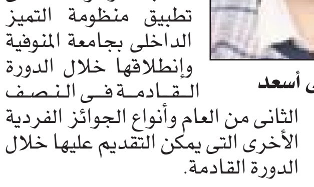
عقد الدكتور أحمد فرج القاصد رئيس جامعة المنوفية اجتماع اللجنة الاستشارية لدراسة تظلمات أعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية للوظائف الأعلى من بعض قرارات اللجان العلمية أون لاين عبر المنصات الإلكترونية بمشاركة أعضاء اللجنة. وأكد القاصد على أن اللجنة ناقشت التظلمات المقدمة من أعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية من قرارات اللجان العلمية.

الاستعداد للتقدم فى جائزة مصر للتميز الحكومى









د. نانسى أسعد

عقدت جامعة المنوفية اجتماع اللجنة الدائمة لتعزيز ممارسات التميز الحكومى مع المتقدمين للجوائز الفردية وفرق العمل والموقع الإلكترونى للجامعة فى جائزة مصر للتميز الحكومى، وذلك تحت رعاية الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة وإشراف وحضور الدكتورة نانسى أسعد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب ورئيس اللجنة الدائمة لتفعيل ممارسات التميز الحكومى والدكتور علاء رضوان منسق عام الجامعة للتميز الحكومى. وجاء اجتماع اللجنة لدراسة أوجه الدعم للمتقدمين على هذه الجوائز وإحاطتهم بالتطورات التى حدثت خلال المرحلة السابقة والموافقة على تطبيق منظومة التميز الداخلى بجامعة المنوفية وإنطلاقها خلال الدورة القادمة فى النصف الثانى من العام وأنواع الجوائز الفردية الأخرى التى يمكن التقديم عليها خلال الدورة القادمة.

مجرد خواطر

بقلم: رأفت ماهر

النماء وتطهير الأموال

شهر رمضان اختصه الله بالرحمات والبركات والمغفرة.. ومنحنا الله فيه جوائز كثيرة من السماء لأهل الأرض خاصة.. وذلك لمن صام رمضان إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه، وهذا دليل على فضل صوم رمضان وعظيم أثره، حيث كان من أسباب مغفرة الذنوب وتكفير السيئات.

وفرض الله زكاة الفطر فى شهر رمضان لتطهر البدن بالصوم وتطهير النفس من لغو الصائم ورفثه فى رمضان ولإسعاد الفقراء كما روى عن عبدالله بن عباس قال: (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من أداها قبل الصلاة فهى زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات).

وفضل الزكاة متعدد فهى تعنى النماء ، وتطهير للأموال،والأنفس والزكاة هى حق للفقير والمسكين، وفرض من فرائض الإسلام، قال تعالى: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ).

زكاة الفطر طهرة للصائم من الذنوب والآثام التى قد يقع بها، ومساعدة للمحتاجين والفقراء، وهى واجبة على كل مسلم سواء كان صغيراً أو كبيراً، ذكراً أم أنثى، فهى تخرج عن ما زاد فى قوته ومن تجب عليه نفقتهم مقدار مقدار صاعا من الطعام .. وتجب زكاة الفطر عند غروب شمس آخر يوم من رمضان فيخرج المسلم عن نفسه، وعن من تجب عليه نفقتهم، وزكاة الفطر واجبة ولا تسقط بالتأخير، بل تبقى دينا فى ذمة من لزمته حتى يقوم بتأديتها.

ويجب هنا أن نعلم جيداً خاصة القادرين، بأن هناك أمر من الله بحق الفقراء من مال الأغنياء، لذلك فرض الله زكاة المال وزكاة الفطر لأنها تُصلح أحوال المجتمع ماديًا ومعنويًا، وتطهر النفوس من الشح والبخل وتأصل قيم التكافل الاجتماعى بين المسلمين، ومن أنكر وجوبها خرج عن الإسلام ويستتاب.

اللواء الإسلامى

الصفحة الأخيرة

تصدر عن أخبار اليوم

ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠

الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٢٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

الاشـتـراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦ شهور: ٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الاشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار





أصوات من السماء

الحلقة الثالثة

مع شهر رمضان الكريم، شهر القرآن العظيم نتناول سيرة ومسيرة قارئ من قراء القرآن منذ طفولته ونشأته وكيف أصبح قارئا متميزاً للقرآن الكريم، وكذلك الجوائز والتكريمات التى نالها من مصر أو الدول العربية والأجنبية التى زارها.

القارئ الإذاعى الشيخ محمود الخشت

نائب نقيب القراء

قرأ فى المسجد الأقصى وكرمه مفتى القدس





بقلم:

محمد الشندويلى

●● الشعب الماليزى أحسن استقباله.. وكرمته الجاليات الإسلامية فى استراليا.

●● ولد القارئ الشيخ محمود الخشت بقرية طموه - محافظة الجيزة - فى الخامس عشر من شهر مارس لعام ألف وتسعمائة وستين وذلك فى بيت قرآنى حيث كان جده الشيخ حسن الخشت أحد محفظى القرآن الكريم وقراؤه بالقرية وكان كتاب جده أول كتاب بالقرية والمنطقة المجاورة.. ومن خلال الكتاب الذى ورثه والده استطاع الوالد «محمد الخشت» أن يلقن ابنه «محمود» القرآن الكريم منذ الصغر وبأسلوب سهل يسير حتى يحببه فى القرآن حفظا وتلاوة فاستطاع الوالد الشيخ محمد أن يحفظ ابنه محمود القرآن الكريم بالأحكام قبل أن يبلغ التاسعة من عمره.

●● ويحكى الشيخ محمود الخشت أن أصعب لحظات حياته حين خرج ليحيى أول سهرة قرآنية بالقرية وعمره ١٢ عاما- فعرف أبوه أنه خائف ومرتبك فاستعان الأب بالحاج خليل أبوهيبة ليقوم بتوصيل الشيخ محمود إلى مكان السهرة حيث تجمع الأطفال.. وإذا بالأطفال يزفونه زفة كبيرة فتمنى أن تبلعه الأرض فكان الأب يسير أمامه والحاج خليل يسير خلفه لحجب الأطفال عنه خوفا على زيه.. وبعد سهرة طويلة نالت إعجاب أهل القرية جميعا حصل على «جنيه واحد» ولم يكتف الشيخ محمود الخشت - بالحفظ والأحكام على يدى والده.. وإنما دفعه والده للشيخ مسعد أبوطالب - وهو أحد أعلام القراءات بالحوامدية - ليتلقى على يديه أحكام التجويد والتلاوة وعلوم القرآن والقراءات.. فوجد فيه الشيخ مسعد - الذكاء الحاد - وحبه وعشقه للقرآن الكريم - وبدأ يجرى له اختبارات فوجده محكما عاشقا للقرآن..

وعلى مدى ثلاث سنوات أصبح الشيخ محمود الخشت أحد العلماء فى القراءات وأخذ إجازة على يد الشيخ مسعد أبوطالب - وعمر الشيخ محمود لا يتعدى وقتها الخامسة عشرة..

قصة دخوله الإذاعة..

●● ولما انتشر اسم الشيخ محمود فى الجيزة ونواحيها - أشار إليه البعض بدخول الإذاعة وكنت أنا واحد من هؤلاء.. وفى عام ١٩٩٧م تم اعتماده قارئا بالإذاعة.. وأذكر وقتها أن اللجنة أشادت به كقارئ محكم غير مقلد.. إلا أنه كان محبا للشيخ غلوش فأعطته مهلة ستة أشهر للخروج من التقليد وفعلا استقل بصوته.. فأصبح قارئا على الموجات الطويلة بالإذاعة وكذا بالتليفزيون - فنال شهرة واسعة - فتربع على كرسى عرش التلاوة - فأصبح أحد أعلامها.

وفى عام ١٩٩٨م - كان قارئ مسجد السيدة نفيسة القارئ العملاق الشيخ أحمد الرزيقى - رحمه الله - اختار الشيخ محمود الخشت أن يكون مساعدا له فى القراءة فى مسجد السيدة نفيسة - وكان وقتها الشيخ الشعراوى ملازما فى مكان بالسيدة نفيسة - ودعى للشيخ الخشت بأن يكون من أهل القرآن الكريم العاملين به - وفعلا - الشيخ الخشت من هؤلاء - قارئًا للقرآن الكريم خاشعًا للّٰه ومن أهله الحقيقيين.





نائبا للقراء على مستوى الجمهورية

●● وهو أحد أعضاء النقابة - البارزين - أخذ فى التدرج فى نقابة القراء - منذ عهد الشيخ أبوالعينين شعيشع النقيب.. ثم الشيخ الطبلاوى رحمهما الله - إلا أن وصل نائب نقيب محفظى القرآن الكريم فى عهد النقيب الحالى الشيخ محمد حشاد - وكلاهما أتقياء أنقياء.. يعملان على رُقى النقابة - وفعلا تطورت النقابة فى عهد الوزير الحالى معالى الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف - الذى يشيد بالشيخ محمود الخشت - نائب النقيب وتم اختياره - رئيسا لجلسة كبار القراء - المشرف عليها وزير الأوقاف شخصيا.

القارئ محمود الخشت - هو واحد من جيل الكبار - مثل مصرفى ثلاث وعشرين دولة من دول العالم منذ دخوله الإذاعة المصرية فى فترة التسعينيات - ومن بعدها ازداد عليه الطلب فى دول المهجر وأوروبا وآسيا وغيرها - ليكون سفيرا يمثل مصر فى هذه الدول - فكان خير من يمثل أهل القرآن فى هذه الدول.. حصل على المركز الثانى فى المسابقة العالمية للقرآن الكريم عام ١٩٩٧ - وفى أوكرانيا كان استقباله كبيرا وسط الثلوج ممسكا باثنين من الشباب مخافة التزحلق على الجليد الذى لا يجيده.

المسجد الأقصى

وفى عام ٢٠٠٠ زار فضيلة الشيخ الخشت المسجد الأقصى بتكليف من وزارة الأوقاف ويحكى الشيخ الخشت عن سعادته البالغة بهذه الزيارة لأنه سوف يصلى ويقرأ فى مسجد مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

القرآن فى الأقصى

ويقول الشيخ الخشت: إن القراءة للقرآن فى المسجد الأقصى ذات طعم خاص وكان فيها نفحات من الله ويحكى أنه فور انتهائه من القراءة أراد الحضور فى الأقصى أن يسلموا عليه فاعترض الحرس داخل المسجد إلا أن الشيخ قال للحرس اتركوهم فإننى أود أن أقبل يد كل واحد من هؤلاء المجاهدين. فى نهاية الزيارة أعطى مفتى القدس شهادة تقدير للشيخ الخشت تقديرا لجهده وحلاوة صوته وأكدوا له أنه سوف يكون أول من يقرأ القرآن فى المسجد الأقصى بعد تحريره من أعداء الأمة.

فى ماليزيا

.. أما فى ماليزيا وكان ترشيحه من وزارة الأوقاف للمسابقة العالمية فى عام ١٩٩١م وكان الاستقبال فى المطار غير عادى وكان معه فضيلة العلامة الشيخ محمود طنطاوى وكيل لجنة تصحيح المصحف بالأزهر الشريف رحمه الله - وأحد أبرز أعضاء اللجنة العالمية بماليزيا.. وكان فضيلة الشيخ محمود الخشت أحد المتسابقين - ولكن طلب منه أن يراجع بعض الآيات للمتسابقين المسلمين القادمين من أوروبا وغيرها.. فقد أكرم الله فضيلة الشيخ محمود الخشت لينال المركز الثانى على مستوى هذه المسابقة العالمية.

والشعب الماليزى رفعه على الأعناق - أثناء عودته إلى القاهرة - وتراجع كل الماليزيين المسافرين عن الركوب إلى الطائرة إلا بعد ركوب الشيخ محمود الخشت ومعه العلامة الشيخ محمود طنطاوى.

فى استراليا

وفى استراليا عام ١٩٩٨ دعى فضيلته لإحياء ليالى رمضان ففى يوم رمضانى فى مدينة سيدنى كانت لفتة إنسانية كبيرة من قارئنا الشيخ الخشت حيث وجد أن المسلمين هناك ينظمون زيارة جماعية للإفطار مع المساجين وأصر فضيلته من أن يشارك معهم هذا الأفطار وقرأ القرآن بصوته من داخل السجن.. وقبيل مغادرته استراليا تم تكريمه من جميع الجاليات الإسلامية التى تعيش فى استراليا.

فى أوكرانيا

وفى دولة أوكرانيا دعى الشيخ الخشت لإحياء ليالى رمضان ولأن أوكرانيا من دول السقيع والثلج الدائم يقول الشيخ الخشت فقد كلفوا اثنين من الشباب ليمسكا بى فى أول تحركاتى.. ويحكى الشيخ الخشت قائلا أن أبناء الأوكرانيين لا يعرفون العربية فطلبوا منى تعليم أبنائهم اللغة العربية وبالفعل قد نجحت فى ذلك إلى حد كبير ونلت شهادات التقدير والشكر الجزيل ليس من أجل قراءة القرآن فقط ولكن من أجل تعليمهم اللغة العربية.

فى إيران

.. ويذكر فضيلة القارئ محمود الخشت أنه دعى لإيران بتكليف من وزارة الأوقاف ودعوات خاصة. وآخرها عام ٢٠١٢ بدعوة من الجيش الإيرانى - وكان معه فضيلة القارئ عبدالفتاح الطاروطي.. وكانوا يدعون يوميا لقراءة القرآن الكريم فى طابور الصباح للجيش الإيرانى - الساعة ٧,٥ صباحا.

وأثناء ذلك طلب من الشيخ الخشت شيئا من ابتهالات وتواشيح دينية لكنه قدم الشيخ الطاروطى وأسعد الجميع بصوته الشجى بهذه التواشيح والابتهالات.

والحقيقة أن استقبال الشعب الإيرانى للشيخين فى المطار كان يمثل استقبال رئيس جمهورية.. وكان فى مقدمة المستقبلين وزير الدفاع.

أحداث الاتحادية

.. ومن طرائف ما حدث لفضيلة القارئ محمود الخشت فى اليوم الرابع من رمضان أثناء أحداث الاتحادية فى ٢٠١٣ - بمسجد الأزهر الشريف للقراءة على الهواء مباشرة إذاعيا - ومن خلال خريطة الإذاعة - المقرر قراءة ربع قرآن.

المهم أثناء تحرك فضيلته بعد سهرة قرآنية فى محافظة الشرقية اتجه إلى القاهرة وفى شارع الاتحادية كانت المظاهرة حامية الوطيس - أغلقت الشارع والشوارع المجاورة وكان فضيلته فى سيارته ومع سائقه متجهين إلى الأزهر الشريف إلا أن تلك المظاهرات وقطع الطريق منعت سيارته التحرك فإذا به ينزل على قدميه ماشيا أكثر من ٥٠٠ متر مسرعا وعقارب الساعة تشير إلى الثانية والنصف صباحا.. فوقف له شاب يقود سيارة - يقول له إلى أين يا فضيلة الشيخ - فشرح له ما حدث فركب معه سيارته - ليصل فى وقت نقل شعائر صلاة الفجر على الهواء - فإذا به يهمس فى أذن المذيع عبدالله حامد طول تحدث أكثر فى المقدمة حتى أستريح.. والشيخ كان فى أشد الإعياء.. وإذا بالشيخ يقرأ ويفتح عليه مشيرا إلا أنه لاقى استحسانا كبيرا لدرجة أن الشيخ قال لهم الحمدلله هذا بفضل القرآن الكريم.. وخرجت خلفه جموع المصلين خارج المسجد لتهنئته على تلك القراءة بالإضافة إلى اتصال جمهور المستمعين بالإذاعة قائلين إن القارئ الشيخ الخشت كان فى درجة إيمانية عالية.

فى المسجد الحرام

●● وفضيلته تقريبا يؤدى العمرة كل عام وزيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو الآن حتى خمسة وعشرين من شعبان الحالى هو فى الحرم المكي.. وجاءتنى رسالة مصورة بالفيديو - وهو يقرأ القرآن الكريم - وحوله السعوديين والمصريين وكل أبناء العالم وهو يقرأ - وللعلم أن تلاوته موجودة على «اليوتيوب»..

وفضيلته شخصية قرآنية من طراز فريد - وخلقه أخلاق أهل القرآن الحقيقيين - المعروفون بالتقوى والورع والزهد.. ولم أجده يتكلم عن زميل له أو صديق - إلا ويثنى عليه.

وهو فى نقابة القراء - لم يتحدث كثيراً - ومعروف عنه قليل الكلام - ولكنه معطاء بالنصيحة والرأى - وكما أن وزير الأوقاف د.محمد مختار جمعة يشيد به ويحبه - وقرر أن يكون رئيسا لجلسة كبار القراء.

صورة



بقلم:

محمد الشماع

المدعوون بين الأمل واليأس

الأصل فى الداعية أن ينشر ثقافة الأمل وألا يبث ثقافة اليأس أو يسير مع الداعين إليها، ومن يفقه القرآن والسنّة كما ينبغى يدرك أن الأمل مقدم على اليأس وأن الرجاء مقدم على الخوف، وأن العفو مقدم على العقوبة، ومما ينبغى نشره بين الناس فى هذا المجال ما يلى:

الأمل فى الحياة وبيان أثر الأمل فى تحقيق قدر من السعادة وكشف النقاب عن اليأس وأخطاره وأضراره، وفى الحديث «لا يَتَمَنَّيَنَّ أحدُكُم المَوْتَ مِن ضُرٍّ أصابَهُ، فإنْ كانَ لابُدَّ فاعِلًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أحْيِنِى ما كانَتِ الحَياةُ خَيْرًا لِى، وتَوَفَّنِى ما كانَتِ الوَفاةُ خَيْرًا لِى»، وفى الحديث «خيرُكُم مَن طالَ عُمرُهُ وحسُنَ عملُهُ».

وفى صحيح البخارى ما وورد عن أبى هريرة (رضى الله عنه) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «لا يَزالُ قَلْبُ الكَبِيرِ شابًّا فى اثْنَتَيْنِ: فى حُبِّ الدُّنْيا وطُولِ الأمَلِ».

وفى حديث آخر عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يَهْرَمُ ابنُ آدَمَ وتَبْقَى منه اثْنَتانِ: الحِرصُ، وطول الأمَلُ».

الأمل فى سعة العيش وفى القرآن كان النص واضحاً: «هُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».

●●●

وفى السنّة: «لو أنكم كنتم توَكَّلون على الله حق توَكُّلِهِ لرزقكم كما يرزق الطير، تَغْدُو خِماصاً، وتروحُ بِطاناً»، والحث على الهجرة بطلب الرزق من الأمور المحمودة فى الإسلام، قال تعالى: «وَمَن يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِى الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً».

وقد نص القرآن على أن الطاعة تكسب العيش الكريم الحميد، وتولد الأمل لدى صاحبها، بهذا قال تعالى: «وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ»، والقرآن قول الحق «وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»، وقوله سبحانه: «وَأَن لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صعدا».

الأمل فى العفو الإلهى عن التقصير فى حقه وآيات القرآن تبلغ حداً فى الكثرة، قال تعالى: «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِى وَلْيُؤْمِنُوا بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ»، وقال تعالى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ».

وفى القرآن: «قُلْ يَا عِبَادِىَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»، ومن باب الأمل فى العفو كانت التوبة إذا استوفت شروطها «إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا»، وفى الحديث الشريف «ومن تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه».

●●●

كما ورد فى المسند «من تاب إلى الله قبل أن يموت بصحوة قبل الله منه»، وفى رواية أخرى «من تاب إلى الله قبل أن يموت بنصف يوم قبل الله منه» وفى رواية أخرى «من تاب قبل أن تغرغر نفسه قبل الله منه».

إن العبادات بأسرها تهدف إلى الأمل فى عفو الله ودخول الجنة، لا على سبيل الوجوب على الله، بل على سبيل الفضل من الله ومن ذلك.

> ساعة الإجابة فى يوم الجمعة وفى الحديث الشريف «إن فى يوم الجمعة ساعة إجابة ما دعا الله فيها عبد مؤمن إلا استُجيب له».

> ليلة القدر: فقد حث الإسلام على قيام ليالى الوتر فى رمضان وكانت الغاية من هذا الأمل فى إدراك ليلة القدر، وفى الحديث «من يقم ليلة القدر إيماناً غُفر له ما تقدم من ذنبه».

> الأمل فى المغفرة «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه».

> وعن الحج ورد «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه».

> وفى فضل عرفة، ورد «ما من يوم أكثر من أن يعتق الله عبداً من النار من يوم عرفة» وهناك من الفضائل الكثير والكثير بشأن قليل الأعمال التى يترتب عليها عظيم الأجر.

لو أن الحق سبحانه وتعالى كشف لكل إنسان ما قدر عليه لعزف كثيرين عن السعى فى هذه الحياة ولكن الحق أخفى ذلك من ناحية وامتن على الإنسان من ناحية أخرى حين جعل من نعمه على الإنسان نعمة الأمل ونعمة النسيان.

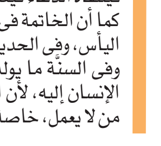
ونعمة الأمل هذه قرينة غريزة حب البقاء، وقد أخفى الله العمر عن الإنسان ليعيش على أمل العيش الدائم والحياة المستمرة، والتى يتصور أنها لا تنتهى على عجل ولهذا كان من حكمة الحق التى تجلت أنه أخفى ساعة كل إنسان عنه ليبقى هذا الإنسان طالباً رزقه ساعياً على ولده باحثاً عن الحقيقة، ولو أخبر بهذه الساعة لتوقف قبلها بكثير.

ومن العجب أن الرسول صلى الله عليه وسلم، يغرس فى الإنسان ثقافة الأمل فى عمارة الكون وإن كانت اللحظات الأخيرة من حياته وفى الحديث «إذا قامت الساعة وفى يد أحدكم فسيلة فليغرسها».

●●●

كما أن إخفاء مقدار الرزق جعل المسلم لا يقف عند حد فى طلبه، فضلاً عن الأوامر التى صدرت بطلب الرزق دون التعلل بأنه مقدر، فمن أخبر المسلم أن هذا الحد هو المقدر، فكان الإخفاء باعثاً على الأمل، كما أن واقع الإنسان الاجتماعى قد خُبئ عنه ليبقى الأمل فى طلب الترقي والتنافس المحمود وطلب العلا قائماً، سواء أدرك الإنسان ذلك أم لم يدرك، ولو قيل لكل إنسان عند إدراكه أن نهايته عند كذا لتقاعس كثيرين عن السعى بدعوة أن القدر لا يتغير، بل إن السنّة قد صرحت بأن القدر يرفع من خلال الدعاء وهو ما يفتح باب الأمل فى عدم اليأس وفى الحديث «الْبَلَاءَ لَيَنْزِلُ فَيَتَلَقَّاهُ الدُّعَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

كما أن الخاتمة فى حياة الإنسان تقدم على أساس من الأمل وعدم اليأس، وفى الحديث «لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ»، وفى السنَّة ما يولد الكثير من الأمل فى العفو شريطة ألا يركن الإنسان إليه، لأن العمل الإلهى ينتفى معه أن يستوى من يعمل مع من لا يعمل، خاصة إذا اشتركا فى الأمل فى وجه الكريم.



كل خميس





بقلم :

خالد السيد

khald482@yahoo.com



طبيب الأبدان

الصيام عبادة روحية وصحية شاملة فهو بمثابة طبيب الأبدان يجعل الصائم هادئ الطباع صافى الذهن والقلب ويقوى العزيمة والقدرة على تحمل الجوع والعطش يحافظ على صحة الجسم ويمنع الأمراض ويريح المعدة وينظم الدورة الدموية والضغط ويطهر الأمعاء ويحمى الأجسام من التخمة والسمنة فهو الرجيم الربانى والمدرسة الأخلاقية الربانية التى تقوم السلوك وتزود النفس بالتقوى والتقرب إلى الله والصيام يصون اللسان من الغو والكذب والنميمة والغيبة ويعودنا على ذكر الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدعونا إلى الشعور بالفقراء والمحتاجين والتواصل مع الأهل والأقارب والأرحام وهذه من فوائد شهر رمضان الكريم فاللهم تقبل منا الصيام والقيام وسائر الأعمال وكل سنة وأنتم بألف خير.